مجلة
بحوث العلاقات العامة
Journal of PR research Middle East
الشرق الأوسط

معامل التأثير "أرسيف" لعام ٢٠٢٥م = ١,٧٥ Q1 معامل تأثير المجلس الأعلى للجامعات =٧

دورية علمية محكمة بإشراف علمي من الجمعية المصرية للعلاقات العامة - السنة الثالثة عشرة - العدد الستون - أكتوبر/ديسمبر ٢٠٢٥م

ملخصات بحوث باللغة الإنجليزية:

- غرف الصدى في التغطية الإخبارية ودورها في تشكيل السرديات الجيوسياسية

أ.م.د. ياسمين محمد إبراهيم (جامعة بني سويف)

أ.د. أماني ألبرت (جامعة بني سويف)

د. آية طارق عبد الهادي سيد (المعهد الكندي العالي لتكنولوجيا الإعلام الحديث) ... ص٩

بحوث باللغة العربية:

- انعكاسات مؤثري مو اقع التواصل الاجتماعية على الجيل Z: دراسة تطبيقية على منصة التيك توك

د. فيصل كامل نجم الدين محمد (جامعة ليوا - العين)

أ.م.د. غادة محمد عثمان صالح (جامعة ليوا - العين) ... ص١٣

- الاتجاهات الحديثة في بحوث ودراسات الاتصالات التسويقية المتكاملة

أ.م.د. السيد عبد الرحمن علي (جامعة ليوا - العين) ... ص٣٧

- التحليل السيميائي للكاريكاتير على صفحات مو اقع التواصل الإسر ائيلية الموجهة باللغة العربية خلال العدوان على غزة: صفحة إسر ائيل تتكلم بالعربية نموذجًا.

د. أمل محمد محمد حنيش (جامعة الأزهر)... ص٩٩

- توظيف أدوات الاستماع الاجتماعي في تحليل المشاعر و اتجاهات الرأي العام نحو قضايا الثانوية العامة المصرية

د. أسماء أحمد جودة الإبشيهي (المعهد العالي للإعلام وفنون الاتصال بالسادس من أكتوبر)... ص١٥٥

- الإعلان التلفزيوني وسلوك الشراء لدى المراهقين في القرية المصرية: دراسة ميدانية

د. سامح السيد شراقي (جامعة الأزهر)

د. أسامة مصطفى عبد الوهاب (جامعة الأزهر)... ص٢٠٣

- استخدام طلبة الجامعات للوسائط المتعددة في التعليم الجامعي والإشباعات المتحققة منها: دراسة ميدانية على جامعات دولة الإمارات العربية المتحدة

د. عهد ماهر موسى أبو دراز (جامعة أم القيوين)... ص٢٤٩

- اتجاهات الجمهور المصري نحو استخدام مقاطع الريلز كأداة للتوعية بالأمن السيبر اني عبر شبكات التواصل الاجتماعي: دراسة ميدانية

د. منى إبراهيم عبد الحافظ عبد الرسول (جامعة الأزهر)

د. شيماء أحمد محمد رفعت (جامعة الأزهر)... ص٢٨٧

(ISSN 2314-8721)

الشبكة القومية للمعلومات العلمية والتكنولوجية
(ENSTINET)

الجمعية المصرية للعلاقات العامة
(EPRA)

بتصريح من المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام في مصر
رقم الإيداع بدار الكتب: ٢٠١٩/٢٤٣٨٠
جميع الحقوق محفوظة ٢٠٢٥ @ APRA
الوكالة العربية للعلاقات العامة
www.jprr.epra.org.eg

Journal of PR esearch
Middle East

مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط
(JPRR.ME)

دورية علمية محكمة

العدد الستون - السنة الثالثة عشرة – أكتوبر/ديسمبر ٢٠٢٥م

مؤسسها
ورئيس مجلس الإدارة

د. حاتم محمد عاطف

رئيس EPRA

رئيس التحرير

أ.د. علي السيد عجوة

أستاذ العلاقات العامة والعميد
الأسبق لكلية الإعلام جامعة القاهرة
رئيس اللجنة العلمية بـ EPRA

مدير التحرير

أ.د. محمد معوض إبراهيم

أستاذ الإعلام بجامعة عين شمس
والعميد الأسبق لكلية الإعلام جامعة سيناء
رئيس اللجنة الاستشارية بـ EPRA

مساعدو التحرير

أ.د. مبارك بن واصل الحازمي
أستاذ العلاقات العامة بكلية الإعلام والاتصال
جامعة الملك عبد العزيز

أ.د. رزق سعد عبد المعطي
أستاذ العلاقات العامة بكلية الإعلام والألسن
جامعة مصر الدولية

أ.د. محمد حسن العامري
أستاذ ورئيس قسم العلاقات العامة
كلية الإعلام - جامعة بغداد

أ. د. فؤاد علي سعدان
أستاذ العلاقات العامة
كلية الإعلام - جامعة صنعاء

أ.م.د. ثريا محمد السنوسي
أستاذ مشارك ومستشار تعليم بكلية الدفاع الوطني
وزارة الدفاع - أبوظبي

أ.م.د. السيد عبد الرحمن علي
أستاذ العلاقات العامة المشارك بكلية الإعلام والعلاقات العامة
جامعة ليوا - العين

مدقق اللغة الإنجليزية
أ.م.د. نصر الدين عبد القادر عثمان
أستاذ العلاقات العامة المشارك في كلية الإعلام
جامعة عجمان

مدير العلاقات العامة

المستشار/ السعيد سالم خليل

التدقيق اللغوي

علي حسين الميهي

مدقق اللغة العربية

المراسلات
الجمعية المصرية للعلاقات العامة

جمهورية مصر العربية - الجيزة - الدقي
بين السرايات – ١ شارع محمد الزغبي

إصدارات الوكالة العربية للعلاقات العامة

جمهورية مصر العربية - المنوفية - شبين الكوم
رمز بريدي: ٣٢١١١ - صندوق بريدي: ٦٦

Mobile: +201141514157
Fax: +20482310073 Tel : +2237620818
www.jprr.epra.org.eg
Email: jprr@epra.org.eg - ceo@apr.agency

الهيئة الاستشارية

أ.د. علي السيد عجوة (مصر)
أستاذ العلاقات العامة المتفرغ والعميد الأسبق لكلية الإعلام جامعة القاهرة

Prof. Dr. Thomas A. Bauer (Austria)
Professor of Mass Communication at the University of Vienna

أ.د. ياس خضير البياتي (العراق)
أستاذ الإعلام بجامعة بغداد وحاليًا رئيس قسم الإعلام الرقمي بجامعة النور في نينوى / العراق

أ.د. محمد معوض إبراهيم (مصر)
أستاذ الإعلام المتفرغ بجامعة عين شمس والعميد الأسبق لكلية الإعلام جامعة سيناء

أ.د. عبد الرحمن بن حمود العناد (السعودية)
أستاذ العلاقات العامة بكلية الإعلام - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

أ.د. سامي عبد الرؤوف محمد طايع (مصر)
أستاذ العلاقات العامة بكلية الإعلام - جامعة القاهرة

أ.د. شريف درويش مصطفى اللبان (مصر)
أستاذ الصحافة – وكيل كلية الإعلام لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة سابقًا - جامعة القاهرة

أ.د. جمال عبد الحي عمر النجار (مصر)
أستاذ الإعلام بكلية الدراسات الإسلامية للبنات - جامعة الأزهر

أ.د. عابدين الدردير الشريف (ليبيا)
أستاذ الإعلام وعميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الزيتونة - ليبيا

أ.د. عثمان بن محمد العربي (السعودية)
أستاذ العلاقات العامة والرئيس الأسبق لقسم الإعلام بكلية الآداب - جامعة الملك سعود

أ.د. وليد فتح الله مصطفى بركات (مصر)
أستاذ الإذاعة والتلفزيون ووكيل كلية الإعلام لشئون التعليم والطلاب سابقًا - جامعة القاهرة

أ.د. تحسين منصور رشيد منصور (الأردن)
أستاذ العلاقات العامة والعميد السابق لكلية الإعلام - جامعة اليرموك

أ.د. علي قسايسية (الجزائر)
أستاذ متقاعد تخصص دراسات الجمهور والتشريعات الإعلامية بكلية علوم الإعلام والاتصال – جامعة الجزائر ٣

أ.د. رضوان بو جمعة (الجزائر)
أستاذ الإعلام بقسم علوم الإعلام والاتصال - جامعة الجزائر

أ.د. عبد الملك ردمان الدناني (اليمن)
أستاذ الإعلام بجامعة الإمارات للتكنولوجيا

أ.د. خلود بنت عبد الله ملياني (السعودية)
أستاذ العلاقات العامة بكلية الاتصال والإعلام - جامعة الملك عبد العزيز

أ.د. طارق محمد الصعيدي (مصر)
أستاذ الإعلام بكلية التربية النوعية - جامعة المنوفية

** الأسماء مرتبة وفقًا لتاريخ الحصول على درجة أستاذ جامعي.

جميع حقوق الطبع محفوظة.

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة
للوكالة العربية للعلاقات العامة

لا يجوز، دون الحصول على إذن خطي من الناشر، استخدام أي من المواد التي تتضمنها هذه المجلة، أو استنساخها أو نقلها، كليًّا أو جزئيًّا، في أي شكل وبأية وسيلة، سواء بطريقة إلكترونية أو آلية، بما في ذلك الاستنساخ الفوتوجرافي، أو التسجيل أو استخدام أي نظام من نظم تخزين المعلومات واسترجاعها، وتطبق جميع الشروط والأحكام والقوانين الدولية فيما يتعلق بانتهاك حقوق النشر والطبع للنسخة المطبوعة أو الإلكترونية.

الترقيم الدولي للنسخة المطبوعة
(ISSN 2314-8721)

الترقيم الدولي للنسخة الإلكترونية
(ISSN 2314-873X)

الجمعية المصرية للعلاقات العامة
(EPRA)

الشبكة القومية المصرية للمعلومات العلمية والتكنولوجية
(ENSTINET)

بتصريح من المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام في مصر
رقم الإيداع: ٢٠١٩/٢٤٣٨٠

ولتقديم طلب الحصول على هذا الإذن والمزيد من الاستفسارات، يرجى الاتصال برئيس مجلس إدارة الجمعية المصرية للعلاقات العامة (الوكيل المفوض للوكالة العربية للعلاقات العامة) على العنوان الآتي:

APRA Publications
Al Arabia Public Relations Agency, Egypt, Menofia, Shebin El-Kom
Crossing Sabry Abo Alam st. & Al- Amin st.
Postal code: 32111 Post Box: 66
Or
Egyptian Public Relations Association, Egypt, Giza,
Dokki, Ben Elsarayat -1 Mohamed Alzoghby st. of Ahmed Elzayat St.

بريد إلكتروني: jprr@epra.org.eg - ceo@apr.agency

موقع ويب: www.jprr.epra.org.eg - www.apr.agency

الهاتف : 818- 02-376-20 (+2) - 151- 14- 15 0114 (+2) - 157- 14- 15 0114 (+2)

فاكس : 73- 00-231-048 (+2)

المجلة مفهرسة ضمن قواعد البيانات الرقمية الدولية التالية:

مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط

Journal of Public Relations Research Middle East

التعريف بالمجلة:

مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط دورية علمية تنشر أبحاثًا متخصصة في العلاقات العامة وعلوم الإعلام والاتصال، بعد أن تقوم بتحكيمها من قِبَل عدد من الأساتذة المتخصصين في نفس المجال، بإشراف علمي من الجمعية المصرية للعلاقات العامة، أول جمعية علمية مصرية متخصصة في العلاقات العامة (عضو شبكة الجمعيات العلمية بأكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا بالقاهرة).

والمجلة ضمن مطبوعات الوكالة العربية للعلاقات العامة المتخصصة في النشر والاستشارات العلمية والتعليم والتدريب.

- المجلة معتمدة بتصريح من المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام في مصر، ولها ترقيم دولي ورقم إيداع محلي بدار الكتب المصرية، ومصنفة دوليًا لنسختها المطبوعة والإلكترونية من أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا بالقاهرة، كذلك مصنفة من لجنة الترقيات العلمية تخصص الإعلام بالمجلس الأعلى للجامعات في مصر.
- المجلة فصلية تصدر كل ثلاثة أشهر خلال العام.
- تقبل المجلة نشر عروض الكتب والمؤتمرات وورش العمل والأحداث العلمية العربية والدولية.
- تقبل المجلة نشر إعلانات عن محركات بحث علمية أو دور نشر عربية أو أجنبية وفقًا لشروط خاصة يلتزم بها المعلن.
- تقبل المجلة نشر البحوث الخاصة بالترقيات العلمية، كما تُقبل نشر أبحاث المتقدمين لمناقشة رسائل الماجستير والدكتوراه.
- تقبل المجلة نشر ملخصات الرسائل العلمية التي نوقشت، كما تقبل نشر عروض الكتب العلمية المتخصصة في العلاقات العامة والإعلام، كذلك المقالات العلمية المتخصصة من أساتذة التخصص من أعضاء هيئة التدريس.

قواعد النشر:

- أن يكون البحث أصيلًا ولم يسبق نشره.
- تقبل البحوث باللغات: (العربية ـ الإنجليزية ـ الفرنسية) على أن يُكتب ملخص باللغة الإنجليزية للبحث في حدود صفحة واحدة إذا كان مكتوبًا باللغة العربية.
- أن يكون البحث في إطار الموضوعات التي تهتم بها المجلة في العلاقات العامة والإعلام والاتصالات التسويقية المتكاملة.
- تخضع البحوث العلمية المقدمة للمجلة للتحكيم ما لم تكن البحوث قد تم تقييمها من قِبَل اللجان والمجالس العلمية بالجهات الأكاديمية المعترف بها أو كانت جزءًا من رسالة أكاديمية نوقشت وتم منح صاحبها الدرجة العلمية.
- يُراعى اتباع الأسس العلمية الصحيحة في كتابة البحث العلمي ومراجعه، ويُراعى الكتابة ببنط (١٤) Simplified Arabic والعناوين الرئيسية والفرعية Bold في البحوث العربية، ونوع الخط Times New Roman في البحوث الإنجليزية، وهوامش الصفحة من جميع الجهات (٢,٥٤)، ومسافة (١) بين السطور، أما عناوين الجداول فببنط (١١) بنوع خط Arial.
- يتم رصد المراجع في نهاية البحث وفقًا للمنهجية العلمية بأسلوب متسلسل وفقًا للإشارة إلى المرجع في متن البحث وفقًا لطريقة APA الأمريكية.

- يرسل الباحث نسخة إلكترونية من البحث بالبريد الإلكتروني بصيغة Word مصحوبة بسيرة ذاتية مختصرة عنه، وإرفاق ملخصين باللغتين العربية والإنجليزية للبحث.
- في حالة قبول البحث للنشر بالمجلة يتم إخطار الباحث بخطاب رسمي بقبول البحث للنشر، أما في حالة عدم قبول البحث للنشر فيتم إخطاره بخطاب رسمي وإرسال جزء من رسوم نشر البحث له في أسرع وقت.
- إذا تطلب البحث إجراء تعديل بسيط فيلتزم الباحث بإعادة إرسال البحث معدلًا خلال ١٥ يومًا من استلام ملاحظات التعديل، وإذا حدث تأخير منه فسيتم تأجيل نشر البحث للعدد التالي، أما إذا كان التعديل جذريًا فيرسله الباحث بعد ٣٠ يومًا أو أكثر حسب ملاحظات التحكيم من وقت إرسال الملاحظات له.
- يرسل الباحث مع البحث ما قيمته ٣٨٠٠ جنيه مصري للمصريين من داخل مصر، ومبلغ ٥٥٠$ للمصريين المقيمين بالخارج والأجانب، مع تخفيض (٢٠٪) لمن يحمل عضوية الزمالة العلمية للجمعية المصرية للعلاقات العامة من المصريين والجنسيات الأخرى. وتخفيض (٢٥٪) من الرسوم لطلبة الماجستير والدكتوراه. ولأي عدد من المرات خلال العام. يتم بعدها إخضاع البحث للتحكيم من قِبَل اللجنة العلمية.
- يتم رد نصف المبلغ للباحثين من داخل وخارج مصر في حالة رفض هيئة التحكيم البحث وإقرارهم بعدم صلاحيته للنشر بالمجلة.
- لا ترد الرسوم في حالة تراجع الباحث وسحبه للبحث من المجلة لتحكيمه ونشره في مجلة أخرى.
- لا يزيد عدد صفحات البحث على (٤٠) صفحة A4، وفي حالة الزيادة تحتسب الصفحة بـ ٧٠ جنيهًا مصريًا للمصريين داخل مصر وللمقيمين بالخارج والأجانب ١٠$.
- يُرسل للباحث عدد (٢) نسخة من المجلة بعد نشر بحثه، وعدد (٥) مستلة من البحث الخاص به.
- ملخص رسالة علمية (ماجستير) ٥٠٠ جنيه للمصريين ولغير المصريين ١٥٠$.
- ملخص رسالة علمية (الدكتوراه) ٦٠٠ جنيه للمصريين ولغير المصريين ١٨٠$. على ألا يزيد ملخص الرسالة على ٨ صفحات.
- يتم تقديم خصم (١٠٪) لمن يشترك في عضوية الجمعية المصرية للعلاقات العامة، ويتم إرسال عدد (١) نسخة من المجلة بعد النشر للباحث على عنوانه بالبريد الدولي.
- نشر عرض كتاب للمصريين ٧٠٠ جنيه ولغير المصريين ٣٠٠$، ويتم إرسال عدد (١) نسخ من المجلة بعد النشر لصاحب الكتاب على عنوانه بالبريد الدولي السريع، ويتم تقديم خصم (١٠٪) لمن يشترك في عضوية زمالة الجمعية المصرية للعلاقات العامة.
- بالنسبة لنشر عروض تنظيم ورش العمل والندوات من داخل مصر ٦٠٠ جنيه، ومن خارج مصر ٣٥٠$. بدون حد أقصى لعدد الصفحات.
- بالنسبة لنشر عروض المؤتمرات الدولية من داخل مصر ١٢٠٠ جنيه ومن خارج مصر ٤٥٠$ بدون حد أقصى لعدد الصفحات.
- جميع الآراء والنتائج البحثية تعبر عن أصحاب البحوث المقدمة، وليس للجمعية المصرية للعلاقات العامة أو الوكالة العربية للعلاقات العامة أي دخل بها.
- تُرسل المشاركات باسم رئيس مجلس إدارة المجلة على عنوان الوكالة العربية للعلاقات العامة - جمهورية مصر العربية - المنوفية - شبين الكوم - تقاطع شارع صبري أبو علم مع شارع الأمين، رمز بريدي: ٣٢١١١ - صندوق بريدي: ٦٦، والبريد الإلكتروني المعتمد من المجلة jprr@epra.org.eg، أو البريد الإلكتروني لرئيس مجلس إدارة المجلة ceo@apr.agency بعد تسديد قيمة البحث وإرسال صورة الإيصال التي تفيد ذلك.

الافتتاحية

منذ بداية إصدارها في أكتوبر ـ ديسمبر من عام ٢٠١٣م، يتواصل صدور أعداد المجلة بانتظام، ليصدر منها تسعة وخمسون عددًا بانتظام، تضم بحوثًا ورؤى علمية متعددة لأساتذة ومتخصصين وباحثين من مختلف دول العالم.

وبما أن المجلة أول دورية علمية محكمة في بحوث العلاقات العامة بالوطن العربي والشرق الأوسط ـ وهي تصدر بإشراف علمي من الجمعية المصرية للعلاقات العامة (عضو شبكة الجمعيات العلمية بأكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا بالقاهرة) ضمن مطبوعات الوكالة العربية للعلاقات العامة ـ وجد فيها الأساتذة الراغبون في تقديم إنتاجهم للمجتمع العلمي بكافة مستوياته ضالتهم المنشودة للنشر على النطاق العربي، وبعض الدول الأجنبية التي تصل إليها المجلة من خلال مندوبيها في هذه الدول، وكذلك من خلال موقعها الإلكتروني، فقد نجحت المجلة في الحصول على معايير اعتماد معامل "أرسيف Arcif" المتوافقة مع المعايير العالمية والتي يبلغ عددها ٣١ معيارًا، وصنفت المجلة في عام ٢٠٢٥م ضمن الفئة "الأولى Q1" وهي الفئة الأعلى في تخصص الإعلام، بمعامل تأثير= ١,٧٥، كما تحصلت المجلة على معامل الاقتباس الدولي ICR لعام ٢٠٢٢/٢٠٢١م بقيمة= ١,٥٦٩.

وكانت المجلة قد تصدرت المجلة الدوريات العلمية المحكمة المتخصصة في التصنيف الأخير للمجلس الأعلى للجامعات في مصر، والذي اعتمدها في الدورة الحالية للجنة الترقيات العلمية تخصص "الإعلام" وقام بتقييمها بـ (٧) درجات من (٧). وأصبحت المجلة متاحة على قاعدة البيانات العربية الرقمية "معرفة"، وكذلك أصبحت ضمن قائمة المجلات العلمية المحكمة التي تصدر باللغة العربية المستوفية لمعايير الانضمام لقواعد البيانات العالمية، والتي تم مراجعتها من وحدة النشر بعمادة البحث العلمي بجامعة أم القرى.

والمجلة مفهرسة حاليًا ضمن قواعد البيانات الرقمية الدولية: (EBSCO HOST - دار المنظومة - العبيكان – معرفة – إثراء - بوابة الكتاب العلمي).

وفي هذا العدد - الستين - من المجلة نقدم للباحثين في الدراسات الإعلامية والمهتمين بهذا المجال عددًا يضم بحوثًا ورؤى علمية للأساتذة والأساتذة المشاركين والمساعدين.

ففي البداية وعلى صعيد البحوث الواردة بهذا العدد من المجلة، نجد بحثًا مشتركًا باللغة الإنجليزية من **مصر** قدَّمه: **أ.م.د. ياسمين محمد إبراهيم، أ.د. أماني ألبرت**، من جامعة بني سويف، **ود. آية طارق عبد الهادي سيد**، من المعهد الكندي العالي لتكنولوجيا الإعلام الحديث، بعنوان: "غرف الصدى في التغطية الإخبارية ودورها في تشكيل السرديات الجيوسياسية".

ومن جامعة ليوا بالعين نجد بحثًا مشتركًا مقدَّم من: **د. فيصل كامل نجم الدين محمد، أ.م.د. غادة محمد عثمان صالح** من **السودان**، تحت عنوان: "انعكاسات مؤثري مواقع التواصل الاجتماعية على الجيل Z: دراسة تطبيقية على منصة التيك توك".

ومن جامعة ليوا أيضًا قدَّم: **أ.م.د. السيد عبد الرحمن علي**، من **مصر**، دراسة بعنوان: "الاتجاهات الحديثة في بحوث ودراسات الاتصالات التسويقية المتكاملة".

ومن جامعة الأزهر قدّمت **د. أمل محمد محمد حنيش، من مصر**، دراسة بعنوان: "التحليل السيميائي للكاريكاتير على صفحات مواقع التواصل الإسرائيلية الموجهة باللغة العربية خلال العدوان على غزة: صفحة إسرائيل تتكلم بالعربية نموذجًا".

وقدَّمت **د. أسماء أحمد جودة الإبشيهي**، من **مصر**، من المعهد العالي للإعلام وفنون الاتصال بالسادس من أكتوبر، دراسة بعنوان: "توظيف أدوات الاستماع الاجتماعي في تحليل المشاعر واتجاهات الرأي العام نحو قضايا الثانوية العامة المصرية".

ومن جامعة الأزهر قدَّم كل من: **د. سامح السيد شراقي، د. أسامة مصطفى عبد الوهاب**، من **مصر**، دراسة ميدانية بعنوان: "الإعلان التلفزيوني وسلوك الشراء لدى المراهقين في القرية المصرية".

أما **د. عهد ماهر موسى أبو دراز**، من **فلسطين**، من جامعة أم القيوين، قدَّم دراسة ميدانية على جامعات دولة الإمارات العربية المتحدة بعنوان: "استخدام طلبة الجامعات للوسائط المتعددة في التعليم الجامعي والإشباعات المتحققة منها".

وأخيرًا قدّمت كل من: **د. منى إبراهيم عبد الحافظ عبد الرسول، د. شيماء أحمد محمد رفعت** من جامعة الأزهر، **من مصر**، دراسة ميدانية مشتركة بعنوان: "اتجاهات الجمهور المصري نحو استخدام مقاطع الريلز كأداة للتوعية بالأمن السيبراني عبر شبكات التواصل الاجتماعي".

وهكذا فإن المجلة ترحب بالنشر فيها لمختلف الأجيال العلمية من جميع الدول، ومن المعلوم بالضرورة أن جيل الأساتذة وبحوثهم لا تخضع للتحكيم طبقًا لقواعد النشر العلمي المتبعة في المجلات العلمية.

أما البحوث المنشورة لأعضاء هيئة التدريس الراغبين في التقدم للترقي للدرجة الأعلى والطلاب المسجلين لدرجتي الدكتوراة والماجستير فتخضع جميعها للتحكيم من قِبَل الأساتذة المتخصصين.

وجميع هذه البحوث والأوراق العلمية تعبر عن أصحابها دون تدخل من هيئة تحرير المجلة التي تحدد المحكمين وتقدم ملاحظاتهم إلى أصحاب البحوث الخاضعة للتحكيم لمراجعة التعديلات العلمية قبل النشر.

وأخيرًا وليس آخرًا ندعو الله أن يوفقنا لإثراء النشر العلمي في تخصص العلاقات العامة بشكل خاص والدراسات الإعلامية بشكل عام.

والله الموفق،

رئيس تحرير المجلة

أ.د. علي عجوة

اتجاهات الجمهور المصري نحو استخدام مقاطع الريلز كأداة للتوعية بالأمن السيبراني عبر شبكات التواصل الاجتماعي: دراسة ميدانية(*)

إعداد

د. منى إبراهيم عبد الحافظ عبد الرسول (**) د. شيماء أحمد محمد رفعت (***)

(*) تم استلام البحث بتاريخ ٠٧ نوفمبر ٢٠٢٥م، وقُبل للنشر في ٢٥ ديسمبر ٢٠٢٥م.

(**) مدرس بقسم العلاقات العامة والإعلان، كلية الإعلام بنات القاهرة، جامعة الأزهر.
(**) مدرس بقسم الإذاعة والتلفزيون، كلية الإعلام بنات القاهرة، جامعة الأزهر.

اتجاهات الجمهور المصري نحو استخدام مقاطع الريلز كأداة للتوعية بالأمن السيبراني عبر شبكات التواصل الاجتماعي: دراسة ميدانية

د. منى إبراهيم عبد الحافظ عبد الرسول
Monaabdelrasol2744.el@azhar.edu.eg
جامعة الأزهر

د. شيماء أحمد محمد رفعت
shimaaahmed0000000@gmail.com
جامعة الأزهر

ملخص:

استهدف البحث دراسة اتجاهات الجمهور المصري نحو استخدام مقاطع الريلز كأداة للتوعية بالأمن السيبراني، لمعرفة مدى فاعليتها في تعزيز الوعي وتغيير السلوكيات الرقمية وتشكيل وعي أمني مستدام، وقد اعتمدت الدراسة على منهج المسح باستخدام أداة الاستبيان بالتطبيق على عينة قوامها ٤٠٠ مفردة من الجمهور المصري، وقد أسفرت نتائجها عن ارتفاع درجة تعرض الجمهور المصري لمقاطع الريلز المتعلقة بالأمن السيبراني بوجه عام بمتوسط حسابي ٢.٧٣٢٥، حيث جاء من يتابعها دائمًا بنسبة ٧٥.٥٠٪، يليها من يتعرض لها بصفة غير منتظمة (أحيانًا) بنسبة ٢٢.٢٥٪، كما جاءت الدوافع النفعية في مقدمة دوافع تعرض الجمهور المصري لمقاطع الريلز الخاصة بالأمن السيبراني بمتوسط حسابي (٢.٨٧٧٥) يليها الدوافع الخاصة بالوسيلة بمتوسط حسابي (٢.٨٤٢٥)، أيضًا جاء (المركز الوطني للاستعداد لطوارئ الحاسبات والشبكات)، في مقدمة الجهات التي تتابع من خلالها عينة الدراسة مقاطع الريلز المتعلقة بالأمن السيبراني على مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة ٦٧.٠٠٪، كما احتلت الإشباعات التوجيهية الناتجة عن مشاهدة الجمهور لمقاطع الريلز الخاصة بالتوعية بالأمن السيبراني عبر مواقع التواصل الاجتماعي المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢.٨٧٧٥)، تلتها الإشباعات الشبه التوجيهية بمتوسط حسابي (٢.٧٢٧٥)، كما جاءت استجابات عينة الدراسة على استخدام مقاطع الريلز كأداة للتوعية بالأمن السيبراني عبرمواقع التواصل الاجتماعي إيجابية بنسبة ٧٧.٥٪، كما أكدت على وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دوافع تعرض الجمهور لمقاطع الريلز المتعلقة بالأمن السيبراني على مواقع التواصل الاجتماعي وبين الإشباعات المتحققة منها.

الكلمات المفتاحيَّة: اتجاهات – مقاطع الريلز – فيديوهات قصيرة– الأمن السيبراني– مواقع التواصل الاجتماعي.

مقدمة:

في ظل التحولات المتسارعة التي يشهدها العالم الرقمي، أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي بمثابة بيئة رئيسية لتشكيل وعي الأفراد واتجاهاتهم، والتأثير في أنماط تفكيرهم وسلوكهم، ومع الانتشار الواسع لتطبيقات التواصل الاجتماعي، لم يعد دور هذه المنصات مقتصرًا على الترفيه أو التواصل، بل امتد ليشمل قضايا حيوية مثل الأمن السيبراني، والذي يُعد في الوقت الراهن واحدًا من أبرز القضايا التي

تفرض نفسها بقوة على جميع المجتمعات، نظرًا لما يشكله من تحديات تهدد خصوصية الأفراد وسلامة المؤسسات وأمن الدول، خاصة مع تزايد معدلات الهجمات الإلكترونية ومحاولات الاختراق والاحتيال الإلكتروني.

ومن بين الأدوات الاتصالية الحديثة التي فرضت حضورها في فضاء الإعلام الجديد، برزت مقاطع "الريلز (Reels) كأحد أكثر الأشكال جذبًا لاهتمام الجمهور، فالريلز تتميز بقدرتها على الدمج بين الصورة والصوت والحركة في وقت قصير، ومن هنا أصبحت هذه المقاطع وسيلة شائعة في الحملات التوعوية التي تستهدف نشر الرسائل بسرعة وفاعلية، نظرًا لقدرتها على الانتشار الواسع بين المستخدمين في فترات زمنية قصيرة، ومع تزايد اعتماد الجمهور المصري على المنصات الرقمية، برزت أهمية استخدام مقاطع الريلز في التوعية بالأمن السيبراني، فالمجتمع المصري شأنه شأن غيره من المجتمعات، يواجه تحديات كثيرة في مجال الأمن الرقمي، سواء فيما يتعلق بتعزيز الوعي بآليات الاستخدام الآمن للتكنولوجيا، أو بحماية الحسابات الشخصية، أو مواجهة عمليات الابتزاز الإلكتروني، أو التصدي لظاهرة الاحتيال عبر الإنترنت، وانطلاقًا من هذه التحديات، جاءت هذه الدراسة للكشف عن اتجاهات الجمهور المصري نحو توظيف مقاطع الريلز كأداة مبتكرة للتوعية بالأمن السيبراني، لما توفره من إمكانات في تبسيط المفاهيم التقنية المعقدة وتحويلها إلى رسائل اتصالية سهلة وسريعة الانتشار بين مختلف فئات المجتمع.

الدراسات السابقة:

بعد مراجعة التراث العلمي المتعلق بموضوع الدراسة، تمكنت الباحثتان من تقسيم الدراسات السابقة إلى محورين، أولهما: الدراسات التي استهدفت دراسة مقاطع الريلز عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وثانيهما: الدراسات التي تناولت موضوع الأمن السيبراني.

<u>المحور الأول: الدراسات التي عُنيت بدراسة مقاطع الريلز عبر شبكات التواصل الاجتماعي.</u>

تنوعت الدراسات التي تناولت مقاطع الريلز ودورها في التوعية، وتبابيت نتائجها تبعًا لطبيعة كل دراسة، ومن ذلك دراسة **(حدد عماد الدين، محمودي محمد بشير ٢٠٢٤م)**[١]، والتي حاولت فهم كيفية توظيف مقاطع الريلز في نشر الوعي البيئي وتحفيز أفراد المجتمع على المشاركة في المبادرات البيئية. وأظهرت نتائجها بأن المقاطع ذات الجودة العالية أسهمت بدور فاعل في تعزيز الوعي البيئي، حيث اتضح أن أغلب المقاطع تمتاز بجودة بصرية وصوتية مرتفعة، مما يزيد من جاذبيتها وقدرتها على التأثير في الجمهور، وجاءت دراسة **(ريهام مرزوق عبد الدايم ٢٠٢٣)**[٢] ، للكشف عن اتجاهات الجمهور المصري نحو مقاطع الفيديو القصيرة التي يقدمها الدعاة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وكشفت نتائجها أن ٣٨.٥٪ من عينة الدراسة يحرصون على متابعة هذه المقاطع بدرجة متوسطة، فيما بلغت نسبة من يتابعونها بدرجة مرتفعة ٣٦.٥٪، في حين جاءت نسبة المتابعين لها بدرجة منخفضة ٢٥٪، كما تصدر الفيس بوك قائمة المنصات التي يتابع الجمهور من خلالها هذه المقاطع، تلاه اليوتيوب في

المرتبة الثانية، ثم إنستجرام والتيك توك في المرتبة الثالثة والرابعة، أيضًا تبين وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض عينة الدراسة لهذه المقاطع عبر مواقع التواصل الاجتماعي والاتجاه نحوها، واستهدفت دراسة **(إيمان حلمي سلامة ٢٠٢٣)**[٣] إلى معرفة مدى تعرض المراهقين لمقاطع الفيديو القصيرة (الريلز) المنتشرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، خاصة على فيسبوك وإنستجرام، وأبرز الدوافع التي تحفزهم لمشاهدتها، إضافة إلى تحليل تأثير هذا التعرض المكثف على جوانبهم المعرفية والسلوكية، وأظهرت نتائج الدراسة أن الإنستجرام تصدر المنصات الأكثر استخدامًا بنسبة ٦٤.٦٪ لمشاهدة هذه المقاطع، كما أثبتت أيضًا وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدل تعرض المراهقين لمقاطع الريلز وطبيعة التأثيرات المعرفية والسلوكية الناتجة عن ذلك التعرض، وسعت دراسة **(Kamilatun Aini, 2022)**[٤] ، بالاعتماد على المنهج النوعي مع الأساليب الوصفية، واستخدام المقابلات كأداة لجمع البيانات، بهدف اكتشاف استخدام وسائل التواصل الاجتماعي خاصية الفيديوهات القصيرة كوسيلة جديدة لنشر المعلومات باستخدام نظرية خصائص وسائل التواصل الاجتماعي من خلال سبعة أبعاد وهي الشبكة، المعلومات، الأرشيف، التفاعل، محاكاة المجتمع والمحتوى والمشاركة حول استخدام مقاطع الريلز كوسيلة جديدة لنشر المعلومات، وانتهت نتائجها إلى أن استخدام هذه الخاصية دفع المستخدمين للمشاركة والتفاعل مع المحتوى، في حين ركزت دراسة **(فرحان العليمان، أشرف الزغبي وآخرين ٢٠٢٢م)**[٥]، على التعرف على اتجاهات طلبة الإعلام في الجامعات الأردنية نحو متابعة الفيديوهات الرقمية القصيرة التي تنشرها منصة Aj عربي في موقع فيسبوك، وكشفت النتائج عن ارتفاع معدل تعرض طلبة الإعلام لهذه الفيديوهات بنسبة ٨٤٪ بدرجة أحيانًا، كما تبين أن استخدام العناصر الإخراجية الجذابة كانت من أهم العوامل التي تدفعهم للتعرض لها عبر المنصة عينة الدراسة، وهدفت دراسة **(نهلة حلمي محمد٢٠٢١م)**[٦] التعرف على طبيعة السلوكيات التي يكتسبها الطفل نتيجة استخدامه لتطبيق التيك توك، بالتطبيق على ٢٠٠ مفردة من أولياء أمور الأطفال المستخدمين من عمر ٤-١٥ سنة لتطبيق التيك توك، وأثبتت نتائجها بأن نسبة ٦٨٪ من أولياء الأمور يوافقون على أن تكنولوجيا الاتصال الحديثة تؤدي إلى تبنِّي الطفل لقيم مغايرة للعادات والقيم الاجتماعية، إضافة إلى تعليمهم العديد من القيم الدخلية على الثقافة العربية، كما أثبتت بأن العزلة من أكثر السلوكيات التي يكتسبها الطفل نتيجة استخدامه لهذا التطبيق وذلك بنسبة ٥٥٪، ومن جهة أخرى كشفت دراسة **(هشام فولي عبد المعز ٢٠٢٠)**[٧] العلاقة بين استخدام تطبيقات الفيديو القصيرة عبر تطبيقات الهواتف الذكية والآثار النفسية والاجتماعية السلبية والدوافع والإشباعات المتحققة منه، حيث تم تطبيق الدراسة باستخدام منهج المسح على عينة عشوائية قوامها ٦١٤ مبحوثًا من الجمهور المصري، وأظهرت نتائجها بأن تطبيق التيك توك كان أكثر التطبيقات استخدامًا من أفراد العينة بنسبة ٧٧.٥٪، كما ثبت وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين دوافع استخدام الجمهور لتطبيقات الفيديو القصيرة والإشباعات المتحققة منها.

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت موضوع الأمن السيبراني.

ناقشت العديد من الدراسات موضوع الأمن السيبراني وتنوعت أهدافها وأدواتها المنهجية، كما تباينت نتائجها، ومن ذلك دراسة **(سالم صباح الشمري ٢٠٢٥)**[٨] والتي استهدفت التعرف على اتجاهات الشباب الكويتي نحو أهمية الأمن السيبراني في ضوء مخاطر انتهاك الخصوصية عبر تطبيقات ومنصات الإعلام الجديد، وتوصلت إلى ارتفاع مستوى حرص عينة الدراسة على تأمين وحماية بياناتهم الشخصية عبر تطبيقات ومنصات الإعلام الجديد التي يستخدمونها، كما جاء اتجاه المبحوثين مرتفعًا نحو مفهوم الأمن السيبراني وانتهاك الخصوصية لديهم، كذلك جاءت منصات التواصل الاجتماعي في مقدمة مصادر معرفة المبحوثين بموضوع الأمن السيبراني وجرائم انتهاك الخصوصية بنسبة٧٤.٢٥٪، كما جاء اتجاه المبحوثين نحو السلوكيات التي يتبعونها للحفاظ على بياناتهم وعدم انتهاك خصوصياتهم عبر تطبيقات ومنصات الإعلام الجديد مرتفعًا، في حين استهدفت دراسة **(إيناس محمود حامد٢٠٢٥)**[٩] استكشاف أنماط استخدام الشباب للإعلام الرقمي وتقييم تأثيرها على مستوى وعيهم بالأمن السيبراني، وتحليل الدور الذي تلعبه وسائل الإعلام في تعزيز الوعي بمخاطر الأمن السيبراني، وأظهرت نتائجها بأن الشباب يفضلون منصة التيك توك واليوتيوب لمتابعة المحتوى الترفيهي والتعليمي، مع ملاحظة تفاوت في وعيهم بمخاطر الأمن السيبراني، حيث أن ٦٥٪ منهم يدركون كيفية حماية بياناتهم الشخصية، مقابل ٣٠٪ فقط يعرفون كيفية التعرف على رسائل البريد الاحتيالية أو التصيد الإلكتروني، كما أكدت بأن الحملات التوعوية قد أسهمت في زيادة الوعي بنسبة ٣٠٪، وعن دراسة**(Anakha Prakash 2024)**[١٠] ، والتي قامت بتحليل منشورات وسائل التواصل الاجتماعي المتعلقة بالسلامة، ولقاءات مع أشخاص من الهند تعرضوا لحملات توعوية خاصة بتعريفهم بالأمن السيبراني ومخاطر سرقة البيانات، وخلصت نتائجها إلى أن حملات التوعية من خلال وسائل التواصل الاجتماعي نجحت بشكل كبير في رفع وعي الجمهور بالأمن السيبراني ومخاطر انتهاك الخصوصية وسرقة البيانات، وأنه على الرغم من أن الكثيرين يعتمدون على التكنولوجيا الرقمية بشكل أساسي، إلا أنه هناك الكثير من الأفراد ليس لديهم معرفة بكيفية الحفاظ على أمانهم أثناء اتصالهم الرقمي، فهناك تفاوت بين المبحوثين في درجة معرفتهم ووعيهم بالأمن السيبراني، إضافة إلى أنه يجب عند تصميم حملة فعالة للسلامة السيبرانية مراعاة العوامل الديموغرافية مثل العمر والجنس ومستوى التعليم ، وحاولت دراسة **(Mrittika Rani 2024)**[١١] الكشف عن كيفية تأثير معرفة طلاب الجامعات في بنغلاديش بالأمن السيبراني وأمان كلمة المرور، من خلال استبيان تم توزيعه على عينة عشوائية طبقية مكونة من٤٣٠ طالبًا من جامعات حكومية وخاصة في (دكا)، وقد توصلت إلى ضرورة بذل جهد أكبر لتوعية جميع الطلاب وغيرهم بالأمن السيبراني والاستخدام الأخلاقي للإنترنت، كما أوضحت دراسة **(هدير محمود عبدالله ٢٠٢٣)**[١٢] ، من خلال قياس مستوى معرفة مستخدمي الإنترنت بسياسات وإجراءات أمن المعلومات ومدى تأثير هذه المعرفة على اتجاههم وسلوكيات حمايتهم لأمنهم السيبراني، حيث تراوحت

درجة معرفة المبحوثين بسياسات وإجراءات أمن المعلومات بين متوسطة إلى مرتفعة، وأن نسبة ٧٦٪ من المبحوثين لديهم اتجاه إيجابي نحو حماية أمنهم السيبراني، وأن نسبة ٦٨٪ كان لديهم مستوى مرتفع من الالتزام بسلوكيات حماية الأمن السيبراني، كما أثبتت وجود علاقة طردية بين مستوى المعرفة بالسياسات وإجراءات أمن المعلومات واتجاههم نحو حماية أمنهم السيبراني، أي أنه كلما زادت معرفة الأفراد بسياسات وإجراءات أمن المعلومات زاد التزامهم بسلوكيات الحماية لأمنهم السيبراني، وفي نفس الاتجاه جاءت دراسة **(MengqiLiao٢٠٢٣)**[١٣] ، للكشف عن مدى وقوع مستخدمي الإنترنت ضحايا للهجمات الإلكترونية، ومدى معرفتهم بالأمن السيبراني وأهميته في الحفاظ على معلوماتهم، من خلال المقارنة بين مجموعتين من المستخدمين أحدهما مستخدمي الإنترنت عبر أجهزة الكمبيوتر والأخرى عبر الهواتف المحمولة بولاية بنسلفنيا الأمريكية، وتوصلت إلى أن مستخدمي الإنترنت عبر أجهزة الكمبيوتر أكثر وعيًا من نظرائهم مستخدمي الهواتف المحمولة، وأوصت الدراسة بأنه يتم استخدام الأجهزة المحمولة من خلال توجيه حملات توعية في كيفية التعامل الصحيح مع الهجمات الإلكترونية ومكافحة الخداع والتضليل الإلكتروني، من أجل رفع الوعي لدى مستخدمي الإنترنت، كما حاولت دراسة **(سالي سعد جودة٢٠٢٢)**[١٤] ، الكشف عن مدى فاعلية توظيف العلاقات العامة لتكنولوجيا المعلومات عبر المواقع الإلكترونية في التوعية بالأمن السيبراني، وأوصت بضرورة اهتمام الباحثين بإقامة المزيد من الدراسات التي تهتم بدور العلاقات العامة في التوعية بالأمن السيبراني والعمل على تعزيز التوعية بالأمن السيبراني عبر وسائل الإعلام الرقمية من خلال الحملات التوعوية، وجاءت دراسة**(أماني حمدي، وإيمان عبد المنعم٢٠٢٢)**[١٥]، للتعرف على قضايا الأمن السيبراني التي حظيت باهتمام وسائل الإعلام الجديد عينة الدراسة، ورصد أبرز الهجمات السيبرانية ومخاطرها، ومعرفة تداعياتها على الأمن القومي، ورصد الآليات الإعلامية المستخدمة في مكافحتها، وقد توصلت إلى أن أهم مصادر المعلومات في المواقع عينة الدراسة في مكافحة الجرائم السيبرانية هي المواقع الإلكترونية الإخبارية، والصفحات الرسمية التابعة لمؤسسات وهيئات حكومية، كما أكدت أن قضيتي اختراق الحسابات جاءت في الترتيب الأول من حيث القضايا التي اهتمت بها وسائل الإعلام عينة الدراسة في مكافحة الجرائم السيبرانية، وجاءت دراسة **(مجدي عبد الجواد الداغر ٢٠٢١)**[١٦] ، للتعرف على اتجاهات النخبة المصرية نحو توظيف الإعلام الأمني لتطبيقات الذكاء الاصطناعي ودورها في مكافحة الجرائم الإلكترونية، والتعرف على رؤيتهم حول الدور المستقبلي لهذا النمط الجديد في دعم وتعزيز الأمن السيبراني في مصر، وقد خلصت الدراسة إلى تصدر قضايا الإرهاب وتخريب البيانات وسرقة الحسابات المصرفية وانتهاك الخصوصية في قائمة الجرائم الإلكترونية الأعلى متابعة لدى النخبة المصرية، كما اتفقت النخبة على تنوع الوسائط المتعددة التي تعتمد عليها تطبيقات الإعلام الأمني عند التعرض لموضوعات الجرائم الإلكترونية والأمن السيبراني، كما كشفت دراسة **(آية طارق عبدالهادي ٢٠٢١)**[١٧] ، عن العلاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والوعي بأهمية الأمن السيبراني، وإدراكهم لأهمية الأمن السيبراني ودوره في الأمن

المعلوماتي، وطرق المحافظة على البيانات والمعلومات، وتوصلت نتائجها إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين معدلات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ودوافع استخدامهم لها، وكذلك بين إدراكهم لطرق المحافظة على نظام الأمن السيبراني، ومخاطره، وانتهاكاته.

التعليق على الدراسات السابقة:

- **من حيث الأطر والمداخل النظرية:** تباينت اتجاهات البحوث والدراسات السابقة في استخدام النماذج النظرية المفسرة لها، وذلك لخدمة أهدافها البحثية، حيث اعتمدت دراسة (إيمان حلمي سلامة ٢٠٢٣) على نظرية التعلم الاجتماعي، واعتمدت دراسة (ريهام مرزوق عبد الدايم ٢٠٢٣) على نظرية الاستخدامات والإشباعات، ونظرية خصائص وسائل التواصل الاجتماعي في دراسة (Kamilatun Aini, 2022) كذلك نظرية المجال العام في دراسة(آية طارق عبدالهادي ٢٠٢١)، ونظرية إدارة خصوصية الاتصالات في دراسة (سالم صباح الشمري ٢٠٢٥)، وبعض الدراسات استخدمت أكثر من نظرية كثراء الوسيلة، وانتشار الأفكار المستحدثة، في دراسة (مجدي عبد الجواد الداغر ٢٠٢١)، ونظرية المسئولية الاجتماعية ومدخل تحليل النظم في دراسة (أماني حمدي قرني، إيمان عبدالمنعم خطاب٢٠٢٢) ونظرية الاتصال الحواري ونموذج الجيل الثاني للإنترنت web2 في دراسة (سالي سعد جودة٢٠٢٢).

- **من حيث الموضوع أو الهدف:** تناولت أهداف الدراسات السابقة، حيث سعى بعضها إلى أهمية مقاطع الريلز كوسيلة سهلة لنشر المحتويات والمضامين عبر مواقع التواصل الاجتماعي، والبعض الآخر تعامل مع هذه المقاطع كمتغير يؤثر في طريقة تعامل الأفراد مع المحتوى المنشور، وعلى الجانب الآخر حاولت بعض الدراسات الكشف عن كيفية تأثير معرفة الجمهور بالأمن السيبراني، والتصور الذاتي لديهم على قضايا الوعي بالأمن السيبراني مثل دراسة (Mengqi Liao ٢٠٢٣)، ودراسة (Mrittika Rani 2024)، واستهدفت أخرى استكشاف أنماط استخدام الشباب للإعلام الرقمي وتقييم تأثيرها على مستوى وعيهم بالأمن السيبراني مثل دراسة (إيناس محمود حامد ٢٠٢٥)، وسعت دراسات أخرى إلى رصد أبرز الهجمات السيبرانية ومخاطرها، ومعرفة تداعياتها على الأمن القومي، ورصد الآليات الإعلامية المستخدمة في مكافحتها، مثل دراسة(أماني حمدي، وإيمان عبد المنعم٢٠٢٢).

-**من حيث نوع الدراسة والمناهج البحثية:** تنتمي أغلب الدراسات السابقة إلى نوع الدراسات الوصفية، مثل دراسة(إيمان حلمي سلامة ٢٠٢٣م)، ودراسة (Mengqi Liao 2023)، ودراسة (مجدي عبد الجواد الداغر ٢٠٢١م)، ودراسة (سالم صباح الشمري ٢٠٢٥م)، واستخدم الكثير منها منهج المسح مثل دراسة (هدير محمود عبدالله ٢٠٢٣م)، ودراسة (آية طارق عبدالهادي ٢٠٢١م)، ودراسة (سالي سعد جودة٢٠٢٢م).

- **من حيث أدوات جمع البيانات والعينة:** تباينت الأدوات البحثية والعينات التي اعتمدت عليها الدراسات السابقة، وذلك خدمة لأهدافها البحثية، فبعضها دراسات ميدانية قامت بتطبيق الاستبيان على عينة من مستخدمي مواقع التواصل بمختلف الأعمار والمستويات مثل دراسة(ريهام مرزوق عبد الدايم٢٠٢٣م)،

ودراسة(آية طارق عبدالهادي ٢٠٢١م)، ودراسة (هدير محمود عبدالله ٢٠٢٣م) والبعض الآخر دراسات تحليلية قامت بتطبيق أداة تحليل المضمون على صفحات الفيس بوك والمواقع الإلكترونية المتعلقة بالتوعية بالمبادرات البيئية، والأمن السيبراني مثل دراسة (حدد عماد الدين، محمودي محمد بشير ٢٠٢٤م)، ودراسة (أماني حمدي، وإيمان عبد المنعم٢٠٢٢م)، ودراسة (سالي سعد جودة ٢٠٢٢م)،.

أوجه الإفادة من الدراسات السابقة:

ساعدت الدراسات السابقة الباحثتين في تحديد وصياغة المشكلة البحثية وأهميتها وأهدافها وتساؤلاتها، إضافة إلى التعرف على المناهج والأدوات البحثية المختلفة التي يمكن الاعتماد عليها، واختيار الأداة المناسبة وتوظيفها في الدراسة، بجانب الوقوف على الإطار النظري الملائم لموضوع الدراسة، كما استفادت الباحثتان من تلك الدراسات في تعريف مفاهيم الدراسة واختيار المنهج المناسب لتناول موضوع الدراسة.

مشكلة الدراسة:

في ظل الثورة الرقمية المتسارعة، أصبحت الوسائط الإعلامية والرقمية جزءًا أساسيًا من الحياة اليومية، حيث باتت منصات التواصل الاجتماعي تمثل إحدى أهم أدوات التواصل، ومصدرًا أسياسيًا للمعلومات، ومع تزايد الاعتماد على المنصات الرقمية، وتوسع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، بات الجمهور أكثر عرضة لمجموعة متنامية من التهديدات والمخاطر الأمنية التي تهدد خصوصيتهم، وسلامتهم الرقمية، بل وأحيانًا النفسية والاجتماعية، وتشمل هذه المخاطر، التصيد الاحتيالي، وسرقة البيانات، والابتزاز الإلكتروني، والتجسس والاختراقات وانتشار الأخبار الكاذبة والمعلومات المضللة، ورغم خطورة هذه التهديدات تشير دراسات ومؤشرات عدة إلى وجود فجوة معرفية وسلوكية لدى الجمهور المصري فيما يتعلق بالأمن السيبراني، حيث يفتقر كثير من الأفراد إلى الحد الأدنى من الثقافة السيبرانية سواء من حيث التعرف على المخاطر أو تبنَّي ممارسات الحماية الذاتية، وفي ضوء ذلك برزت الحاجة إلى حملات توعية فعالة قادرة على تبسيط المفاهيم التقنية المعقدة وإيصالها للجمهور العريض بطرق جذابة وسهلة الفهم.

ومن هنا تكمن مشكلة الدراسة في دراسة اتجاهات الجمهور المصري نحو استخدام مقاطع الريلز كأداة للتوعية بالأمن السيبراني، وقياس مدى فاعليتها في تعزيز الوعي وتغيير السلوكيات الرقمية وتشكيل وعي أمني مستدام.

أهمية الدراسة:

يمكن الحديث عن أهمية الدراسة من خلال ما يلي:

أولًا: من الناحية النظرية: تتجلى الأهمية النظرية للدراسة فيما يلي:

- تمثل هذه الدراسة خطوة أساسية لفهم كيفية استثمار الإعلام الرقمي في خدمة قضايا الأمن السيبراني.
- هذا النمط من المحتوى أصبح من أكثر الأدوات الإعلامية جذبًا للجمهور، نظرًا لقدرته على المزج بين الإيجاز والإبهار البصري وسهولة الانتشار، مما يجعله وسيلة مؤثرة في تشكيل اتجاهات الجمهور والتأثير في سلوكياتهم.
- يعد الأمن السيبراني واحدًا من أبرز القضايا المحورية التي تشغل الرأي العام في العصر الرقمي، حيث أصبح قضية عالمية ذات أولوية، لما يحمله من تهديدات مباشرة لخصوصية الأفراد وأمن المؤسسات واستقرار الدول.
- تجمع الدراسة بين بعدين أساسيين: البعد الإعلامي الذي يرتبط بكفاءة الوسيلة الإعلامية وجاذبيتها، والبعد الأمني الذي يرتبط بأهمية توعية الأفراد وتحفيزهم على حماية بياناتهم ومعلوماتهم في ظل عالم يزداد تعقيدًا من الناحية التقنية.

ثانيًا: من الناحية التطبيقية: تتمثل الأهمية التطبيقية للدراسة فيما يلي:

- تزويد المؤسسات الحكومية والهيئات المختصة بالأمن السيبراني بأدوات عملية لتصميم حملات توعية فعالة تعتمد على مقاطع الريلز لسهولة وصولها إلى فئات واسعة من الجمهور.
- الإسهام في تعزيز الوعي الأمني لدى الجمهور المصري بما ينعكس على تبني سلوكيات أكثر أمانًا أثناء استخدام الإنترنت.
- مساعدة الجهات المعنية بالأمن السيبراني والمنظمات ذات الصلة على استغلال منصات التواصل الاجتماعي لنشر المعرفة الأمنية بصورة مبتكرة وسريعة الانتشار.
- مساعدة صناع القرار على تطوير سياسات واستراتيجيات إعلامية أكثر فاعلية في مواجهة الجرائم الإلكترونية والتهديدات الرقمية.
- الاستفادة من الانتشار الواسع لمقاطع الريلز على منصات التواصل الاجتماعي في تعزيز وعي الأفراد والمجتمع ككل بدورهم في حماية أنفسهم من المخاطر السيبرانية.

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق هدف رئيسي وهو الكشف عن اتجاهات الجمهور المصري نحو استخدام مقاطع الريلز المتعلقة بالأمن السيبراني عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وينبثق عنه الأهداف الفرعية التالية:

١- التعرف على معدل تعرض الجمهور لمقاطع الريلز المتعلقة بالأمن السيبراني عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟

٢- الوقوف على دوافع مشاهدة الجمهور لمقاطع الريلز الخاصة بالتوعية بالأمن السيبراني عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟

٣- تحديد أبرز مضامين التوعية بالأمن السيبراني التي يتابعها الجمهور المصري من خلال مقاطع الريلز عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟

٤- رصد أبرز مواقع التواصل الاجتماعي التي يتابع الجمهور المصري من خلالها مقاطع الريلز المتعلقة بالأمن السيبراني؟

٥-التعرف على كيفية وصول الجمهور المصري إلى مقاطع الريلز الخاصة بالتوعية بالأمن السيبراني عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟

٦- الكشف عن الجهات التي يتابع من خلالها الجمهور المصري مقاطع الريلز المتعلقة بالأمن السيبراني على مواقع التواصل الاجتماعي؟

٧-الوقوف على مدى تفاعل الجمهور مع المحتوى المقدم بمقاطع الريلز الخاص بالأمن السيبراني عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟

٨- التعرف على طبيعة تفاعل الجمهور المصري مع المحتوى المقدم بمقاطع الريلز الخاص بالأمن السيبراني عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟

٩- التعرف على الإشباعات المتحققة للجمهور المصري من مشاهدة مقاطع الريلز الخاصة بالتوعية بالأمن السيبراني عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟

١٠-رصد اتجاهات الجمهور المصري نحو توظيف مقاطع الريلز في التوعية بالأمن السيبراني عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟

١١-الوقوف على تقييم الجمهور المصري لمقاطع الريلز المتعلقة بالتوعية بالأمن السيبراني عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟

تساؤلات الدراسة:

تهدف الدراسة إلى الإجابة عن مجموعة من التساؤلات وهي:

١- ما مستوى تعرض الجمهور لمقاطع الريلز المتعلقة بالأمن السيبراني عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟

٢- ما دوافع مشاهدة الجمهور لمقاطع الريلز الخاصة بالتوعية بالأمن السيبراني عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟

٣- ما أكثر موضوعات التوعية بالأمن السيبراني التي يتابعها الجمهور المصري من خلال مقاطع الريلز عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟

٤- ما أبرز مواقع التواصل الاجتماعي التي يتابع الجمهور المصري من خلالها مقاطع الريلز المتعلقة بالأمن السيبراني؟

٥-ما كيفية وصول الجمهور المصري إلى مقاطع الريلز الخاصة بالتوعية بالأمن السيبراني عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟

٦- ما الجهات التي يتابع من خلالها الجمهور المصري مقاطع الريلز المتعلقة بالأمن السيبراني على مواقع التواصل الاجتماعي؟

٧- ما مدى تفاعل الجمهور مع المحتوى المقدم بمقاطع الريلز الخاص بالأمن السيبراني عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟

٨- ما أشكال تفاعل الجمهور المصري مع المحتوى المقدم بمقاطع الريلز الخاص بالأمن السيبراني عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟

٩- ما الإشباعات المتحققة للجمهور المصري من مشاهدة مقاطع الريلز الخاصة بالتوعية بالأمن السيبراني عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟

١٠- ما اتجاهات الجمهور المصري نحو توظيف مقاطع الريلز في التوعية بالأمن السيبراني عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟

١١- ما تقييم الجمهور المصري لمقاطع الريلز المتعلقة بالتوعية بالأمن السيبراني عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟

الإطار النظري للدراسة:

"إن الافتراض الأساسي للاستخدامات والإشباعات هو أن جمهور الإعلام الجماهيري لا يشتمل على أشخاص سلبيين تم استخدامهم من خلال الحافز الإعلامي (حافز الوسيلة)، لكنهم يمارسون الحرية في استخدامهم للإعلام، تقول إحدى النظريات أنهم يستخدمون الوسيلة الإعلامية الأكثر إفادة لهم، وتقول نظرية أخرى إنهم يستخدمون الإعلام لأن لديهم دافعًا لأن يفعلوا هذا، ونظرية ثالثة تقول إنهم يستخدمون الإعلام باعتباره جزءًا من مجهودهم للبقاء خارج إطار التأثير، ولكن من الأمور الجوهرية في هذه النظرية أن استخدام الوسيلة الإعلامية هو هدف موجه لإشباع حاجات معينة، وأننا نختار وسيلة بذاتها ومضمونًا بذاته لإشباع هذه الحاجات، وتتحدد هذه الاحتياجات طبقًا للبيئة الاجتماعية، والتي تتضمن عناصرها: السن والنوع والحالة الاجتماعية والانتماء للجماعة والسمات الشخصية[١٨].

أنواع دوافع التعرض لوسائل الاتصال:

١- **دوافع نفعية:** تستهدف التعرف على الذات واكتساب المعرفة والمعلومات والخبرات ومراقبة البيئة التي ترتبط باستخدام مضامين معينة كنشرات الأخبار وبرامج المعلومات إذ أن وسائل الإعلام تجمع معلومات لنا عن أشياء وأماكن لا يمكننا كأفراد جمهور أن نصل إليها بأنفسنا لا سيما مع ظهور القنوات المخصصة التي تبث معظم إرسالها على مدى ٢٤ ساعة، كما تتضمن

الدوافع النفعية الحصول على النصيحة أو الرأي في مختلف الموضوعات والتعلم الذاتي في مجالات عديدة.

٢- **دوافع طقوسية:** تشبع رغبات الفرد في تمضية الوقت والاسترخاء والصداقة والألفة مع الوسيلة والهروب من المشكلات وتنعكس هذه الفئة في المسلسلات والأفلام وبرامج المنوعات والبرامج الترفيهية المختلفة(١٩).

إشباعات وسائل الاتصال:

أولًا: إشباعات المحتوى وهي الإشباعات الناتجة عن التعرض لمضمون أو محتوى وسائل الإعلام، وتنقسم إلى نوعين وهما:

١- **الإشباعات التوجيهية:** وتتمثل في مراقبة البيئة والحصول على المعلومات.

٢- **الإشباعات الاجتماعية:** ويقصد بها ربط المعلومات التي يحصل عليها الفرد بشبكة علاقاته الاجتماعية وتتمثل في التحدث مع الآخرين والإحساس بالتميز عن الآخرين ولإدراك الواقع الاجتماعي والقدرة على حل المشكلات(٢٠).

ثانيًا: الإشباعات العملية وتنقسم إلى نوعين:

١- **إشباعات شبه توجيهية:** وتتمثل في الشعور بالمتعة والسعادة، والشعور بالراحة والحيوية.

٢- **إشباعات شبه اجتماعية:** وتتمثل في التخلص من الشعور بالملل والوحدة، والتوحد والاندماج مع الشخصيات(٢١).

توظيف النظرية في الدراسة الحالية:

قامت الباحثتان بتوظيف مدخل الاستخدامات والإشباعات وذلك من خلال الكشف عن دوافع استخدام الجمهور لمقاطع الريلز الخاصة بالأمن السيبراني عبر مواقع التواصل الاجتماعي والتعرف على الإشباعات التي حققتها تلك المقاطع، ورصد درجة تفاعل الجمهور مع المحتوى المقدم من خلالها، ثم قياس اتجاهات الجمهور نحو تلك المقاطع.

فروض الدراسة:

تسعى الدراسة إلى التحقق من صحة الفروض التالية:

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض الجمهور لمقاطع الريلز المتعلقة بالأمن السيبراني على مواقع التواصل الاجتماعي، وبين اتجاهاتهم نحوها.

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دوافع تعرض الجمهور لمقاطع الريلز المتعلقة بالأمن السيبراني على مواقع التواصل الاجتماعي وبين الإشباعات المتحققة منه.

الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تفاعل الجمهور مع مقاطع الريلز المتعلقة بالأمن السيبراني على مواقع التواصل الاجتماعي وبين اتجاهاتهم نحوها.

الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الجمهور نحو مقاطع الريلز المتعلقة بالأمن السيبراني على مواقع التواصل الاجتماعي تبعًا لخصائصهم الديموغرافية.

الإطار المعرفي للدراسة:

مفهوم الأمن السيبراني:

هو مجموعة من الوسائل التقنية والتنظيمية والإدارية التي تستخدم لمنع الاستخدام غير المصرح به، والحد من سوء الاستغلال، واستعادة المعلومات الإلكترونية وأنظمة الاتصالات والمعلومات، كما يهدف إلى تعزيز حماية وسرية وخصوصية البيانات الشخصية، واتخاذ جميع الإجراءات اللازمة لحماية المواطنين من المخاطر في الفضاء السيبراني(٢٢).

عناصر الأمن السيبراني:(٢٣)

١ –**التقنية:** تعد التقنيات الحديثة عنصرًا أساسيًا في حماية الأفراد والمؤسسات من الهجمات السيبرانية، وتشمل حماية الأجهزة بأنواعها الذكية والحاسوبية والشبكات، وذلك من خلال استخدام جدران الحماية وبرامج مكافحة الفيروسات وغيرها من أدوات الأمن الرقمي.

٢ – **الأشخاص:** يتطلب الأمن السيبراني التزام الأفراد بممارسات آمنة عند استخدام الأنظمة والبيانات، مثل اختيار كلمات مرور قوية، وتجنب فتح الروابط أو المرفقات المشبوهة عبر البريد الإلكتروني، بالإضافة إلى إجراء نسخ احتياطي دوري للبيانات.

٣ – **الأنشطة والعمليات:** يتم توظيف الأشخاص والتقنيات لتنفيذ عمليات وإجراءات تتماشى مع مبادئ الأمن السيبراني، بهدف تعزيز الحماية والتصدي لهجماته بكفاءة عالية.

أنواع تهديدات الأمن السيبراني: تتنوع أنواع تهديدات الأمن السيبراني والتي من أبرزها(٢٤):

١ – **التصيد:** هو أكثر أنواع الهجمات السيبرانية شيوعًا، ويقوم على إرسال رسائل إلكترونية تبدو واردة من مصادر موثوقة بهدف خداع المستخدم وسرقة بيانات حساسة مثل كلمات المرور ومعلومات تسجيل الدخول.

٢ – **برامج الفدية:** هي برمجيات ضارة مصممة لابتزاز المال عن طريق منع الوصول إلى الملفات الشخصية أو نظام التشغيل حتى يتم دفع فدية.

٣ – **البرمجيات الخبيثة:** وتهدف إلى الحصول على وصول غير مصرح به أو التسبب بأضرار للأجهزة والبيانات.

مجالات الأمن السيبراني:

تعددت مجالات الأمن السيبراني وتطورت بشكل سريع وأصبحت منتشرة في الكثير من مناحي الحياة، ومن أمثلة المجالات التي تندرج تحت مظلة الأمن السيبراني(٢٥):

١ – **أمن الشبكات:** يتضمن ذلك حماية الشبكات المادية والسيرفرات وجميع الأجهزة المتصلة بها، إضافة إلى تأمين الشبكة اللاسلكية ومنع حدوث أي اتصالات عن بعد غير مرغوب فيها، وتهدف خدمات الأمن السيبراني في هذا السياق إلى التحقق من أمان الشبكة من التهديدات الخارجية، والسماح فقط للمستخدمين

المصرح لهم بالوصول إليها، ومنع حدوث أي سلوكيات مشبوهة داخل الشبكة أو محاولات اختراق قد تؤثر على الأنظمة والبيانات المرتبطة بها.

٢- **أمن التطبيق:** يرتبط هذا النوع بتأمين التطبيقات الموجودة على الشبكة بهدف حمايتها من أي تهديدات قد تستهدف تدمير هذه التطبيقات التي تعد العمود الفقري للشبكة، وبشكل خاص في الشركات التي تعمل على تطوير وبيع التطبيقات والخدمات السحابية الحديثة، وفي بعض الحالات تكون التهيئة الخاطئة لإعدادات الأمان الأولية سببًا رئيسًيا في حدوث اختراقات للبيانات والحسابات السحابية، ورغم الاعتماد على الخدمات السحابية الكبيرة كوسيلة لتأمين التطبيقات على الشبكة، إلا أنها تتطلب تخصيص إعدادات الأمان من خلال الإعدادات الافتراضية لضمان حماية فعالة.

٣- **أمن المعلومات:** يختص هذا النوع من التأمين بأمن المعلومات وحماية البيانات الخاصة بالشركات، إضافة إلى البيانات التي يتم جمعها من العملاء، وذلك من منطلق الحفاظ عليها وضمان سريتها، وتلتزم الشركات بتطبيق معايير أمن المعلومات المعتمدة، حيث إن الشركات التي لا تلتزم بهذه المعايير قد تتعرض لعقوبات، خصوصًا إذا أدى الإهمال إلى اختراق المعلومات التعريفية للأشخاص، ولذلك تعمل الشركات المتخصصة في الأمن السيبراني على تأمين مجموعات البيانات وتخزينها ونقلها، وتطبيق وسائل الحماية الكافية التي تضمن تشفير البيانات ومنع تعرضها لأي اختراق أو انتهاك.

٤- **الأمن السحابي:** يتميز العصر الحديث بتطور الحوسبة السحابية، وهي تقنية واسعة الانتشار تستخدم في العديد من المجالات، ويعد التخزين السحابي من أبرز تطبيقاتها، ويلعب الأمن السحابي دورًا مهمًا في حماية البيانات المخزنة من الاختراق أو الحذف أو التشويه، كما يساهم في تأمين الأنظمة والمكونات المرتبطة بعمليات الحوسبة السحابية بما يضمن عدم الدخول إلى cloud computing.

٥- **أمن الأجهزة المحمولة:** تعد الهواتف الذكية من أكثر الأجهزة عرضة للهجمات السيبرانية، حيث يتعرض مستخدموها لمخاطر كبيرة عند تنزيل تطبيقات جديدة وغير معروفة، تنشأ هذه المخاطر بسبب وجود مستقبلات وعدسات وأجهزة استشعار متعددة في الهاتف، إضافة إلى احتمالية وجود أخطاء برمجية، فضلاً عن أخطاء المستخدم نفسه مثل فتح روابط أو رسائل غير آمنة، مما يتيح للمخترقين اختراق الجهاز والتحكم فيه، والتسبب في خلل قد يؤدي لانهيار نظام التشغيل أو عمله بشكل غير متوقع، خصوصًا عند استقبال ملفات خبيثة أو رسائل خادعة، وبسبب هذه المخاطر أصبحت الهواتف الذكية هدفًا رئيسيًا للهجمات والانتهاكات الإلكترونية، مما قد يؤدي لتعطل الجهاز والتطبيقات المرتبطة به، لذلك يلعب أمن الأجهزة المحمولة دورًا مهمًا في حماية هذه الهواتف وتأمينها من الاختراق عبر تطبيق مجموعة من الإجراءات والممارسات الأمنية التي يقوم بها عدد من المختصين.

الإطار المنهجي للدراسة:

نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي تسعى إلى وصف وتحليل وتفسير الظواهر العلمية وخصائصها؛ من أجل تحديدها تحديدًا دقيقًا، ومعرفة العلاقات فيما بين عناصرها، بهدف الحصول على معلومات عنها[٢٦]، دون الدخول في أسبابها أو الحكم عليها، وذلك بغض النظر عن وجود أو عدم وجود فروض محددة مسبقًا[٢٧]، وتستهدف الدراسة الحالية التعرف على اتجاهات الجمهور المصري نحو استخدام مقاطع الريلز كأداة للتوعية بالأمن السيبراني عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة على منهج المسح الإعلامي، وهو يستهدف الوصف الدقيق الشامل للظاهرة من خلال جمع بيانات كافية عنها ومعالجتها، والوصول إلى إجابات حاسمة بشأنها[٢٨]، وتقوم الباحثتان في هذه الدراسة بإجراء المسح لعينة من الجمهور المصري للوقوف على اتجاهاتهم نحو استخدام مقاطع الريلز كأداة للتوعية بالأمن السيبراني عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

أدوات جمع بيانات الدراسة:

اعتمدت الدراسة على صحيفة الاستبيان الإلكترونية لجمع المعلومات المتعلقة بأهداف الدراسة وفروضها؛ وذلك لكونها تتيح جمع بيانات واقعية عن الأفراد واتجاهاتهم نحو القضايا المختلفة بطريقة مقننة وموحدة قياسيًا، وهي من أكثر الأدوات شيوعًا في جمع البيانات من المبحوثين[٢٩]؛ لذا اعتمدت الدراسة على صحيفة الاستقصاء كأداة لجمع البيانات؛ باعتبارها أداة بحثية مناسبة لجمع البيانات المتعلقة باتجاهات الجمهور المصري نحو استخدام مقاطع الريلز للتوعية بالأمن السيبراني على مواقع التواصل الاجتماعي.

مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في الجمهور المصري وذلك للتعرف على اتجاهه نحو استخدام مقاطع الريلز كأداة للتوعية بالأمن السيبراني عبر مواقع التواصل الاجتماعي، على عينة قوامها ٤٠٠ مفردة ممن يشاهدون مقاطع الريلز المتعلقة بالأمن السيبراني عبر مواقع التواصل الاجتماعي، من شرائح عمرية مختلفة ومستويات تعليمية متباينة، ويمكن توصيف عينة الدراسة من خلال الجدول التالي:

جدول (١)
يوضح خصائص عينة الدراسة

الخصائص	الفئات	ك	%
النوع	ذكر	٢٠٧	٥١,٧٥
	أنثى	١٩٣	٤٨,٢٥
	المجموع	٤٠٠	١٠٠,٠٠
العمر	من ١٨ إلى أقل من ٣٥ سنة	٥٢	١٣,٠٠
	من ٣٥ إلى أقل من ٤٥ سنة	١٨٩	٤٧,٢٥
	من ٤٥ إلى أقل من ٦٠ سنة	١٤١	٣٥,٢٥
	٦٠ سنة فأكثر	١٨	٤,٥٠
	المجموع	٤٠٠	١٠٠,٠٠
مستوى التعليم	مؤهل متوسط.	٤١	١٠,٢٥
	مؤهل جامعي.	١٩٣	٤٨,٢٥
	مؤهل فوق الجامعي.	١٦٦	٤١,٥٠
	المجموع	٤٠٠	١٠٠,٠٠
الحالة الوظيفية	قطاع حكومي	١٣٥	٣٣,٧٥
	قطاع خاص	١٩٦	٤٩,٠٠
	أعمال حرة	٥٨	١٤,٥٠
	لا أعمل	١١	٢,٧٥
	المجموع	٤٠٠	١٠٠,٠٠
الحالة الاجتماعية	أعزب/ عزباء	٣٣	٨,٢٥
	متزوج/متزوجة	٣١٤	٧٨,٥٠
	مطلق/ مطلقة	٤١	١٠,٢٥
	أرمل/ أرملة	١٢	٣,٠٠
	المجموع	٤٠٠	١٠٠,٠٠
محل الإقامة	ريف	٥٢	١٣,٠٠
	حضر	٣٤٨	٨٧,٠٠
	المجموع	٤٠٠	١٠٠,٠٠
المستوى الاقتصادي	منخفض	٢٠	٥,٠٠
	متوسط	١٩٧	٤٩,٢٥
	مرتفع	١٨٣	٤٥,٧٥
	المجموع	٤٠٠	١٠٠,٠٠

المصطلحات والتعريفات الإجرائية للدراسة:

يعد تعريف المفاهيم العلمية أمرًا ضروريًا في البحث العلمي، وبناءً عليه يمكن تعريف بعض مفاهيم الدراسة فيما يلي:

مقاطع الريلز: تعرف بأنها: مجموعة فيديوهات منتشرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي وتتنوع مضامينها وأهدافها، وتتميز هذه المقاطع بقصر مدتها الزمنية، حيث تتراوح مدتها ما بين ٦٠-٩٠ ثانية أو أقل.

التعريف الإجرائي: مجموعة المقاطع الصغيرة والتي تعرض موضوعات توعوية بالأمن السيبراني، ويتم نشرها على المنصات الرقمية مثل وسائل التواصل الاجتماعي فيسبوك يوتيوب إنستجرام وغيرها، ويتصفحها المستخدمون لمتابعة المستجدات المتعلقة بحماية البيانات الشخصية، والتعرف على أساليب الاستخدام الآمن للإنترنت، وتجنب المخاطر الإلكترونية.

الأمن السيبراني: يعرف بأنه: هو مجموعة من الممارسات والتقنيات والإجراءات التي تهدف إلى حماية الأجهزة والشبكات والبرمجيات والبيانات من الهجمات أو الاختراقات أو الاستخدام غير المصرح به، فهو يعمل على تأمين المعلومات أثناء تخزينها أو نقلها عبر الإنترنت، ويضمن سريتها وسلامتها وتوفرها، بما يحافظ على خصوصية الأفراد وأمان المؤسسات.

التعريف الإجرائي: بأنه مجموعة من الإجراءات الوقائية والممارسات التي يتم اتباعها لحماية البيانات الشخصية والحسابات الرقمية أثناء استخدام شبكة الإنترنت ومواقع التواصل من التهديدات والهجمات الإلكترونية التي تهدف إلى الوصول إلى المعلومات الحساسة أو إتلافها أو ابتزاز المال من المستخدمين.

اختبار الصدق والثبات:

- **إجراءات الصدق:** قامت الباحثتان بعرض الاستمارة الميدانية على مجموعة من المحكمين[٣٠] ، للحكم على مدى صلاحيتها وملاءمتها للدراسة، وقد قام المحكمون بإبداء بعض الملحوظات على الاستمارة، كتعديل بعض الفئات، وحذف البعض الآخر، وإضافة بعض الفئات، والاستفادة من ذلك في تطويرها.
- **إجراءات الثبات:** استخدمت الباحثتان أسلوب إعادة الاختبار على عينة قوامها ٤٠ مفردة من الجمهور المصري بواقع ١٠٪ من إجمالي مفردات العينة وذلك بعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول، وتم قياس معامل الثبات، حيث بلغت نسبته ٨٥٪، وهو ما يُعد مؤشرًا على ثبات الأداة ويؤكد صلاحية الاستمارة لجمع البيانات المطلوبة.
- **اختبار الثباتStability** :للتحقق من هذا النوع من الثبات اعتمدت الباحثتان معامل ألفا كرونباخ، حيث يوضح الجدول التالي معاملات الثبات للاستبيان الخاص بالدراسة على النحو التالي:

جدول (٢)
يوضح معامل الثبات للاستبانة

م	المحور	عدد العبارات	معامل الثبات
١	دوافع مشاهدة عينة الدراسة لمقاطع الريلز الخاصة بالتوعية بالأمن السيبراني عبر مواقع التواصل الاجتماعي	١٥	٠.٨٤٥
٢	درجة متابعة منصّات التواصل الاجتماعي لمشاهدة مقاطع الريلز الخاصة بالأمن السيبراني	٥	٠.٧٦٦
٣	الإشباعات الناتجة من تعرض عينة الدراسة لمقاطع الريلز الخاصة بالتوعية بالأمن السيبراني عبر مواقع التواصل الاجتماعي	٢٠	٠.٨٣٨
٤	اتجاهات عينة الدراسة نحو توظيف مقاطع الريلز كأداة للتوعية بالأمن السيبراني عبر مواقع التواصل الاجتماعي	١١	٠.٨٧٣
٥	تقييم الجمهور المصري عينة الدراسة لمقاطع الريلز المستخدمة في التوعية بالأمن السيبراني عبر مواقع التواصل الاجتماعي	٩	٠.٨٤٧
	إجمالي الثبات لجميع المحاور	٦٠	٠.٨٣١

تشير قيمة معامل الثبات إلى استقرار المقياس وعدم تناقضه مع نفسه، حيث إنه إذا ما أعيدت الاستبانة على نفس العينة فإن المقياس يعطى نفس النتائج باحتمال مساوي لقيمة المقياس، وتشير

قيم معامل ألفا كرونباخ في الجدول السابق لارتفاع قيم معاملات الثبات للاستبيان المستخدم في الدارسة، حيث بلغ معامل الثبات لإجمالي المحاور (٠.٨٣١) لعدد العبارات (٦٠). بينما تراوحت قيم معامل ثبات المحاور من (٠.٧٦٦) كحد أدني إلى (٠.٨٧٣) كحد أعلى، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات مما يجعل هناك إمكانية في الاعتماد عليها في الدراسة.

المقاييس التجميعية للدراسة: اعتمدت الباحثتان في دراستهما على المقاييس التالية:

١- مقياس كثافة تعرض عينة الدراسة لمقاطع الريلز المتعلقة بالأمن السيبراني عبر مواقع التواصل:

ولقياس كثافة التعرض استخدمت الباحثتان مقياسًا مكونًا من ٣ أسئلة باستمارة الاستبيان عن درجة التعرض، ومعدل التعرض الأسبوعي وعدد مرات التعرض، وتم جمع الدرجات لكل مبحوث، فنتج لدينا مقياس تراوحت درجاته بين ٣: ١٢ درجة تم توزيعه إلى ثلاثة مستويات من ٣ إلى ٥ منخفض التعرض، من٦ إلى ٨ متوسط التعرض، ومن ٩ إلى ١٢ مرتفع التعرض.

٢- مقياس دوافع تعرض عينة الدراسة لمقاطع الريلز المتعلقة بالأمن السيبراني عبر مواقع التواصل:

تم بناء هذا المقياس من ١٥ عبارة، وتأخذ الإجابة عن كل عبارة الاختيار بين ثلاثة بدائل حسب مقياس ليكرت، تتراوح بين درجة واحدة إلى ثلاثة درجات، وبالتالي تم حساب الدرجة الكلية على المقياس لكل مبحوث وتراوحت الدراجات بين ١٥إلى ٤٥ درجة، تم تقسيمها إلى ثلاث مستويات، الأول دوافع قليلة ويحصلون على الدرجة من١٥ إلى٢٤، والثاني دوافع متوسطة ويحصلون على الدرجة من٢٥ إلى ٣٤، والثالث دوافع مرتفعة ويحصلون على الدرجة من ٣٥ إلى٤٥.

٣- مقياس درجة متابعة منصّات التواصل الاجتماعي لمشاهدة مقاطع الريلز الخاصة بالأمن السيبراني:

تم بناء هذا المقياس من ٥ عبارات، وتأخذ الإجابة عن كل عبارة الاختيار بين ثلاثة بدائل حسب مقياس ليكرت، تتراوح بين درجة واحدة إلى ثلاث درجات، وبالتالي تم حساب الدرجة الكلية على المقياس لكل مبحوث وتراوحت الدرجات بين ٥ إلى ١٥ درجة، تم تقسيمها إلى ثلاثة مستويات، الأول مستوى منخفض، ويحصلون على الدرجة من٥ إلى٨، والثاني مستوى متوسط، ويحصلون على الدرجة من ٩ إلى ١١، والثالث مستوى مرتفع، ويحصلون على الدرجة من ١٢إلى١٥.

٤- مقياس الإشباعات الناتجة من تعرض عينة الدراسة لمقاطع الريلز الخاصة بالتوعية بالأمن السيبراني عبر مواقع التواصل الاجتماعي:

تم بناء هذا المقياس من ٢٠ عبارة، وتأخذ الإجابة عن كل عبارة الاختيار بين ثلاثة بدائل حسب مقياس ليكرت، تتراوح بين درجة واحدة إلى ثلاث درجات، وبالتالي تم حساب الدرجة الكلية على المقياس لكل مبحوث وتراوحت الدراجات بين٢٠ إلى٦٠ درجة، تم تقسيمها إلى ثلاثة مستويات، الأول مستوى منخفض ويحصلون على الدرجة من٢٠ إلى ٣٣، والثاني مستوى متوسط ويحصلون على الدرجة من ٣٤ إلى٤٧، والثالث مستوى مرتفع ويحصلون على الدرجة من ٤٨ إلى٦٠.

٥- مقياس اتجاهات عينة الدراسة نحو توظيف مقاطع الريلز كأداة للتوعية بالأمن السيبراني:

تم بناء هذا المقياس من ١١ عبارة، وتأخذ الإجابة عن كل عبارة الاختيار بين ثلاثة بدائل حسب مقياس ليكرت، تتراوح بين درجة واحدة إلى ثلاث درجات، وبالتالي تم حساب الدرجة الكلية على المقياس لكل مبحوث وتراوحت الدرجات بين ١١ إلى ٣٣ درجة، تم تقسيمها إلى ثلاثة مستويات، الأول مستوى منخفض ويحصلون على الدرجة من١١ إلى١٨، والثاني مستوى متوسط ويحصلون على الدرجة من ١٩ إلى٢٥، والثالث مستوى مرتفع ويحصلون على الدرجة من ٢٦ إلى٣٣.

٦- مقياس تقييم عينة الدراسة لمقاطع الريلز المستخدمة في التوعية بالأمن السيبراني عبر مواقع التواصل الاجتماعي:

تم بناء هذا المقياس مكونًا من ٩ عبارات، وتأخذ الإجابة عن كل عبارة الاختيار بين ثلاثة بدائل حسب مقياس ليكرت، تتراوح بين درجة واحدة إلى ثلاث درجات، وبالتالي تم حساب الدرجة الكلية على المقياس لكل مبحوث وتراوحت الدرجات بين ٩ إلى ٢٧ درجة، تم تقسيمها إلى ثلاثة مستويات، الأول مستوى منخفض ويحصلون على الدرجة من ٩ إلى١٤، والثاني مستوى متوسط ويحصلون على الدرجة من ١٥ إلى٢٠، والثالث مستوى مرتفع ويحصلون على الدرجة من ٢١ إلى٢٧.

المعالجة الإحصائية للبيانات:

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة، قامت الباحثتان بترميز البيانات وإدخالها إلى الحاسب الآلي، ثم معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية وذلك باستخدام برنامج "الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية "(Statistical Package for Social Science) "SPSS. وبناءً عليه تم عمل مقاييس وصفية تشمل الجداول والتوزيعات التكرارية، والمقاييس التجميعية، وتطبيق المعاملات الإحصائية التي تلائم كل متغير من متغيرات الدراسة وفق الآتي:

- التكرارات البسيطة. Frequency والنسب المئوية Percent.
- المتوسط الحسابي Mean. والانحراف المعياري Std. Deviation.
- الأوزان النسبية: وذلك عن طريق حساب المتوسط الحسابي لمقياس ليكرت الثلاثي، ثم ضرب النتائج × ١٠٠، ثم قسمة النتائج على الحد الأقصى لدرجات المقياس
- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين من مستوي المسافة أو النسبة. وقد اعتبرت العلاقة ضعيفة إذا كانت قيمة المعامل أقل من ٠.٣٠٠، ومتوسطة إذا كانت ما بين ٠.٣٠٠: ٠.٦٠٠، وقوية إذا كانت أكثر من ٠.٦٠٠.
- اختبار (Independent Samples T Test) لمقارنة متوسطي عينتين مستقلتين والمعروف اختصارًا باختبار "ت" أو (T- Test).

- اختبار تحليل التباين في اتجاه واحد (One Way ANOVA) والمعروف اختصارًا ANOVA، أو اختبار "ف" وذلك لقياس الفروق بين المتوسطات بين أكثر من مجموعتين.
- الاختبارات البعدية (Post Hoc Tests) بطريقة أقل فرق معنوي (Least Significance Difference) والمعروف اختصارًا باسم (LSD) لمعرفة مصدر الفروق والتباين وإجراء المقارنات الثنائية بين المجموعات التي يثبت اختبار (ANOVA) وجود فروق دالة إحصائيًا بينها.

مستوى الدلالة المعتمد في هذه الدراسة: ستعتمد الباحثتان على مستوى دلالة يبلغ ٠.٠٥، لاعتبار الفروق ذات دلالة إحصائية من عدمه، وبناءً على ذلك سيتم قبول نتائج الاختبارات الإحصائية عند درجة ثقة ٩٥٪ فأكثر، أي عند مستوى معنوية ٠.٠٥ فأقل.

نتائج الدراسة:

وتنقسم إلى النتائج الخاصة بتساؤلات الدراسة، والنتائج الخاصة بالفروض.

المحور الأول: النتائج الخاصة بتساؤلات الدراسة:

١- درجة تعرض عينة الدراسة لمقاطع الريلز المتعلقة بالأمن السيبراني عبر مواقع التواصل الاجتماعي:

جدول (٣)
يوضح درجة تعرض عينة الدراسة لمقاطع الريلز المتعلقة بالأمن السيبراني عبر مواقع التواصل الاجتماعي

درجة تعرض	ك	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
دائمًا	٣٠٢	٧٥,٥٠	٢,٧٣٢٥	٠,٤٩١٤٧
أحيانًا	٨٩	٢٢,٢٥		
نادرًا	٩	٢,٢٥		
المجموع	٤٠٠	١٠٠,٠٠		

تشير بيانات الجدول السابق إلى ارتفاع درجة تعرض عينة الدراسة لمقاطع الريلز المتعلقة بالأمن السيبراني عبر مواقع التواصل الاجتماعي بوجه عام بمتوسط حسابي ٢.٧٣٢٥، مما يعكس اهتمامًا متزايدًا من قبل الجمهور بهذا النوع من المحتوى، حيث جاء من يتابعها بصفة **(دائمة)** في الترتيب الأول بنسبة ٧٥.٥٠٪، يليها من يتعرض لها بصفة غير منتظمة **(أحيانًا)** في الترتيب الثاني بنسبة ٢٢.٢٥٪، وأخيرًا جاء من يتابعها **(نادرًا)** بنسبة ٢.٢٥٪، **وترى الباحثتان أن هذه النتائج** ترجع إلى أن مقاطع الريلز كأحد أشكال المحتوى السريع والجذاب استطاعت أن تجذب انتباه الجمهور وتحقق انتشارًا كبيرًا مقارنة بغيرها من الوسائل، إضافة إلى أن موضوع الأمن السيبراني يحظى باهتمام واسع في ظل زيادة التهديدات الرقمية واستخدام التكنولوجيا في الحياة اليومية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (نورا أحمد يوسف ٢٠٢١م)[٣١] ، والتي توصلت إلى ارتفاع كثافة استخدام الشباب الإماراتي لمواقع التواصل الاجتماعي

بنسبة ٧٣.٥٪، بينما اختلفت مع دراسة (ريهام مرزوق عبد الدايم ٢٠٢٣م)، حيث جاء من يحرص على متابعة مقاطع الفيديوهات القصيرة للدعاة عبر مواقع التواصل الاجتماعي أحيانًا بنسبة ٤٧٪.

٢- معدل متابعة مقاطع الريلز المتعلقة بالأمن السيبراني عبر مواقع التواصل الاجتماعي أسبوعيًا:

جدول (٤)

يوضح معدل متابعة عينة الدراسة لمقاطع الريلز المتعلقة بالأمن السيبراني عبر مواقع التواصل الاجتماعي أسبوعيًا

معدل المتابعة	ك	%
يوميًا	٦٨	١٧,٠٠
من يومين إلى أربعة.	١٨٢	٤٥,٥٠
من خمسة إلى ستة أيام.	١٢٠	٣٠,٠٠
يوم واحد في الأسبوع	٣٠	٧,٥٠
المجموع	٤٠٠	١٠٠,٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى أنه جاءت متابعة عينة الدراسة لمقاطع الريلز المتعلقة بالأمن السيبراني عبر مواقع التواصل الاجتماعي **(من يومين إلى أربعة)** أسبوعيًا في الترتيب الأول بنسبة ٤٥.٥٠٪، يليها من يتابعها **(من خمسة إلى ستة أيام)** خلال الأسبوع في الترتيب الثاني بنسبة ٣٠٪، ثم جاء من يتابعها **(يوميًا)** في الترتيب الثالث بنسبة ١٧٪، ويمكن تفسير هذه النتائج بأن مقاطع الريلز قصيرة وسهلة الوصول، وتناسب الإيقاع السريع لحياة الجمهور، وتشاهد في وقت الفراغ أو أثناء التصفح اليومي العادي، وهو ما يجعل المتابعة منتظمة، وأخيرًا جاء من يتابعها **(يومًا واحدًا في الأسبوع)** في الترتيب الرابع بنسبة ٧.٥٠٪، مما يعكس عدم اندماجهم في بيئة المحتوى الرقمي.

٣-عدد المقاطع التي تشاهدها عينة الدراسة عبر مواقع التواصل الاجتماعي الخاصة بالأمن السيبراني:

جدول (٥)

يوضح عدد مقاطع الريلز التي تشاهده عينة الدراسة عبر مواقع التواصل الاجتماعي الخاصة بالأمن السيبراني يوميًا

عدد مقاطع الريلز	ك	%
أكثرمن عشرة مقاطع.	٥٥	١٣,٧٥
من ثلاثة مقاطع لخمسة مقاطع.	١٩٤	٤٨,٥٠
من ستة لعشرة مقاطع.	١٢٤	٣١,٠٠
أقل من ثلاثة مقاطع	٢٧	٦,٧٥
المجموع	٤٠٠	١٠٠,٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى عدد مقاطع الريلز التي تشاهدها عينة الدراسة، حيث جاء من يشاهدون (من ثلاثة لخمسة مقاطع) في المرتبة الأولى بنسبة ٤٨.٥٠٪، يليها من يشاهدون (من ستة لعشرة مقاطع) في المرتبة الثانية بنسبة ٣١٪، ثم (أكثر من عشرة مقاطع) في المرتبة الثالثة بنسبة ١٣.٧٥٪، وهو ما يعكس اهتمامًا متوازنًا بالمحتوى، **ويمكن تفسير ذلك** بأن الجمهور يفضل الاطلاع على أكثر من مقطع للحصول على فكرة أو معلومة متكاملة دون الإفراط في المشاهدة، إضافة إلى جاذبية المحتوى البصري وسهولة مشاهدته، إذ تتيح طبيعة هذه المقاطع للمستخدمين مشاهدة عدة مقاطع

في وقت قصير دون شعور بالملل، وأخيرًا (أقل من ثلاثة مقاطع) في المرتبة الرابعة بنسبة ٦.٧٥٪، وهو ما يعكس انخفاض مستوى الاهتمام أو الارتباط بالمحتوى التوعوي في هذا المجال، ربما بسبب قلة الوعي بخطورة قضايا الأمن السيبراني أو شعورهم بأن هذه القضايا بعيدة عن حياتهم اليومية.

جدول (٦)

يوضح كثافة تعرض الجمهور لمقاطع الريلز الخاصة بالتوعية بالأمن السيبراني عبر مواقع التواصل الاجتماعي

مقياس كثافة التعرض	ك	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
منخفض	٤٥	١١,٢٥	٢,٠٦٢٥	٠,٥٣٣٢٠
متوسط	٢٨٥	٧١,٢٥		
مرتفع	٧٠	١٧,٥٠		
المجموع	٤٠٠	١٠٠,٠٠		

تشير نتائج الجدول السابق إلى كثافة تعرض الجمهور لمقاطع الريلز الخاصة بالتوعية بالأمن السيبراني عبر مواقع التواصل الاجتماعي، حيث جاء التعرض متوسطًا لدى ٧١.٢٥٪ من عينة الدراسة، يليها مرتفعًا الثاني لدى ١٧.٥٪ من عينة الدراسة، وأخيرًا التعرض منخفضًا لدى ١١.٢٥٪ من عينة الدراسة، **مما يعكس** وجود اهتمام نسبي بهذا المحتوى دون أن يصل إلى حد المتابعة المكثفة، **ويمكن تفسيَر ذلك** بأن هذا النوع من المحتوى ما زال يندرج ضمن الاهتمامات المعرفية المتخصصة، التي تجذب فئات محددة أكثر من كونه مادة ترفيهية أو شائعة، مما يستدعي تعزيز استراتيجيات نشره لتوسيع دائرة التفاعل الجماهيري معه،

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (سعاد محمد بدير٢٠٢٣م)[٣٢]، حيث أوضحت أن نسبة ٣٩,٥٪ من عينة الدراسة درجة استخدامهم لمقاطع الريلز متوسطة.

٤-دوافع مشاهدة عينة الدراسة لمقاطع الريلز الخاصة بالأمن السيبراني عبر مواقع التواصل الاجتماعي:

جدول (٧)

يوضح دوافع مشاهدة عينة الدراسة لمقاطع الريلز الخاصة بالتوعية بالأمن السيبراني عبر مواقع التواصل الاجتماعي

	الدوافع	الدرجة						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الاتجاه
		دائمًا		أحيانًا		نادرًا					
		ك	%	ك	%	ك	%				
الدوافع النفعية	تعرفني على المفاهيم الأساسية في الأمن السيبراني.	٣٧٣	٩٣,٢٥	١٨	٤,٥٠	٩	٢,٢٥	٢,٩١٠٠	٠,٣٥٦٦٨	٩٦,٩٩	مرتفع
	تزودني بالمعلومة في وقت قصير.	٣٨٣	٩٥,٧٥	١١	٢,٧٥	٦	١,٥٠	٢,٩٤٢٥	٠,٢٩٠٥٢	٩٨,٠٧	مرتفع
	تربطني بالقضايا التي يواجهها المجتمع مثل الابتزاز وسرقة الحسابات.	٣١٤	٧٨,٥٠	٨٤	٢١,٠٠	٢	٠,٥٠	٢,٧٨٠٠	٠,٤٢٦٦٨	٩٢,٦٦	مرتفع
	ترشدني إلى خطوات وقائية قابلة للتطبيق مثل تفعيل المصادقة أو التحقق من مصادر الأخبار	٢٢٩	٥٧,٢٥	١٦٤	٤١,٠٠	٧	١,٧٥	٢,٥٥٥٠	٠,٥٣١٦٨	٨٥,١٦	مرتفع

	الدوافع	الدرجة						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الاتجاه
		دائمًا		أحيانًا		نادرًا					
		ك	%	ك	%	ك	%				
دوافع خاصة بالوسيلة	تجعلني استوعب الرسائل التوعوية حول الأمن السيبراني في وقت قصير دون تعقيد.	٣٠٨	٧٧,٠٠	٨٣	٢٠,٧٥	٩	٢,٢٥	٢,٧٤٧٥	٠,٤٨٤٠٨	٩١,٥٧	مرتفع
	تجعلني استخدم أحدث وسائل التواصل الرقمي.	٣٠٦	٧٦,٥٠	٨٦	٢١,٥٠	٨	٢,٠٠	٢,٧٤٥٠	٠,٤٨٠١٦	٩١,٤٩	مرتفع
	تتيح لي اختيار الموضوعات المتعلقة بالأمن السيبراني الأقرب لاهتماماتي واحتياجاتي مثل حماية الحسابات الشخصية أو مواجهة محاولات الاحتيال الإلكتروني.	٣٠٨	٧٧,٠٠	٨٢	٢٠,٥٠	١٠	٢,٥٠	٢,٧٤٥٠	٠,٤٩٠٤٩	٩١,٤٩	مرتفع
	تمكنني من الرجوع إليها أكثر من مرة متى احتجت إلى ذلك.	٢٧٠	٦٧,٥٠	١١٧	٢٩,٢٥	١٣	٣,٢٥	٢,٦٤٢٥	٠,٥٤٣٥٤	٨٨,٠٧	مرتفع
دوافع طقوسية	أجد فيها مخرجًا من ضغوط الحياة اليومية مع الاستفادة من محتوى يوجهني نحو ممارسات أكثر أمانًا في الفضاء الرقمي.	٢٩٩	٧٤,٧٥	٩١	٢٢,٧٥	١٠	٢,٥٠	٢,٧٢٢٥	٠,٥٠١١٢	٩٠,٧٤	مرتفع
	اعتدت على مشاهدتها كجزء من روتيني اليومي.	٣٠٢	٧٥,٥٠	٨٠	٢٠,٠٠	١٨	٤,٥٠	٢,٧١٠٠	٠,٥٤٤٦٥	٩٠,٣٢	مرتفع
	أقضي بها وقت الفراغ وأتخلص من الملل بمتابعة محتوى يجمع بين الإفادة والتسلية من خلال تقديم معلومات عملية لحماية خصوصيتي الرقمية.	٢٩٦	٧٤,٠٠	٩١	٢٢,٧٥	١٣	٣,٢٥	٢,٧٠٧٥	٠,٥٢٢١٤	٩٠,٢٤	مرتفع
	تمنحني نوعًا من المتعة الذهنية من خلال تبسيط موضوعات الأمن السيبراني وتحويلها إلى محتوى سهل.	٢٧٨	٦٩,٥٠	١١٥	٢٨,٧٥	٧	١,٧٥	٢,٦٧٧٥	٠,٥٠٤١١	٨٩,٢٤	مرتفع
دوافع اجتماعية	أحرص على التفاعل مع هذه المقاطع (إعجاب مشاركة تعليق)، كوسيلة للتواصل مع الآخرين.	٣٠٩	٧٧,٢٥	٨٠	٢٠,٠٠	١١	٢,٧٥	٢,٧٤٥٠	٠,٤٩٥٥٧	٩١,٤٩	مرتفع
	أحرص على تبادل هذه المقاطع مع دوائر	٣٠٢	٧٥,٥٠	٩٠	٢٢,٥٠	٨	٢,٠٠	٢,٧٣٥٠	٠,٤٨٥١٤	٩١,١٦	مرتفع

الدوافع	الدرجة						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الاتجاه
	دائمًا		أحيانًا		نادرًا					
	ك	%	ك	%	ك	%				
معارفي من أجل رفع وعيهم وتشجعيهم على اتباع سلوكيات رقمية أكثر أمانًا.										
تتيح لي فرصة للتعليق والنقاش حول المخاطر الرقمية وكيفية مواجهتها.	٢٩٧	٧٤,٢٥	٩٦	٢٤,٠٠	٧	١,٧٥	٢,٧٢٥٠	٠,٤٨٤٧٣	٩٠,٨٢	مرتفع

تشير بيانات الجدول السابق إلى **أن الدوافع النفعية جاءت في مقدمة** دوافع تعرض الجمهور المصري لمقاطع الريلز الخاصة بالأمن السيبراني، حيث جاء دافع (تعرفني على المفاهيم الأساسية في الأمن السيبراني) في المرتبة الأولى، حيث جاء الاتجاه العام مرتفعًا بوجه عام بمتوسط حسابي٢.٩١٠٠، مما يعكس حاجة الجمهور إلى الفهم الأساسي لموضوع الأمن السيبراني؛ فهو مجال معقد لغالبية المستخدمين، والجمهور لا يمتلك معرفة كافية بمصطلحاته، لذا فهو يرى في مقاطع الريلز وسيلة مبسطة لمعرفة المفاهيم، يليه دافع (تزودني بالمعلومة في وقت قصير) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي٢.٩٤٢٥، بينما جاء دافع (تربطني بالقضايا التي يواجهها المجتمع مثل الابتزاز وسرقة الحسابات) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي٢.٧٨٠٠، مما يشير إلى أن الجمهور يشعر بأن الأمن السيبراني قضية تمس أمنه الشخصي وأمن المجتمع ككل، **وترى الباحثتان** أن السبب في تصدر الدوافع النفعية المقدمة لأن موضوع الأمن السيبراني من الموضوعات التي تمس حياة الأفراد اليومية بشكل مباشر، لذلك فإن الجمهور يتفاعل مع مقاطع التوعية الخاصة به بدافع الاستفادة منها واكتساب معارف جديدة تساعدهم على حماية بياناتهم الشخصية وليس بدافع الفضول أو الترفيه، إضافة إلى أنه مع تزايد حوادث الاختراق والنصب والاحتيال عبر الإنترنت، أصبح لدى الجمهور وعي متنامي بالمخاطر الإلكترونية، مما يدفعهم إلى متابعة هذه المقاطع بدافع تحقيق الأمن الشخصي الرقمي والاستفادة من الإرشادات المقدمة.

وفي الترتيب الثاني جاءت الدوافع الخاصة بالوسيلة، حيث جاء دافع (تجعلني استوعب الرسائل التوعوية حول الأمن السيبراني في وقت قصير دون تعقيد) في المرتبة الأولى، حيث جاء الاتجاه العام مرتفعًا بوجه عام بمتوسط حسابي٢.٧٤٧٥، مما يشير إلى اعتماد هذه المقاطع على الاختصار والبصري واللغوي ، كما أن الأمن السيبراني يعد موضوعًا تقنيًا في الأساس، لذا حين تعرض مفاهيمه عبر ريلز مختصرة وسهلة، يشعر الجمهور بأنها وسيلة فعالة وموفرة للوقت، يليه في المرتبة الثانية وبنفس المتوسط الحسابي ٢.٧٤٥٠، لكل من دافع (تجعلني استخدم أحدث وسائل التواصل الرقمي)، ودافع (تتيح لي اختيار الموضوعات المتعلقة بالأمن السيبراني الأقرب لاهتماماتي واحتياجاتي مثل حماية الحسابات الشخصية)، مما يعكس البعد الرقمي في الاستخدام، أي أن الجمهور لا يتعامل مع الريلز كمصدر

للمعلومة فقط، بل كوسيلة تعبر عن انفتاحه الرقمي ومواكبته للاتجاهات الحديثة، أيضًا يشير إلى الانتقائية في التفاعل مع المحتوى،أي أن الجمهور لا يشاهد كل أنواع المحتوى، بل يفضل ما يتصل مباشرة باحتياجاته الواقعية، **وترى الباحثتان** أن مجيء الدوافع المرتبطة بالوسيلة في مراتب متقدمة يعكس إدراك الجمهور المصري لخصائص ميزة الريلز بوصفها وسيلة سريعة وتفاعلية قادرة على توصيل رسائل الأمن السيبراني بشكل بسيط ومناسب لوتيرة الحياة الرقمية الحديثة.

أما الدوافع الطقوسية فجاءت في الترتيب الثالث، حيث جاء دافع (أجد فيها مخرجًا من ضغوط الحياة اليومية) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي٢.٧٢٢٥، **مما يشير إلى** أن الجمهور يرى في مشاهدة المقاطع نوعًا من الاستخاء الإيجابي، لأن المحتوى يقدم له طاقة معرفية تطمئنه بأنه قادرعلى حماية نفسه في العالم الرقمي، ثم دافع (اعتدت على مشاهدتها) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي٢.٧١٠٠، يليه دافع (أقضي بها وقت الفراغ وأتخلص من الملل بمتابعة محتوى يجمع بين الإفادة والتسلية)، في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي٢.٧٠٧٥، **مما يعكس** نضجًا في سلوك الجمهور، حيث يسعى لاستغلال وقت فراغه بطريقة مفيدة، مما يجعله يميز مقاطع الأمن السيبراني عن غيرها من المقاطع الترفيهية الأخرى.

وأخيرًا وفي الترتيب الرابع الدوافع الاجتماعية، وفي مقدمتها جاء دافع (أحرص على التفاعل مع هذه المقاطع (إعجاب مشاركة تعليق)، كوسيلة للتواصل مع الآخرين) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي٢.٧٤٥٠، **مما يدل** على أن الجمهور يرى في هذه المقاطع وسيلة للتواصل الهادف الذي يقوم على نشر المعرفة أو التحذير من الأخطار الرقمية أو تبادل التجارب الشخصية، يليه في المرتبة الثانية دافع (أحرص على تبادل هذه المقاطع مع دوائر معارفي) بمتوسط حسابي٢.٧٣٥٠، **مما يشير** إلى أن الجمهور يشعر بمسئولية في نقل المعرفة الرقمية إلى محيطه الاجتماعي، وأخيرًا دافع (تتيح لي فرصة للتعليق والنقاش حول المخاطر الرقمية وكيفية مواجهتها) بمتوسط حسابي ٢.٧٢٥٠.

جدول (٨)

يوضح مقاييس دوافع تعرض الجمهور لمقاطع الريلز الخاصة بالأمن السيبراني عبر مواقع التواصل الاجتماعي

مقياس الدوافع	المستوى						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	منخفض		متوسط		مرتفع			
	ك	%	ك	%	ك	%		
الدوافع النفعية	٨	٢.٠٠	٣٣	٨.٢٥	٣٥٩	٨٩.٧٥	٢.٨٧٧٥	٠.٢٣١٨٦
دوافع خاصة بالوسيلة	١١	٢.٧٥	٤١	١٠.٢٥	٣٤٨	٨٧.٠٠	٢.٨٤٢٥	٠.٢٦٤٥٠
دوافع طقوسية	١٩	٤.٧٥	٥٧	١٤.٢٥	٣٢٤	٨١.٠٠	٢.٧٦٢٥	٠.٣٨٠٧٠
دوافع اجتماعية	١٢	٣.٠٠	٥٣	١٣.٢٥	٣٣٥	٨٣.٧٥	٢.٨٠٧٥	٠.٣٢٠٢٨

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن الدوافع النفعية جاءت في المقدمة بمتوسط حسابي (٢.٨٧٧٥) يليها الدوافع الخاصة بالوسيلة في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (٢.٨٤٢٥)، ثم جاءت الدوافع الاجتماعية في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (٢.٨٠٧٥)، وأخيرًا جاءت الدوافع الطقوسية في الترتيب

الرابع والأخير بمتوسط حسابي (٢.٧٦٢٥)، **وهذه النتيجة** تدل على أن الدوافع النفعية هي المحرك الأساسي لمتابعة مقاطع الريلز الخاصة بالتوعية بالأمن السيبراني؛ مما يدل على اهتمام الأفراد بالحصول على معلومات مفيدة وتعليمية ذات قيمة عملية، يليها الدوافع المتعلقة بتأثير خصائص الوسيلة التي تسهل الوصول السريع للمحتوى، في حين جاءت الدوافع الاجتماعية والطقوسية في مراتب أدنى، وهو ما يعكس أن متابعة هذا النوع من المقاطع تتسم بطابع معرفي أكثر من كونها نشاطًا ترفيهيًا أو اجتماعيًا.

٥- موضوعات الأمن السيبراني التي تحرص عينة الدراسة على متابعتها من خلال مقاطع الريلز:

جدول (٩)

موضوعات الأمن السيبراني التي يحرص الجمهور على متابعتها من خلال مقاطع الريلز

موضوعات الأمن السيبراني	ك	%
كلمات المرور والأمان الرقمي.	١٨٠	٤٥,٠٠
مخاطر الألعاب الإلكترونية والدردشة مع الغرباء.	١٧٣	٤٣,٢٥
التعامل مع الابتزاز والجرائم الإلكترونية.	١٦٩	٤٢,٢٥
التصدي للاحتيال الإلكتروني.	١٤٥	٣٦,٢٥
حماية الخصوصية على مواقع التواصل.	١٣٠	٣٢,٥٠
التوعية بالبرمجيات مجهولة المصدر.	١٠٨	٢٧,٠٠
كيفية التحقق من المعلومات المضللة والأخبار الكاذبة.	٦٧	١٦,٧٥
الاستخدام الآمن للهواتف الذكية.	١٨	٤,٥٠
ن=٤٠٠		

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن موضوع (كلمات المرور والأمان الرقمي)، كان من أكثر موضوعات الأمن السيبراني التي تحرص عينة الدراسة على متابعتها عبر مقاطع الريلز في مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة ٤٥٪، لأنه يُعد من أكثر القضايا ارتباطًا بحياة المستخدمين اليومية، فكل منا يستخدم هاتفًا ذكيًا أو حسابًا على مواقع التواصل أو حسابات بنكية، لذلك يرى الجمهور أن حماية كلمات المرور هي أول خطوة عملية لحماية أنفسهم من الاختراق أو السرقة، يليها (مخاطر الألعاب الإلكترونية والدردشة مع الغرباء) في المرتبة الثانية بنسبة ٤٣.٢٥٪، لأن الجمهور يدرك أن الألعاب الإلكترونية ليست مجرد وسيلة ترفيه، بل يمكن أن تكون بابًا للإدمان أو للعلاقات الخطيرة، فيتابع هذه المقاطع بدافع الوقاية والتصحيح السلوكي، ثم (التعامل مع الابتزاز والجرائم الإلكترونية) في المرتبة الثالثة بنسبة ٤٢.٢٥٪، بينما جاء(التصدي للاحتيال الإلكتروني) في المرتبة الرابعة بنسبة ٣٦.٢٥٪، كما جاء في المرتبة الخامسة (حماية الخصوصية على مواقع التواصل) بنسبة ٣٢.٥٠٪، أما موضوع (التوعية بالبرمجيات مجهولة المصدر) جاء في المرتبة السادسة بنسبة ٢٧٪، ثم (كيفية التحقق من المعلومات المضللة والأخبار الكاذبة) في المرتبة السابعة بنسبة ١٦.٧٥٪، وأخيرًا (الاستخدام الآمن للهواتف الذكية) بنسبة ٤.٥٠٪.

٦- أبرز مواقع التواصل الاجتماعي التي تحرص عينة الدراسة على مشاهدة مقاطع الريلز الخاصة بالأمن السيبراني من خلالها:

جدول (١٠)
يوضح أبرز مواقع التواصل التي تحرص عينة الدراسة على مشاهدة مقاطع الريلز الخاصة بالأمن السيبراني من خلالها

مواقع التواصل الاجتماعي	درجة المتابعة						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الاتجاه
	دائمًا		أحيانًا		لا أتابعه					
	ك	%	ك	%	ك	%				
الفيس بوك.	٣٨٢	٩٥,٥٠	١٣	٣,٢٥	٥	١,٢٥	٢,٩٤٢٥	٠,٢٨١٧٧	٩٨,٠٧	مرتفع
اليوتيوب.	٣٥٤	٨٨,٥٠	٣٢	٨,٠٠	١٤	٣,٥٠	٢,٨٥٠٠	٠,٤٤٤٩٧	٩٤,٩٩	مرتفع
تيك توك.	٢١٣	٥٣,٢٥	١١٨	٢٩,٥٠	٦٩	١٧,٢٥	٢,٣٦٠٠	٠,٧٥٩٥٠	٧٨,٦٦	مرتفع
انستجرام.	١٠٣	٢٥,٧٥	٢٢٦	٥٦,٥٠	٧١	١٧,٧٥	٢,٠٨٠٠	٠,٦٥٥٥٠	٦٩,٣٣	متوسط
سناب شات.	١٤٨	٣٧,٠٠	١٠١	٢٥,٢٥	١٥١	٣٧,٧٥	١,٩٩٢٥	٠,٨٦٥٦٣	٦٦,٤١	متوسط

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن موقع (الفيس بوك) جاء في مقدمة مواقع التواصل الاجتماعي التي تشاهد عينة الدراسة مقاطع الريلز الخاصة بالأمن السيبراني عليها بمتوسط حسابي٢.٩٤٢٥، يليه (اليوتيوب) بمتوسط حسابي٢.٨٥٠٠، ثم (تيك توك) بمتوسط حسابي٢.٣٦٠٠، يليه (إنستجرام) بمتوسط حسابي٢.٠٨٠٠، وأخيرًا (سناب شات) بمتوسط حسابي١.٩٩٢٥، وذلك لأنه يهتم بشكل أساسي بالصور والنصوص أكثر من الفيديوهات القصيرة، **وربما يرجع** تصدر الفيس بوك لأنه الأكثر شعبية والأكثر استخدامًا بين الجمهور المصري، ومزاياه متعددة، إلى جانب سهولة الاستخدام والتنوع الموجود داخله ويقدم المعلومات بأشكال متنوعة من نصوص وفيديوهات وغيرها إلى جانب سهولة مشاركة الفيديوهات والملفات والتعليق عليها، وتتفق هذه النتيجة مع(نسرين حسام الدين ٢٠٢٤)[٣٣]، حيث تصدر الفيسبوك المنصات الرقمية التي يعتمد عليها الجمهور المصري في متابعة أحداث العدوان الإسرائيلي على غزة بنسبة ٧٩.٥٪، ودراسة (Brown, Mary Ellen, Patricia A. Dustman)[٣٤]، والتي أثبتت بأن فيسبوك من أكبر منصات وسائل التواصل الاجتماعي استخدامًا لدى الجمهور.

٧-كيفية وصول عينة الدراسة لمقاطع الريلز الخاصة بالأمن السيبراني على مواقع التواصل الاجتماعي:

جدول (١١)
يوضح كيفية وصول عينة الدراسة لمقاطع الريلز الخاصة بالأمن السيبراني على مواقع التواصل الاجتماعي

كيفية الوصول لمقاطع الريلز الخاصة بالأمن السيبراني	ك	%
من خلال متابعة الصفحات الرسمية للمؤسسات أو المبادرات المعنية بالأمن السيبراني.	٢٤٢	٦٠,٥٠
نتيجة متابعة مقاطع مشابهة من قبل.	٢٣١	٥٧,٧٥
من خلال ظهورها تلقائيًا أثناء التصفح.	١٧١	٤٢,٧٥
من خلال البحث المباشر عن محتوى متعلق بالأمن السيبراني.	٩٦	٢٤,٠٠
ن=٤٠٠		

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن ٦٠.٥٠٪ من عينة الدراسة يصلون إلى مقاطع الريلز الخاصة بالأمن السيبراني من خلال (متابعتهم للصفحات الرسمية للمؤسسات أو المبادرات المعنية بالأمن السيبراني)، يليها (نتيجة متابعتهم لمقاطع مشابهة من قبل) بنسبة ٥٧.٧٥٪، كما أشار ٤٢.٧٥٪ من

عينة الدراسة بأنهم يصلون لهذه المقاطع من خلال (ظهورها تلقائيًا أثناء التصفح)، وأخيرًا من خلال (البحث المباشر عن محتوى متعلق بالأمن السيبراني) بنسبة ٢٤٪، **وتشير هذه النتائج** إلى أن جمهور مقاطع الريلز يعد جمهورًا انتقائيًا إلى حد كبير، إذ يتعرض للمقاطع المتعلقة بالأمن السيبراني بشكل مقصود من خلال متابعته لصفحات أو مواقع متخصصة في هذا المجال، أو عبر الدخول إلى صفحات تهتم بقضايا الأمن السيبراني بالذات، وتتفق هذه النتائج مع دراسة (محمد أحمد عبود ٢٠٢٤)[٣٥] ، والتي أشارت بأن الجمهور يتعرض للمقاطع المرتبطة بالحرب على غزة بشكل عمدي من خلال متابعته لصفحات أو مواقع خاصة بالقضية، بينما اختلفت مع دراسة (محمد أحمدعبود٢٠٢٤)[١]، حيث أثبتت بأن ٣٥.٩٨٪ من إجمالي عينة الدراسة يصلون لمقاطع الفيديو القصيرة تلقائيًا وبالصدفة وعبر الصفحة الشخصية.

٨-أبرز الجهات التي تتابع من خلالها عينة الدراسة مقاطع الريلز المتعلقة بالأمن السيبراني على مواقع التواصل الاجتماعي:

جدول (١٢)
يوضح أبرز الجهات التي تتابع من خلالها عينة الدراسة مقاطع الريلز المتعلقة بالأمن السيبراني

أبرز الجهات التي تتابع من خلالها عينة الدراسة مقاطع الريلز	ك	%
المركز الوطني للاستعداد لطوارئ الحاسبات والشبكات.	٢٦٨	٦٧,٠٠
وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.	٢١٢	٥٣,٠٠
الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات.	١٨٧	٤٦,٧٥
المجلس الأعلى للأمن السيبراني.	١٧٩	٤٤,٧٥
المجلس القومي للطفولة والأمومة.	٧٥	١٨,٧٥
منظمة اليونيسيف لكل طفل.	١٧	٤,٢٥
ن=٤٠٠		

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن (المركز الوطني للاستعداد لطوارئ الحاسبات والشبكات)،جاء في مقدمة الجهات التي تتابع من خلالها عينة الدراسة مقاطع الريلز المتعلقة بالأمن السيبراني على مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة ٦٧.٠٠٪، **ولعل ذلك يرجع** إلى أن المركز جهة رسمية تابعة للجهاز القومي لتنظيم الاتصالات، فهو متخصص في الأمن السيبراني والاستجابة في الطوارىء الرقمية، وبالتالي المحتوى الذي يقدمه علمي ومهني مما يؤدي إلى جذب الجمهور الذي يهتم فعلًا بالفهم الصحيح والمخاطر الوقائية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة **(سالي سعد جودة٢٠٢٢م)** والتي أوضحت بأن المركز يعتمد في بنائه على العديد من المواقع الفرعية والصفحات الداخلية التي تعبر عن نشاطات مختلفة كصفحات التحذيرات الأمنية من الهجمات السيبرانية والجرائم الإلكترونية المختلفة، وصفحات أخرى لعدد من الحملات التوعوية السيبرانية بما تحمله من إنفوجرافيك وفيديوهات توعوية، يليه في المرتبة الثانية **(وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات)** بنسبة ٥٣.٠٠٪، وذلك يرجع للدور القيادي للوزارة في مجال التحول الرقمي والأمن السيبراني، فهي الجهة الأم المسئولة عن وضع السياسات العامة في مجال

المعلومات والتكنولوجيا، وبالتالي ينظر إليها الجمهور باعتبارها مصدرًا موثوقًا للمعلومات الخاصة بالأمن الرقمي وحماية البيانات، ثم جاء في المرتبة الثالثة **(الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات)** بنسبة ٤٦.٧٥٪، نظرًا لأنه من الجهات الرئيسية المسئولة عن ضمان أمن الشبكات وحماية المستخدمين، مما يجعله جهة ذات مصداقية عالية، وفي المرتبة الرابعة **(المجلس الأعلى للأمن السيبراني)** بنسبة ٤٤.٧٥٪، وأخيرًا كل من **(المجلس القومي للطفولة والأمومة)** و**(منظمة اليونيسيف لكل طفل)** بنسبة ١٨.٧٥٪، ٤.٢٥٪، **وهي نتيجة تعكس** اتساع مفهوم الأمن السيبراني ليشمل البعد الاجتماعي والأسري إلى جانب البعد التقني، حيث يبدو أن الجمهور وجد في هذه الجهات مصدرًا قريبًا من اهتماماته اليومية، نظرًا لارتباط محتواها بحماية الأطفال والمراهقين من المخاطر الرقمية، وتقديمها رسائل توعوية بأسلوب إنساني مبسط يجمع بين الجانب الوقائي والتربوي.

٩-درجة تفاعل عينة الدراسة مع المحتوى المقدم بمقاطع الريلز الخاصة بالأمن السيبراني:

جدول (١٣)

يوضح درجة تفاعل عينة الدراسة مع المحتوى المقدم بمقاطع الريلز الخاصة بالأمن السيبراني

درجة التفاعل	ك	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
دائمًا	٢٩٤	٧٣,٥٠	٢,٦٨٢٥	٠,٥٧٢٢٩
أحيانًا	٨٦	٢١,٥٠		
نادرًا	١٩	٤,٧٥		
لا أتفاعل	١	٠,٢٥		
المجموع	٤٠٠	١٠٠,٠٠		

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن درجة تفاعل عينة الدراسة مع المحتوى المقدم في مقاطع الريلز الخاصة بالأمن السيبراني عبر مواقع التواصل الاجتماعي جاءت مرتفعة، ما بين تفاعل بشكل **(دائم)** في بنسبة ٧٣.٥٠٪، وتفاعي غير منتظم **(أحيانًا)** بنسبة ٢١.٥٠٪، وتفاعل بشكل (نادر) بنسبة ٤.٧٥٪، **مما يتضح** بأن الغالبية العظمي من عينة الدراسة نحو ٩٥٪ يتفاعلون بشكل كبير مع مقاطع الريلز الخاصة بالأمن السيبراني سواء كان هذا التفاعل دائمًا أو غير منتظم، وتتفق هذه النتائج مع دراسة (محمد أحمدهاشم ٢٠١٩)[٣٦] والتي أوضحت بأن ٦٦.٢٪ من الشباب الجامعي السعودي يحققون مستوىً معينًا من التفاعلية مع محوى اليوتيوب ما بين منتظم وغير منتظم، ودراسة (إيمان محمود محمد ٢٠٢٤م)[٣٧] والتي أثبتت بأن ٦٠.٧٪ من إجمالي النخبة الإعلامية المصرية يتفاعلون بشكل دائم مع المحتوى المقدم بمقاطع الفيديو القصيرة للقنوات الإخبارية عبر صفحاتها على مواقع التواصل.

١٠- طبيعة تفاعل عينة الدراسة مع المحتوى المقدم بمقاطع الريلز الخاص بالأمن السيبراني:

جدول (١٤)

يوضح طبيعة تفاعل عينة الدراسة مع المحتوى المقدم بمقاطع الريلز الخاصة بالأمن السيبراني

طبيعة التفاعل	ك	%
متابعة آراء الآخرين أو ردود الأفعال على الفيديو.	٢٢٣	٥٥,٨٩
الضغط على زر الإعجاب للتعبير عن تقدير المحتوى.	١٩١	٤٧,٨٧
التعبير عن رأيي الشخصي وإضافة ملاحظة على الفيديو.	١٨٥	٤٦,٣٧
مشاركة مقطع الفيديو مع الآخرين.	١٣١	٣٢,٨٣
حفظ مقطع الفيديو للرجوع إليه لاحقًا.	٥١	١٢,٧٨
ن=٣٩٩		

تشير بيانات الجدول السابق إلى أشكال تفاعل عينة الدراسة مع المحتوى المقدم بمقاطع الريلز الخاصة بالأمن السيبراني عبر مواقع التواصل الاجتماعي مابين (متابعة آراء الآخرين أو ردود الأفعال على الفيديو) بنسبة ٥٥.٨٩٪، **وتعكس هذه النتيجة** ميل الجمهور إلى التفاعل غير المباشر القائم على الملاحظة والتقييم، أكثر من التفاعل المباشر بالمشاركة أو التعليق، كما يدل ذلك على سعيهم إلى التحقق من مصداقية المحتوى واستطلاع اتجاهات الآخرين قبل تكوين آرائهم الخاصة، ثم (الضغط على زر الإعجاب للتعبير عن تقدير المحتوى) بنسبة ٤٧.٨٧٪، **ولعل ذلك يرجع** إلى أنه أبسط أنواع التعبير والتفاعل مع المحتوى المقدم، ولا يحتاج إلى تفكير أو وقت، لذلك يقبل عليه الجمهور بشكل كبير، يليه (التعبير عن رأيي الشخصي وإضافة ملاحظة على الفيديو) بنسبة ٤٦.٣٧٪، و(مشاركة مقطع الفيديو مع الآخرين) بنسبة ٣٢.٨٣٪، وأخيرًا (حفظ مقطع الفيديو للرجوع إليه لاحقًا) بنسبة ١٢.٧٨٪.

١١- الإشباعات التوجيهية الناتجة من تعرض عينة الدراسة لمقاطع الريلز الخاصة بالأمن السيبراني:

جدول (١٥)

يوضح الإشباعات التوجيهية الناتجة من تعرض عينة الدراسة لمقاطع الريلز الخاصة بالأمن السيبراني

العبارات	درجة الموافقة						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الاتجاه
	موافق		محايد		معارض					
	ك	%	ك	%	ك	%				
ساعدتني في الحصول على معلومات جديدة عن الأمن السيبراني، مثل التعرف على طرق الحماية من الهجمات الإلكترونية، وإنشاء كلمات مرور قوية.	٣٨٧	٩٦,٧٥	٧	١,٧٥	٦	١,٥٠	٢,٩٥٢٥	٠,٢٧٤٦٥	٩٨,٤١	مرتفع
علمتني طرق التعامل مع المخاطر الرقمية مثل كيفية تجنب الرسائل الاحتيالية، والتعامل الآمن مع الروابط المشبوهة.	٣٧٨	٩٤,٥٠	٢١	٥,٢٥	١	٠,٢٥	٢,٩٤٢٥	٠,٢٤٣٦٠	٩٨,٠٧	مرتفع
أكسبتني معارف في مجالات مختلفة متعلقة بالتقنية والأمن الرقمي مثل التعرف على البرمجيات الخبيثة، وأهمية النسخ الاحتياطي للبيانات.	٣٣٤	٨٣,٥٠	٦١	١٥,٢٥	٥	١,٢٥	٢,٨٢٢٥	٠,٤١٤٠٣	٩٤,٠٧	مرتفع
أكسبتني مهارات جديدة في الاستخدام الآمن للتقنية مثل القدرة على تقييم التطبيقات والمواقع قبل الاستخدام وإعداد الأجهزة بشكل آمن.	٣٢١	٨٠,٢٥	٧٥	١٨,٧٥	٤	١,٠٠	٢,٧٩٢٥	٠,٤٣٠٠١	٩٣,٠٧	مرتفع
عرفتني على سياسات وأطر الأمان المختلفة مثل سياسة الخصوصية وقواعد حماية البيانات والأطر القانونية لمكافحة الجرائم الإلكترونية.	٢٧٢	٦٨,٠٠	١٢٤	٣١,٠٠	٤	١,٠٠	٢,٦٧٠٠	٠,٤٩١٦٣	٨٨,٩٩	مرتفع

تشير بيانات الجدول السابق إلى الإشباعات التوجيهية المتحققة من تعرض عينة الدراسة لمقاطع الريلز الخاصة بالتوعية بالأمن السيبراني عبر مواقع التواصل الاجتماعي، إذ احتلت عبارة (ساعدتني في الحصول على معلومات جديدة عن الأمن السيبراني) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي٢.٩٥٢٥، وهو ما يشير إلى فاعلية الرسائل التوعوية في نقل المعرفة بشكل مبسط وجذاب، أما عبارة (علمتني طرق التعامل مع المخاطر الرقمية) فجاءت في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي٢.٩٤٢٥، مما يعكس أن المحتوى لم يقتصر على نقل معلومات نظرية، بل أيضًا إلى توجيه السلوك العملي من خلال تعزيز قدرة الجمهور على التعامل الواعي مع المخاطر الرقمية، ثم جاءت عبارة (أكسبتني معارف في مجالات مختلفة) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي٢.٨٢٢٥، **وتؤكد هذه النتائج** بأن مقاطع الريلز نجحت في تحقيق إشباع توجيهي ومعرفي فعال، إذ لم تقتصر على الترفيه أو جذب الانتباه فحسب، بل قدمت محتوىً يحمل قيمة تعليمية توعوية أسهمت في رفع مستوى الوعي والسلوك الآمن لدى المستخدمين، وهو ما يتفق مع دراسة(نسمة إمام سليمان٢٠٢٤)[٣٨] والتي أكدت على قدرة تلك المقاطع على تعليم المستخدمين وإكسابهم المهارات التي يرغبون الحصول عليها.

١٢-الإشباعات الاجتماعية الناتجة من تعرض عينة الدراسة لمقاطع الريلز الخاصة بالأمن السيبراني:

جدول (١٦)

يوضح الإشباعات الاجتماعية الناتجة من تعرض عينة الدراسة لمقاطع الريلز الخاصة بالأمن السيبراني

العبارات	درجة الموافقة						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الاتجاه
	موافق		محايد		معارض					
	ك	%	ك	%	ك	%				
جعلتني قادرًا على التفاعل والمشاركة في النقاشات مع الآخرين حول موضوعات الأمن السيبراني.	٣١٠	٧٧,٥٠	٨٢	٢٠,٥٠	٨	٢,٠٠	٢,٧٥٥٠	٠,٤٧٤٩١	٩١,٨٢	مرتفع
ساعدتني في التعبير عن رأيي الشخصي بحرية.	٣١٧	٧٩,٢٥	٦٧	١٦,٧٥	١٦	٤,٠٠	٢,٧٥٢٥	٠,٥١٦٦٣	٩١,٧٤	مرتفع
أتاحت لي فرصة الاطلاع على وجهات نظر متعددة حول قضايا الأمن السيبراني والممارسات الوقائية.	٢٩٣	٧٣,٢٥	٩٨	٢٤,٥٠	٩	٢,٢٥	٢,٧١٠٠	٠,٥٠١٥٣	٩٠,٣٢	مرتفع
ساعدتني في التواصل مع مجتمع الأمن السيبراني مثل الانضمام إلى مجموعات وصفحات متخصصة.	٣٠٤	٧٦,٠٠	٧٦	١٩,٠٠	٢٠	٥,٠٠	٢,٧١٠٠	٠,٥٥٣٧٧	٩٠,٣٢	مرتفع
ساعدتني على إبراز مهاراتي ومعارفي الرقمية مثل مشاركة نصائح أو حلول عملية لمشكلات الأمان الرقمي.	٢٦١	٦٥,٢٥	١٢٩	٣٢,٢٥	١٠	٢,٥٠	٢,٦٢٧٥	٠,٥٣٣٣٤	٨٧,٥٧	مرتفع

تشير بيانات الجدول السابق إلى الإشباعات الاجتماعية المتحققة من تعرض عينة الدراسة لمقاطع الريلز الخاصة بالتوعية بالأمن السيبراني عبر مواقع التواصل الاجتماعي،إذ احتلت عبارة (جعلتني قادرًا على التفاعل والمشاركة في النقاشات مع الآخرين حول موضوعات الأمن السيبراني) المرتبة الأولى

بمتوسط حسابي٢.٧٥٥٠، **وهو مايشير** إلى أن هذه المقاطع ساهمت أيضًا في تنمية روح الحوار والمشاركة الاجتماعية، وجعلت الجمهور أكثر استعدادًا للانخراط في نقاشات بناءة حول قضايا الأمن الرقمي، يليها في المرتبة الثانية عبارة (ساعدتني في التعبير عن رأيي الشخصي بحرية) بمتوسط حسابي٢.٧٥٢٥، ثم عبارة (أتاحت لي فرصة الاطلاع على وجهات نظر متعددة حول قضايا الأمن السيبراني والممارسات الوقائية) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي٢.٧١٠٠، **وبذلك يمكن القول** بأن مقاطع الريلز استطاعت أن تؤدي دورًا اجتماعيًا فعالًا في تعزيز الحوار وتبادل الأفكار حول موضوعات الأمن السيبراني؛ مما يجعلها أداة فعالة في نشر الوعي وبناء ثقافة رقمية مشتركة قائمة على التفاعل والتبادل المعرفي.

١٣- الإشباعات شبه التوجيهية الناتجة من تعرض عينة الدراسة لمقاطع الريلز الخاصة بالأمن السيبراني:

جدول (١٧)
يوضح الإشباعات شبه التوجيهية الناتجة من تعرض عينة الدراسة لمقاطع الريلز الخاصة بالأمن السيبراني

العبارات	درجة الموافقة						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الاتجاه
	موافق		محايد		معارض					
	ك	%	ك	%	ك	%				
أشبعت لدَّي حب الفضول والرغبة في اكتشاف معلومات جديدة، مثل الرغبة في معرفة طرق مبتكرة لمكافحة الهجمات الإلكترونية وغيرها.	٣١٦	٧٩,٠٠	٨١	٢٠,٢٥	٣	٠,٧٥	٢,٧٨٢٥	٠,٤٣٠٨٨	٩٢,٧٤	مرتفع
مكنتني من متابعة المناسبات والفعاليات الرقمية والاجتماعية ذات الصلة بالأمن السيبراني مثل الاطلاع على حملات توعوية إلكترونية أو أحداث تركز على الأمن الرقمي.	٣٠٩	٧٧,٢٥	٨٥	٢١,٢٥	٦	١,٥٠	٢,٧٥٧٥	٠,٤٦٢٨٥	٩١,٩١	مرتفع
عملت على تسليتي من خلال تنوع الأساليب والمواضيع بين نصائح حماية، تحذيرات من المخاطر الرقمية، وأمثلة عملية لحماية الخصوصية.	٢٩٨	٧٤,٥٠	٩١	٢٢,٧٥	١١	٢,٧٥	٢,٧١٧٥	٠,٥٠٨٢٧	٩٠,٥٧	مرتفع
جعلتني أشعر بالاطمئنان والأمان النفسي عند تصفح الإنترنت ومواقع التواصل.	٢٨٨	٧٢,٠٠	١٠٤	٢٦,٠٠	٨	٢,٠٠	٢,٧٠٠٠	٠,٥٠٠٦٣	٨٩,٩٩	مرتفع
ساهمت في الترفيه عن نفسي من خلال مشاهدة مقاطع فيديو قصيرة ممتعة توفر معلومات عن حماية البيانات والسياسات الأمنية بطريقة مسلية.	٢٧٦	٦٩,٠٠	١١٥	٢٨,٧٥	٩	٢,٢٥	٢,٦٦٧٥	٠,٥١٧٣١	٨٨,٩١	مرتفع

تشير بيانات الجدول السابق إلى الإشباعات شبه التوجيهية المتحققة من تعرض الجمهور لمقاطع الريلز الخاصة بالتوعية بالأمن السيبراني عبر مواقع التواصل الاجتماعي،إذ احتلت عبارة (أشبعت لديَّ حب الفضول والرغبة في اكتشاف معلومات جديدة) المرتبة الأولى بمتوسط حسابي٢.٧٨٢٥، **مما يشير** إلى أن المحتوى كان مصممًا بأسلوب مشوق وجذاب قادر على تحفيز الفضول العلمي وتشجيع الجمهور على الاستزادة من المعرفة، يليها عبارة (مكَّنتني من متابعة المناسبات والفعاليات الرقمية والاجتماعية ذات الصلة بالأمن السيبراني) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي٢.٧٥٧٥، أي أن الجمهور أصبح جزءًا من بيئة معرفية تفاعلية تشجعه على التواصل مع المبادرات والفعاليات ذات الطابع الوقائي، ثم عبارة (عملت على تسليتي من خلال تنوع الأساليب والمواضيع) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي٢.٧١٧٥.

وبناءً على ما سبق، يمكن القول بأن مقاطع الريلز حققت توازنًا بين المعرفة والمتعة، فكانت مصدرًا لإشباع الفضول، وتعزيز الانخراط المجتمعي، وقدمت الترفيه التعليمي في آن واحد، وهو ما يوضح فاعلية هذا النمط من المحتوى في بناء وعي رقمي مستدام.

١٤- الإشباعات شبه الاجتماعية الناتجة من تعرض الجمهور لمقاطع الريلز الخاصة بالأمن السيبراني:

جدول (١٨)
يوضح الإشباعات شبه الاجتماعية الناتجة من تعرض الجمهور لمقاطع الريلز الخاصة بالأمن السيبراني

العبارات	درجة الموافقة						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الاتجاه
	موافق		محايد		معارض					
	ك	%	ك	%	ك	%				
أكسبتني مهارة تقليد الممارسات الصحيحة والممارسات الآمنة للأمن السيبراني مثل تقليد سلوكيات التصفح الآمن واتباع النصائح التي يقدمها الخبراء في مقاطع الريلز.	٣١٣	٧٨,٢٥	٨٣	٢٠,٧٥	٤	١,٠٠	٢,٧٧٢٥	٠,٤٤٢٩٨	٩٢,٤١	مرتفع
جددت لدي النشاط والحيوية في متابعة المواضيع الرقمية مثل الرغبة في اكتشاف نصائح وأساليب جديدة لحماية المعلومات الشخصية.	٣٠٣	٧٥,٧٥	٨٤	٢١,٠٠	١٣	٣,٢٥	٢,٧٢٥٠	٠,٥١٤٨٢	٩٠,٨٢	مرتفع
ساعدتني في التغلب على الشعور بالوحدة والملل أثناء التصفح، من خلال مشاهدة مقاطع صغيرة تفاعلية عن الأمن السيبراني مما يوفر تنوعًا وإشراكًا ذهنيًا يحافظ على الانتباه.	٢٩٤	٧٣,٥٠	٩٩	٢٤,٧٥	٧	١,٧٥	٢,٧١٧٥	٠,٤٨٨١٥	٩٠,٥٧	مرتفع
ساعدتني في التخفيف من ضغوط الحياة الرقمية اليومية مثل استخدام مقطع ريلز توعوي كوسيلة استراحة قصيرة من التوتر الناتج عن التعامل مع الإنترنت والمخاطر الرقمية.	٢٨٣	٧٠,٧٥	١١٢	٢٨,٠٠	٥	١,٢٥	٢,٦٩٥٠	٠,٤٨٧٤١	٨٩,٨٢	مرتفع
ساعدتني على التخلص من شعور العزلة عند التعامل مع المحتوى الرقمي مثل الشعور بالانتماء لمجتمع مهتم بقضايا الأمن السيبراني من خلال متابعة محتوى يعكس اهتمامات مشابهة.	٢٨٥	٧١,٢٥	١٠٧	٢٦,٧٥	٨	٢,٠٠	٢,٦٩٢٥	٠,٥٠٣٥٦	٨٩,٧٤	مرتفع

تشير بيانات الجدول السابق إلى الإشباعات شبه الاجتماعية المتحققة من تعرض الجمهور لمقاطع الريلز الخاصة بالتوعية بالأمن السيبراني عبر مواقع التواصل الاجتماعي، إذ احتلت عبارة (أكسبتني مهارة تقليد الممارسات الصحيحة والممارسات الآمنة للأمن السيبراني) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي٢.٧٧٢٥، **وهذا يشير إلى** أن الجمهور يشعر بنوع من الارتباط النفسي بالمحتوى المقدم، مما يجعله يميل إلى تقليد السلوكيات التي يشاهدها في هذه المقاطع، يليها عبارة (جددت لديَّ النشاط والحيوية في متابعة المواضيع الرقمية) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي٢.٧٢٥٠، ثم عبارة (ساعدتني في التغلب على الشعور بالوحدة والملل أثناء التصفح) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي٢.٧١٧٥، وأخيرًا وفي المرتبة الرابعة عبارة (ساعدتني في التخفيف من ضغوط الحياة الرقمية اليومية) بمتوسط حسابي٢.٦٩٥٠.

جدول (١٩)
يوضح مقاييس الإشباعات الناتجة من تعرض الجمهور لمقاطع الريلز الخاصة بالأمن السيبراني

مقياس الإشباعات	المستوى						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	منخفض		متوسط		مرتفع			
	ك	%	ك	%	ك	%		
الإشباعات التوجيهية	٤	١,٠٠	٥٨	١٤,٥٠	٣٣٨	٨٤,٥٠	٢,٨٧٧٥	٠,٢٩١٨٦
الإشباعات الاجتماعية	١٣	٣,٢٥	٩٠	٢٢,٥٠	٢٩٧	٧٤,٢٥	٢,٧١٠٠	٠,٣٢٤٥٠
الإشباعات شبه التوجيهية	٧	١,٧٥	٩٥	٢٣,٧٥	٢٩٨	٧٤,٥٠	٢,٧٢٧٥	٠,٣٨٠٧٠
الإشباعات شبه الاجتماعية	٨	٢,٠٠	٩٧	٢٤,٢٥	٢٩٥	٧٣,٧٥	٢,٧١٧٥	٠,٣٢٠٢٨

تشير بيانات الجدول السابق إلى مستوى الإشباعات المتحققة للجمهور المصري من مشاهدة مقاطع الريلز الخاصة بالتوعية بالأمن السيبراني عبر مواقع التواصل الاجتماعي، حيث جاءت الإشباعات التوجيهية في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢.٨٧٧٥)، **مما يعني أن** الجمهور يتعامل مع مقاطع الريلز باعتبارها مصدرًا أساسيًا للتعلم والإرشاد، فالريلز تتميز بأنها قصيرة ومباشرة، وغنية بالمعلومات البسيطة، مما يجعلها وسيلة فعالة في الإشباع المعرفي والتوجيهي أي أن الجمهور يخرج منها بمعلومة أو نصيحة يمكن تطبيقها، فقضايا الأمن السيبراني ذات طابع معرفي وتعليمي، والجمهور يسعى إلى فهم كيفية حماية نفسه ومعلوماته،

تلتها الإشباعات شبه التوجيهية في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٢.٧٢٧٥)، ثم الإشباعات شبه الاجتماعية في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٢.٧١٧٥)، وأخيرًا الإشباعات الاجتماعية في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٢.٧١٠٠)، **مما يعني** بأن الجمهور بعد أن اكتسب المعرفة من المقاطع، بدأ ينخرط اجتماعيًا في مناقشتها ومشاركتها، فالمحتوى هنا خلق بيئة تفاعلية جعلت الأفراد يشعرون بأنهم جزء من نقاش عام حول قضايا الأمن الرقمي، كما أن منصات التواصل الاجتماعي بطبيعتها تشجع هذا النوع من المشاركة والتفاعل (تبادل الأراء، التعليق، المشاركة).

١٥- اتجاهات عينة الدراسة نحو توظيف مقاطع الريلز كأداة للتوعية بالأمن السيبراني:

جدول (٢٠)

يوضح اتجاهات عينة الدراسة نحو توظيف مقاطع الريلز كأداة للتوعية بالأمن السيبراني عبر مواقع التواصل الاجتماعي

العبارات	درجة الموافقة						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الاتجاه
	موافق		محايد		معارض					
	ك	%	ك	%	ك	%				
وسيلة فعالة للوصول إلى شرائح واسعة، خصوصًا فئة الشباب الأكثر انخراطًا على المنصات الرقمية.	٣٦٥	٩١,٢٥	٣٠	٧,٥٠	٥	١,٢٥	٢,٩٠٠٠	٠,٣٣٩٥٤	٩٦,٦٦	مرتفع
يواكب توظيف مقاطع الريلز كأداة فعالة لنشر الوعي بقضايا الأمن السيبراني عبر مواقع التواصل التطورات التكنولوجية والأساليب الاتصالية الحديثة.	٣٦٤	٩١,٠٠	٣١	٧,٧٥	٥	١,٢٥	٢,٨٩٧٥	٠,٣٤٢٤٧	٩٦,٥٧	مرتفع
مناقشة وطرح موضوعات متعددة مرتبطة بالخصوصية وحماية البيانات وأساليب الاستخدام الآمن للإنترنت.	٣٢٨	٨٢,٠٠	٧٢	١٨,٠٠	٠	٠,٠٠	٢,٨٢٠٠	٠,٣٨٤٦٧	٩٣,٩٩	مرتفع
تحسين جودة المحتوى وتجربة التلقي من خلال محتوى مركز وسهل الفهم مما يعزز فرص انتشار الرسائل التوعوية.	٣٢٠	٨٠,٠٠	٨٠	٢٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٢,٨٠٠٠	٠,٤٠٠٥٠	٩٣,٣٢	مرتفع
تحقيق الانفراد والريادة في إنتاج محتوى توعوي مبتكر عن قضايا الأمن السيبراني.	٣١٨	٧٩,٥٠	٨١	٢٠,٢٥	١	٠,٢٥	٢,٧٩٢٥	٠,٤١٢١٥	٩٣,٠٧	مرتفع
تفضيل المقاطع القصيرة على حساب الفيديوهات الطويلة والوسائل التقليدية الأخرى.	٢٩٦	٧٤,٠٠	١٠٠	٢٥,٠٠	٤	١,٠٠	٢,٧٣٠٠	٠,٤٦٦٥٢	٩٠,٩٩	مرتفع
أسلوب عصري لعرض قضايا الأمن السيبراني بطريقة بصرية وحيوية تجذب الانتباه وتعزز الوعي.	٢٩٢	٧٣,٠٠	١٠٧	٢٦,٧٥	١	٠,٢٥	٢,٧٢٧٥	٠,٤٥١٣٩	٩٠,٩١	مرتفع
تقليص قدرة الجمهور على التحليل والتفسير نتيجة لاختصارها وسهولة عرضها.	٢٩١	٧٢,٧٥	٩٨	٢٤,٥٠	١١	٢,٧٥	٢,٧٠٠٠	٠,٥١٥٤٣	٨٩,٩٩	مرتفع
المقاطع غير مناسبة لشرح مضامين الأمن السيبراني التي تتطلب تفاصيل تقنية أو قانونية دقيقة.	٢٩٤	٧٣,٥٠	٨٨	٢٢,٠٠	١٨	٤,٥٠	٢,٦٩٠٠	٠,٥٥١٩٦	٨٩,٦٦	مرتفع
تقديم محتوى توعوي جديد ومبتكر مختلف عن الطرق التقليدية في نشر الوعي.	٢٦٧	٦٦,٧٥	١٣٠	٣٢,٥٠	٣	٠,٧٥	٢,٦٦٠٠	٠,٤٨٩٩٠	٨٨,٦٦	مرتفع
مدة المقطع غير كافية لتوصيل المعلومة.	٢٧٧	٦٩,٢٥	١٠٢	٢٥,٥٠	٢١	٥,٢٥	٢,٦٤٠٠	٠,٥٧٩٨٦	٨٧,٩٩	مرتفع

تشير بيانات الجدول السابق إلى اتجاهات الجمهور نحو استخدام مقاطع الريلز كأداة للتوعية بالأمن السيبراني عبر مواقع التواصل الاجتماعي، حيث جاءت عبارة (وسيلة فعالة للوصول إلى شرائح واسعة، خصوصًا فئة الشباب الأكثر انخراطًا على المنصات الرقمية) في المرتبة الأولى بمعدل استجابة موافق

بلغ ٩١.٢٥٪، وبمتوسط حسابي٢.٩٠٠٠، **ويفسر ذلك** بأن الريلز تمتاز بقصر مدتها وجاذبيتها وسهولة مشاركتها، مما يجعلها أكثر توافقًا مع نمط استخدام الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي، كما أن اعتمادها على المؤثرات الصوتية والبصرية يسهم في جذب الانتباه وتبسيط الرسائل التوعوية المعقدة مثل مفاهيم الأمن السيبراني، مما يزيد من فاعليتها في إيصال المعلومة وترسيخ السلوك الآمن لدى المستخدمين، بينما جاءت عبارة (يواكب توظيف مقاطع الريلز التطورات التكنولوجية والأساليب الاتصالية الحديثة) في المرتبة الثانية بمعدل استجابة موافق بلغ ٩١٪، وبمتوسط حسابي٢.٨٩٧٥، **ويفسر ذلك** بأن الجمهور أكثر وعيًا بالتغيرات السريعة في بيئة الإعلام الرقمي، ويدرك أن استخدام التقنيات الحديثة يجعل الرسائل التوعوية أكثر جاذبية وتأثيرًا، يليه عبارة (مناقشة وطرح موضوعات متعددة مرتبطة بالخصوصية وحماية البيانات وأساليب الاستخدام الآمن للإنترنت) في المرتبة الثالثة بمعدل استجابة موافق بلغ٨٢٪، وبمتوسط حسابي٢.٨٢٠٠، **وربما يرجع ذلك** إلى أن الجمهور أصبح أكثر وعيًا وإدراكًا لمخاطر الاستخدام غير الآمن للإنترنت، بينما جاءت عبارة (تحسين جودة المحتوى وتجربة التلقي من خلال محتوى مركز وسهل الفهم) في المرتبة الرابعة، بمعدل استجابة موافق بلغ ٨٠٪ وبمتوسط حسابي٢.٨٠٠٠، **ويعكس ذلك** إدراك الجمهور لخصائص المحتوى الفعال، حيث يرى أن بساطة الرسالة وتركيزها تسهم في زيادة الفهم والاستفادة من المحتوى المقدم، ثم عبارة (تحقيق الانفراد والريادة في إنتاج محتوى توعوي مبتكر عن قضايا الأمن السيبراني) بمعدل استجابة موافق بلغ٧٩.٥٠٪، وبمتوسط حسابي٢.٧٩٢٥، **وهذه النتيجة** تعكس إدراك الجمهور بأن الابتكار في التوعية هو ما يضمن استمرار تأثير الرسائل واتساع نطاق انتشارها، خاصة في ظل بيئة رقمية سريعة التغيير والمنافسة على جذب انتباه المستخدمين، بينما جاءت عبارة (تفضيل المقاطع القصيرة على حساب الفيديوهات الطويلة والوسائل التقليدية الأخرى) في المرتبة الخامسة بمعدل استجابة موافق بلغ٧٤٪، وبمتوسط حسابي ٢.٧٣٠٠، **وترى الباحثتان** أن هذا التفضيل يعكس تغير أنماط التلقي لدى الجمهور الرقمي المعاصر خاصة فئة الشباب الذين يميلون إلى المحتوى السريع والمباشر الذي يقدم المعلومة في وقت قصير دون إطالة أو تعقيد، في حين جاءت عبارة (أسلوب عصري لعرض قضايا الأمن السيبراني بطريقة بصرية وحيوية تجذب الانتباه وتعزز الوعي) في المرتبة السادسة بمعدل استجابة موافق بلغ٧٣٪، وبمتوسط حسابي ٢.٧٢٧٥، **وتظهر هذه النتيجة** أن الجمهور ينجذب إلى المقاطع التي تجمع بين الحداثة في التصميم واستخدام الألوان والموسيقى والمؤثرات الحركية خاصة في القضايا التقنية مثل الأمن السيبراني، ثم في المرتبة السابعة عبارة (تقليص قدرة الجمهور على التحليل والتفسير نتيجة لاختصارها وسهولة عرضها) بمعدل استجابة موافق بلغ٧٢.٧٥٪، وبمتوسط حسابي ٢.٧٠٠٠، **وهذا يعكس** الإدراك المزدوج للجمهور لطبيعة مقاطع الريلز؛ فهي من جهة فعالة في التوعية السريعة وجذب الانتباه، لكنها من جهة أخرى قد تضعف من قدرته على التفكير النقدي والتحليل بسبب اختصارها واعتمادها على التقديم البصري السريع، وفي مراتب متأخرة عبارة (المقاطع غير مناسبة لشرح مضامين الأمن السيبراني التي تتطلب

تفاصيل تقنية أو قانونية دقيقة) بمعدل استجابة موافق بلغ٧٣.٥٠٪، وبمتوسط حسابي ٢.٦٩٠٠، وعبارة (تقديم محتوى توعوي جديد ومبتكر مختلف عن الطرق التقليدية في نشر الوعي) بمعدل استجابة موافق بلغ٦٦.٧٥%، وبمتوسط حسابي٢.٦٦٠٠، وأخيرًا عبارة (مدة المقطع غير كافية لتوصيل المعلومة) بمعدل استجابة موافق بلغ٦٩.٢٥%، وبمتوسط حسابي ٢.٦٤٠٠، **وربما يرجع ذلك** بأن مقاطع الريلز القائمة على الاختصار والسرعة لا تتيح المجال الكافي للتعمق في شرح موضوعات متعمقة مثل إجراءات الحماية أوالقوانين المرتبطة بالجرائم الإلكترونية.

جدول (٢١)
يوضح مقياس اتجاهات الجمهور نحو استخدام مقاطع الريلز كأداة للتوعية بالأمن السيبراني

مقياس الاتجاه نحو التوظيف	ك	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
سلبي	٦	١,٥٠	٢,٧٦٠٠	٠,٢٩١٨٦
محايد	٨٤	٢١,٠٠		
إيجابي	٣١٠	٧٧,٥٠		
المجموع	٤٠٠	١٠٠,٠٠		

تشير بيانات الجدول السابق بأن جاءت استجابات عينة الدراسة على استخدام مقاطع الريلز كأداة للتوعية بالأمن السيبراني عبر مواقع التواصل الاجتماعي إيجابية بنسبة ٧٧.٥٪، بينما جاءت محايدة لدى ٢١٪ من عينة الدراسة، وأخيرًا جاءت الاتجاهات سلبية لدى ١.٥٪ من المبحوثين، **وتشير هذه النتيجة إلى** أن غالبية أفراد عينة الدراسة يمتلكون اتجاهات إيجابية نحو توظيف مقاطع الريلز كأداة للتوعية بالأمن السيبراني؛ مما يعكس إدراكهم لقيمتها الكبيرة في تبسيط المفاهيم التقنية وتقديمها بأسلوب جذاب وسهل الفهم، في حين أن انخفاض نسبة الاتجاه السلبي يؤكد قبول هذه الوسيلة كقناة فاعلة في نشر الوعي وتعزيز الثقافة الأمنية الرقمية لدى المستخدمين.

١٦-تقييم الجمهور المصري لمقاطع الريلز المستخدمة في التوعية بالأمن السيبراني:

جدول (٢٢)

يوضح تقييم الجمهور المصري لمقاطع الريلز المستخدمة في التوعية بالأمن السيبراني عبر مواقع التواصل الاجتماعي

العبارات	درجة الموافقة						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الاتجاه
	موافق		محايد		معارض					
	ك	%	ك	%	ك	%				
تستخدم المقاطع لغة واضحة وبسيطة تسهل فهم موضوعات الأمن السيبراني.	٣٦٨	٩٢,٠٠	٣١	٧,٧٥	١	٠,٢٥	٢,٩١٧٥	٠,٢٨٤٤٢	٩٧,٢٤	مرتفع
جودة الإخراج البصري والسمعي مما يعزز من فاعليتها ويجعلها أكثر تأثيرًا في التوعية بقضايا الأمن السيبراني.	٣٢٥	٨١,٢٥	٧٤	١٨,٥٠	١	٠,٢٥	٢,٨١٠٠	٠,٣٩٩١٢	٩٣,٦٦	مرتفع
خالية من الإعلانات المزعجة التي تعيق متابعة المحتوى مما يجعلها أكثر راحة في المشاهدة.	٣٣٥	٨٣,٧٥	٤٢	١٠,٥٠	٢٣	٥,٧٥	٢,٧٨٠٠	٠,٥٣٦٠٢	٩٢,٦٦	مرتفع
تواكب المؤثرات الصوتية المشاهد البصرية بشكل متناسق مما يعزز من فاعلية التوعية بقضايا الأمن السيبراني.	٣١١	٧٧,٧٥	٨٦	٢١,٥٠	٣	٠,٧٥	٢,٧٧٠٠	٠,٤٣٨٨٤	٩٢,٣٢	مرتفع
احترام مقاطع الريلز لخصوصية وثقافة وعادات المجتمع.	٣٠٤	٧٦,٠٠	٩٥	٢٣,٧٥	١	٠,٢٥	٢,٧٥٧٥	٠,٤٣٤٩٣	٩١,٩١	مرتفع
يتمتع المحتوى المقدم بالمصداقية من خلال تقديم معلومات صحيحة وموثوقة.	٣٠٣	٧٥,٧٥	٩٤	٢٣,٥٠	٣	٠,٧٥	٢,٧٥٠٠	٠,٤٥٠٥٦	٩١,٦٦	مرتفع
بساطة المقاطع وخلوها من التفاصيل المعقدة غير الضرورية.	٣٠١	٧٥,٢٥	٩٦	٢٤,٠٠	٣	٠,٧٥	٢,٧٤٥٠	٠,٤٥٣٣١	٩١,٤٩	مرتفع
معظم مقاطع الريلز تركز على جوانب محددة من قضايا الأمن السيبراني مما يسهل تبسيط الرسالة وتوصيلها بوضوح.	٢٩٨	٧٤,٥٠	٩٩	٢٤,٧٥	٣	٠,٧٥	٢,٧٣٧٥	٠,٤٥٧٢٩	٩١,٢٤	مرتفع
تتوافق المؤثرات الصوتية مع الغرض التوعوي بمخاطر وقضايا الأمن السيبراني.	٢٦٦	٦٦,٥٠	١٣١	٣٢,٧٥	٣	٠,٧٥	٢,٦٥٧٥	٠,٤٩٠٧١	٨٨,٥٧	مرتفع

تشير بيانات الجدول السابق إلى تقييم الجمهور المصري لمقاطع الريلز المستخدمة في التوعية بالأمن السيبراني عبر مواقع التواصل الاجتماعي، حيث وافق ٩٢٪ على (تستخدم المقاطع لغة واضحة وبسيطة) وبمتوسط حسابي٢.٩١٧٥، **وهو ما يعكس** قدرة القائمين على إنتاج المحتوى على تبسيط المفاهيم التقنية المعقدة المتعلقة بالأمن السيبراني وتحويلها إلى رسائل سهلة الفهم للجمهور، كما وافق٨١.٢٨٪على (جودة الإخراج البصري والسمعي) بمتوسط حسابي٢.٨١٠٠، **وتعكس هذه النسبة** وعي الجمهور وتقديره لأهمية الصورة والصوت في المحتوى التوعوي، وأن المقاطع التي تقدم بجودة

ضعيفة قد تفقد تأثيرها حتى وإن كانت تحمل معلومات مهمة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (فرحان العليمان، أشرف الزغبي وآخرين ٢٠٢٢م)، حيث كشفت نتائجها بأن استخدام العناصر الإخراجية الجذابة كانت من أهم العوامل التي تدفع المبحوثين للتعرض لها عبر المنصة عينة الدراسة، ومن جهة أخرى وافق٨٣.٧٥٪على: (خالية من الإعلانات المزعجة التي تعيق متابعة المحتوى) بمتوسط حسابي٢.٧٨٠٠، **مما يؤكد** بأن الجمهور يفضل بشدة المحتوى التوعوي الذي يقدم دون مقاطعات إعلانية، فالمحتوى التوعوي، خاصة المرتبط بقضايا حساسة مثل الأمن السيبراني، يحتاج إلى انسيابية في المتابعة حتى يتمكن الجمهور من استيعاب المعلومات دون تشويش، في حين وافق٧٧.٧٥٪على: (تواكب المؤثرات الصوتية المشاهد البصرية بشكل متناسق) بمتوسط حسابي٢.٧٧٠٠، **مما يشير** إلى أن الجمهور يعتبر التناسق بين العناصر الصوتية والبصرية عنصرًا مؤثرًا في نجاح الرسالة التوعوية، فالتوازن بين الصوت والصورة يعزز من وضوح المحتوى ويزيد من جاذبيته، كما وافق٧٦٪ على (احترام مقاطع الريلز لخصوصية وثقافة وعادات المجتمع) بمتوسط حسابي٢.٧٧٠٠، **مما يدل** على أن الالتزام بالمعايير الأخلاقية وعدم استخدام محتوى مسيء أو غير مناسب يعزز قبول هذه المقاطع وانتشارها بين الجمهور، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (نهلة حلمي محمد ٢٠٢١م)[٣٩] والتي أثبتت بأن نسبة ٦٨٪ من أولياء الأمور يوافقون على أن تكنولوجيا الاتصال الحديثة تؤدي إلى تبنَّي الطفل لقيم مغايرة للعادات والقيم الاجتماعية، إضافة إلى تعليمهم العديد من القيم الدخلية على الثقافة العربية، بينما وافق٧٥.٧٥٪على (يتمتع المحتوى المقدم بالمصداقية) بمتوسط حسابي ٢.٧٥٠٠، **مما يشير** إلى أن الرسائل التي تستند إلى مصادر دقيقة ومعايير علمية أو تقنية واضحة، يجعلها ذات قيمة حقيقية ويسهم في بناء وعي رقمي قائم على معلومات سليمة، في حين وافق٧٥.٢٥٪على: (بساطة المقاطع وخلوها من التفاصيل المعقدة غير الضرورية) بمتوسط حسابي ٢.٧٤٥٠، **مما يبرز** أهمية تبسيط المفاهيم في المحتوى المقدم، حيث تساهم في إزالة الحواجز المعرفية بين الجمهور والمحتوى التقني، على نحو يرسخ ثقافة الاستخدام الآمن للتكنولوجيا بشكل أكثر فاعلية وسلاسة، بينما وافق٧٤.٥٠٪ على: (معظم مقاطع الريلز تركز على جوانب محددة من قضايا الأمن السيبراني) بمتوسط حسابي ٢.٧٣٧٥، **مما يدل** على أن صانعي المحتوى المقدم بهده المقاطع يختارون موضوعات تمس احتياجات الجمهور مثل حماية الحسابات وكلمات المرور والتعامل مع الروابط المشبوهة، مما يجعل الرسالة قريبة من واقعهم وسهلة التطبيق، وأخيرًا وافق٦٦.٥٠٪على: (تتوافق المؤثرات الصوتية مع الغرض التوعوي بمخاطر وقضايا الأمن السيبراني) بمتوسط حسابي ٢.٦٥٧٥.

جدول (٢٣)
يوضح مقياس تقييم الجمهور لمقاطع الريلز المستخدمة في التوعية بالأمن السيبراني

تقييم الجمهور لمقاطع الريلز	ك	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
سلبي	٤	١,٠٠	٢,٤٢٥٠	٠,٢٩١٨٦
محايد	٧٥	١٨,٧٥		
إيجابي	٢٨١	٧٠,٢٥		
المجموع	٤٠٠	١٠٠,٠٠		

تشير بيانات الجدول السابق إلى أنه جاء تقييم عينة الدراسة على مقاطع الريلز المستخدمة في التوعية بالأمن السيبراني عبر مواقع التواصل الاجتماعي إيجابيًا لدى ٧٠.٢٥٪ من عينة الدراسة، بينما جاء محايدًا لدى ١٨.٧٥٪، وأخيرًا سلبيًا لدى ١٪ من المبحوثين، **وتظهر هذه النتيجة** أن معظم أفراد عينة الدراسة لديهم اتجاهات إيجابية نحو مقاطع الريلز المستخدمة في التوعية بالأمن السيبراني، **مما يدل** على رضاهم عن جودة المحتوى وملاءمة هذه المضامين لاحتياجاتهم المعلوماتية، ويعكس فاعلية هذه المقاطع في إيصال الرسائل التوعوية بطريقة مبسطة ومقنعة، بينما يشير انخفاض نسبة الاتجاهات السلبية إلى نجاح المحتوى في بناء صورة إيجابية للمضامين التي تقدمها.

المحور الثاني: نتائج اختبار الفروض:

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض الجمهور لمقاطع الريلز المتعلقة بالأمن السيبراني على مواقع التواصل الاجتماعي، وبين اتجاهاتهم نحوها.

جدول (٢٤)
يوضح معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين كثافة تعرض الجمهور لمقاطع الريلز المتعلقة بالأمن السيبراني على مواقع التواصل الاجتماعي، وبين اتجاهاتهم نحوها

المتغيرات	كثافة تعرض الجمهور لمقاطع الريلز المتعلقة بالأمن السيبراني على مواقع التواصل الاجتماعي			
	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة	نوع العلاقة	العدد
اتجاه الجمهور نحو مقاطع الريلز المتعلقة بالأمن السيبراني على مواقع التواصل الاجتماعي	**٠.٦٣١	٠.٠٠٠	طردية قوية	٤٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود علاقة دالة إحصائيًا بين كثافة تعرض الجمهور لمقاطع الريلز المتعلقة بالأمن السيبراني على مواقع التواصل الاجتماعي وبين اتجاهاتهم نحوها، حيث بلغ معامل الارتباط بيرسون (٠.٦٣١) وهي دالة عند مستوى معنوية (٠.٠٠٠)، وهي علاقة طردية متوسطة القوة، أي كلما زادت كثافة تعرض الجمهور لمقاطع الريلز المتعلقة بالأمن السيبراني على مواقع التواصل الاجتماعي، كلما زادت اتجاهاتهم الإيجابية نحوها، والعكس بالعكس، **وبذلك يُقبل الفرض العلمي القائل بوجود** علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض الجمهور لمقاطع الريلز المتعلقة بالأمن

السيبراني على مواقع التواصل الاجتماعي وبين اتجاهاتهم نحوها، **مما يشير إلى** أن تكرار مشاهدة هذه المقاطع يلعب دورًا مؤثرًا في تشكيل وعي الجمهور وسلوكهم تجاه قضايا الأمن السيبراني، فكلما ازداد تعرض الأفراد لهذه المقاطع، زادت معرفتهم بالمخاطر الرقمية وأساليب الحماية مما ينعكس إيجابًا على اتجاهاتهم نحو المحتوى التوعوي.

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دوافع تعرض الجمهور لمقاطع الريلز المتعلقة بالأمن السيبراني على مواقع التواصل الاجتماعي وبين الإشباعات المتحققة منه.

جدول (٢٥)

يوضح معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين دوافع تعرض الجمهور لمقاطع الريلز المتعلقة بالأمن السيبراني على مواقع التواصل الاجتماعي وبين الإشباعات المتحققة منه

المتغيرات		الإشباعات التوجيهية	الإشباعات الاجتماعية	الإشباعات شبه توجيهية	إشباعات شبه اجتماعية
الدوافع النفعية	معامل الارتباط بيرسون	٠,٣٨٥**	٠,٢٩٦**	٠,٢٢٤	٠,٢٧٤
	مستوى الدلالة	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠
	نوع العلاقة	طردية متوسطة القوة	طردية ضعيفة	طردية ضعيفة	طردية ضعيفة
	العدد	٤٠٠	٤٠٠	٤٠٠	٤٠٠
دوافع خاصة بالوسيلة	معامل الارتباط بيرسون	٠,٢٥٤**	٠,٣١٧**	٠,١٦١**	٠,٢٨١**
	مستوى الدلالة	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠١	٠,٠٠٠
	نوع العلاقة	طردية ضعيفة	طردية متوسطة القوة	طردية ضعيفة	طردية ضعيفة
	العدد	٤٠٠	٤٠٠	٤٠٠	٤٠٠
دوافع طقوسية	معامل الارتباط بيرسون	٠,٥٧٥**	٠,٤٤١**	٠,٥٣٩**	٠,٣١٤**
	مستوى الدلالة	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠
	نوع العلاقة	طردية متوسطة القوة	طردية متوسطة القوة	طردية متوسطة القوة	طردية متوسطة القوة
	العدد	٤٠٠	٤٠٠	٤٠٠	٤٠٠
دوافع اجتماعية	معامل الارتباط بيرسون	٠,٣١٦**	٠,٢٥٩**	٠,١٦٧*	٠,١٨٣**
	مستوى الدلالة	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠١	٠,٠٠٠
	نوع العلاقة	طردية متوسطة القوة	طردية ضعيفة	طردية ضعيفة	طردية ضعيفة
	العدد	٤٠٠	٤٠٠	٠	٤٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى الآتي:

أولاً: العلاقة بين الدوافع النفعية والإشباعات المتحققة من مقاطع الريلز الخاصة بالأمن السيبراني:

- وجود علاقة دالة إحصائيًا بين الدوافع النفعية للتعرض لمقاطع الريلز المتعلقة بالأمن السيبراني، وبين الإشباعات التوجيهية، حيث بلغ معامل الارتباط بيرسون (٠.٣٨٥)، وهي دالة عند مستوى معنوية (٠.٠٠٠)، وهي علاقة طردية متوسطة القوة، أي كلما زادت الدوافع النفعية للتعرض لتلك المقاطع، ارتفع مستوى الإشباعات التوجيهية المتحققة منها، والعكس بالعكس، **بمعنى آخر**، عندما يكون سبب التعرض أساسه الحاجة المعرفية، فإن المحتوى يقدم للمتلقي ما يبحث عنه فعلًا، فيشعر بأنه تلقى توجيهات واضحة ونصائح عملية وإرشادات قابلة للتطبيق، مما يعزز الإشباع التوجيهي، وبالمقابل عندما تقل الدوافع النفعية، فإن مستوى الإشباع التوجيهي ينخفض بطبيعة الحال.

- وجود علاقة دالة إحصائيًا بين الدوافع النفعية للتعرض لمقاطع الريلز المتعلقة بالأمن السيبراني، وبين الإشباعات الاجتماعية، حيث بلغ معامل الارتباط بيرسون (٠.٢٩٦)، وهي دالة عند مستوى معنوية (٠.٠٠٠)، وهي علاقة طردية ضعيفة، أي كلما زادت الدوافع النفعية للتعرض لتلك المقاطع، زادت الإشباعات الاجتماعية المتحققة منها، والعكس بالعكس، **وذلك** لأن المحتوى يمنح المتلقي مادة قابلة للنقاش والمشاركة وإفادة غيره، والظهور بمظهر الشخص الواعي رقميًا؛ وهو ما يعزز دوره داخل شبكته الاجتماعية.
- وجود علاقة دالة إحصائيًا بين الدوافع النفعية للتعرض لمقاطع الريلز المتعلقة بالأمن السيبراني، وبين الإشباعات شبه التوجيهية، حيث بلغ معامل الارتباط بيرسون (٠.٢٢٤)، وهي دالة عند مستوى معنوية (٠.٠٠٠)، وهي علاقة طردية ضعيفة، أي كلما زادت الدوافع النفعية للتعرض لتلك المقاطع، زادت الإشباعات شبه التوجيهية المتحققة منها، والعكس بالعكس.
- وجود علاقة دالة إحصائيًا بين الدوافع النفعية للتعرض لمقاطع الريلز المتعلقة بالأمن السيبراني، وبين الإشباعات شبه الاجتماعية، حيث بلغ معامل الارتباط بيرسون (٠.٢٧٤)، وهي دالة عند مستوى معنوية (٠.٠٠٠)، وهي علاقة طردية ضعيفة، أي كلما زادت الدوافع النفعية للتعرض لتلك المقاطع، زادت الإشباعات شبه الاجتماعية المتحققة منها، والعكس بالعكس.

ثانيًا: العلاقة بين دوافع الوسيلة والإشباعات المتحققة من مقاطع الريلز المتعلقة بالأمن السيبراني:

- وجود علاقة دالة إحصائيًا بين الدوافع الخاصة بالوسيلة للتعرض لمقاطع الريلز المتعلقة بالأمن السيبراني، وبين الإشباعات التوجيهية، حيث بلغ معامل الارتباط بيرسون (٠.٢٥٤)، وهي دالة عند مستوى معنوية (٠.٠٠٠)، وهي علاقة طردية ضعيفة، أي كلما زادت الدوافع الخاصة بالوسيلة للتعرض لتلك المقاطع، زادت الإشباعات التوجيهية المتحققة منها، والعكس بالعكس، **مما يدل على** أنه كلما كانت الوسيلة سهلة وتدعم المحتوى القصير الواضح، زادت قدرة الفرد على فهم الإرشادات والتعليمات المرتبطة بالأمن السيبراني وتطبيقها، مما يرفع مستوى الإشباع التوجيهي لديه، أما إذا ضعفت جاذبية الوسيلة، ولم يجدها الفرد مناسبة، قلت فرصة انتباهه واستفادته، وبالتالي تنخفض الإشباعات التوجيهية.
- وجود علاقة دالة إحصائيًا بين الدوافع الخاصة بالوسيلة للتعرض لمقاطع الريلز المتعلقة بالأمن السيبراني، وبين الإشباعات الاجتماعية، حيث بلغ معامل الارتباط بيرسون (٠.٣١٧)، وهي دالة عند مستوى معنوية (٠.٠٠٠)، وهي علاقة طردية متوسطة القوة، أي كلما زادت الدوافع الخاصة بالوسيلة للتعرض لتلك المقاطع، ارتفعت الإشباعات الاجتماعية المتحققة منها، والعكس بالعكس، **مما يشير** إلى أنه كلما كانت الوسيلة ممتعة وسهلة وتسمح بالتفاعل والمشاركة، زادت رغبة الأفراد في تداول المقاطع، ومناقشتها مع الآخرين، مما يعزز الإشباعات الاجتماعية.

- وجود علاقة دالة إحصائيًا بين الدوافع الخاصة بالوسيلة للتعرض لمقاطع الريلز المتعلقة بالأمن السيبراني، وبين الإشباعات شبه التوجيهية، حيث بلغ معامل الارتباط بيرسون (٠.١٦١)، وهي دالة عند مستوى معنوية (٠.٠٠١)، وهي علاقة طردية ضعيفة، أي كلما زادت الدوافع الخاصة بالوسيلة للتعرض لتلك المقاطع، زادت الإشباعات شبه التوجيهية المتحققة منها، والعكس بالعكس.
- وجود علاقة دالة إحصائيًا بين الدوافع الخاصة بالوسيلة للتعرض لمقاطع الريلز المتعلقة بالأمن السيبراني، وبين الإشباعات شبه الاجتماعية، حيث بلغ معامل الارتباط بيرسون (٠.٢٨١)، وهي دالة عند مستوى معنوية (٠.٠٠٠)، وهي علاقة طردية ضعيفة، أي كلما زادت الدوافع الخاصة بالوسيلة للتعرض لتلك المقاطع، زادت الإشباعات شبه الاجتماعية المتحققة منها، والعكس بالعكس.

ثالثًا: العلاقة بين الدوافع الطقوسية والإشباعات المتحققة من مقاطع الريلز المتعلقة بالأمن السيبراني:

- وجود علاقة دالة إحصائيًا بين الدوافع الطقوسية للتعرض لمقاطع الريلز المتعلقة بالأمن السيبراني، وبين الإشباعات التوجيهية، حيث بلغ معامل الارتباط بيرسون (٠.٥٧٥)، وهي دالة عند مستوى معنوية (٠.٠٠٠)، وهي علاقة طردية متوسطة القوة، أي كلما زادت الدوافع الطقوسية للتعرض لتلك المقاطع، ارتفعت الإشباعات التوجيهية المتحققة منها، والعكس بالعكس، **مما يعني** بأن الجمهور حين يشاهد هذه المقاطع كجزء من عاداته اليومية الروتينية، فإن تكرار المشاهدة يسمح لهم باستيعاب الرسائل الإرشادية والنصائح والتحذيرات بطريقة تدريجية غير مقصودة، فيشعر بأنه تلقى توجيهًا يساعده على فهم وحماية نفسه رقميًا؛ حتى وإن بدأ التعرض بدافع روتيني.
- وجود علاقة دالة إحصائيًا بين الدوافع الطقوسية للتعرض لمقاطع الريلز المتعلقة بالأمن السيبراني، وبين الإشباعات الاجتماعية، حيث بلغ معامل الارتباط بيرسون (٠.٤٤١)، وهي دالة عند مستوى معنوية (٠.٠٠٠)، وهي علاقة طردية متوسطة القوة، أي كلما زادت الدوافع الطقوسية للتعرض لتلك المقاطع، ارتفعت الإشباعات الاجتماعية المتحققة منها، والعكس بالعكس.
- وجود علاقة دالة إحصائيًا بين الدوافع الطقوسية للتعرض لمقاطع الريلز المتعلقة بالأمن السيبراني، وبين الإشباعات شبه التوجيهية، حيث بلغ معامل الارتباط بيرسون (٠.٥٣٩)، وهي دالة عند مستوى معنوية (٠.٠٠٠)، وهي علاقة طردية متوسطة القوة، أي كلما زادت الدوافع الطقوسية للتعرض لتلك المقاطع، ارتفعت الإشباعات شبه التوجيهية المتحققة منها، والعكس بالعكس.
- وجود علاقة دالة إحصائيًا بين الدوافع الطقوسية للتعرض لمقاطع الريلز المتعلقة بالأمن السيبراني، وبين الإشباعات شبه الاجتماعية، حيث بلغ معامل الارتباط بيرسون (٠.٣١٤)، وهي دالة عند مستوى معنوية (٠.٠٠٠)، وهي علاقة طردية متوسطة القوة، أي كلما زادت الدوافع الطقوسية للتعرض لتلك المقاطع، ارتفعت الإشباعات شبه الاجتماعية المتحققة منها، والعكس بالعكس.

رابعًا: العلاقة بين الدوافع الاجتماعية والإشباعات المتحققة من مقاطع الريلز المتعلقة بالأمن السيبراني:

- وجود علاقة دالة إحصائيًا بين الدوافع الاجتماعية للتعرض لمقاطع الريلز المتعلقة بالأمن السيبراني، وبين الإشباعات التوجيهية، حيث بلغ معامل الارتباط بيرسون (٠.٣١٦)، وهي دالة عند مستوى معنوية (٠.٠٠٠)، وهي علاقة طردية متوسطة القوة، أي كلما زادت الدوافع الاجتماعية للتعرض لتلك المقاطع، ارتفعت الإشباعات التوجيهية، والعكس بالعكس، **مما يؤكد** على أن الدافع الاجتماعي يجعل الفرد أكثر انتباهًا للمحتوى الذي يتفاعل معه الآخرون، وبالتالي ترتفع فرص استفادته من الإرشادات والنصائح المرتبطة بالأمن السيبراني، ومع ازدياد التفاعل والمشاركة تتعمق الرسائل التوجيهية.
- وجود علاقة دالة إحصائيًا بين الدوافع الاجتماعية للتعرض لمقاطع الريلز المتعلقة بالأمن السيبراني، وبين الإشباعات الاجتماعية، حيث بلغ معامل الارتباط بيرسون (٠.٢٥٩)، وهي دالة عند مستوى معنوية (٠.٠٠٠)، وهي علاقة طردية ضعيفة، أي كلما زادت الدوافع الاجتماعية للتعرض لتلك المقاطع، زادت الإشباعات الاجتماعية المتحققة منها، والعكس بالعكس.
- وجود علاقة دالة إحصائيًا بين الدوافع الاجتماعية للتعرض لمقاطع الريلز المتعلقة بالأمن السيبراني، وبين الإشباعات شبه التوجيهية، حيث بلغ معامل الارتباط بيرسون (٠.١٦٧)، وهي دالة عند مستوى معنوية (٠.٠٠١)، وهي علاقة طردية ضعيفة، أي كلما زادت الدوافع الاجتماعية للتعرض لتلك المقاطع، زادت الإشباعات شبه التوجيهية المتحققة منها، والعكس بالعكس.
- وجود علاقة دالة إحصائيًا بين الدوافع الاجتماعية للتعرض لمقاطع الريلز المتعلقة بالأمن السيبراني، وبين الإشباعات شبه الاجتماعية، حيث بلغ معامل الارتباط بيرسون (٠.١٨٣)، وهي دالة عند مستوى معنوية (٠.٠٠٠)، وهي علاقة طردية ضعيفة، أي كلما زادت الدوافع الاجتماعية للتعرض لتلك المقاطع، زادت الإشباعات شبه الاجتماعية المتحققة منها، والعكس بالعكس.

وبذلك يُقبل الفرض العلمي القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دوافع تعرض الجمهور لمقاطع الريلز المتعلقة بالأمن السيبراني على مواقع التواصل الاجتماعي وبين الإشباعات المتحققة منها،

وهو ما اتفق مع دراسة (هشام فولي عبد المعز ٢٠٢٠)، حيث أثبتت وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين دوافع استخدام الجمهور لتطبيقات الفيديو القصيرة والإشباعات المتحققة منها، **وهو ما يشير** إلى أن الجمهور يتابع محتوى التوعية بالأمن السيبراني بدافع الحاجة الفعلية للمعرفة والحماية، ولأن هذا التعرض يحقق لهم إشباعات متنوعة بعد التفاعل مع تلك المقاطع.

الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تفاعل الجمهور مع مقاطع الريلز المتعلقة بالأمن السيبراني على مواقع التواصل الاجتماعي وبين اتجاهاتهم نحوها.

جدول (٢٦)

يوضح معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين تفاعل الجمهور مع مقاطع الريلز المتعلقة بالأمن السيبراني على مواقع التواصل الاجتماعي وبين اتجاهاتهم نحوها

المتغيرات	تفاعل الجمهور مع مقاطع الريلز المتعلقة بالأمن السيبراني على مواقع التواصل الاجتماعي			
	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة	نوع العلاقة	العدد
اتجاه الجمهور نحو مقاطع الريلز المتعلقة بالأمن السيبراني على مواقع التواصل الاجتماعي	٠.٥١٦**	٠.٠٠٠	طردية متوسطة القوة	٤٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود علاقة دالة إحصائيًا بين تفاعل الجمهور مع مقاطع الريلز المتعلقة بالأمن السيبراني على مواقع التواصل الاجتماعي وبين اتجاهاتهم نحوها، حيث بلغ معامل الارتباط بيرسون (٠.٥١٦) وهي دالة عند مستوى معنوية (٠.٠٠٠)، وهي علاقة طردية متوسطة القوة، أي كلما زاد تفاعل الجمهور مع مقاطع الريلز المتعلقة بالأمن السيبراني على مواقع التواصل الاجتماعي، كلما زادت اتجاهاتهم الإيجابية نحوها، والعكس بالعكس، **وبذلك يُقبل الفرض العلمي القائل بوجود** علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تفاعل الجمهور مع مقاطع الريلز المتعلقة بالأمن السيبراني على مواقع التواصل الاجتماعي وبين اتجاهاتهم نحوها، **مما يعني أنه** كلما كانت لدى الجمهور اتجاهات إيجابية نحو مقاطع الريلز مثل رؤيتها ممتعة أو مفيدة أو مناسبة لوتيرة حياتهم السريعة، زاد معدل تفاعلهم الفعلي معها سواء بالإعجاب أو التعليق أو المشاركة أو تكرار المشاهدة، لأنها تشبع احتياجاتهم بطريقة سريعة وجذابة، مما يجعلهم يشعرون بقيمتها وفعاليتها.

الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الجمهور نحو مقاطع الريلز المتعلقة بالأمن السيبراني على مواقع التواصل الاجتماعي تبعًا لخصائصهم الديموغرافية.

جدول (٢٧)

يوضح نتائج اختبار (T.Test) لقياس دلالة الفروق بين عينة الدراسة على مقياس اتجاهاتهم نحو مقاطع الريلز المتعلقة بالأمن السيبراني على مواقع التواصل الاجتماعي وفقاً لمتغير (النوع، مكان الإقامة)

المتغيرات	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	درجات الحرية df	مستوى المعنوية Sig
اتجاهات الجمهور نحو مقاطع الريلز المتعلقة بالأمن السيبراني	ذكر	٢٠٧	٢,٩٨٥٥	٠,١١٩٨٠	٠,٠٨٦	٣٩٨	٠,٩٣١
	أنثى	١٩٣	٢,٩٨٤٥	٠,١٢٤٠٢			
	المجموع	٤٠٠					
	مكان الإقامة						
	ريف	٥٢	٢,٩٨٠٨	٠,١٣٨٦٨	٠,٢٦٨	٣٩٨	٠,٧٨٨
	حضر	٣٤٨	٢,٩٨٥٦	٠,١١٩١٧			
	المجموع	٤٠٠					

يشير الجدول السابق إلى ما يلي:

- **عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية** بين المبحوثين في اتجاهاتهم نحو مقاطع الريلز المتعلقة بالأمن السيبراني على مواقع التواصل الاجتماعي وفقًا لمتغير النوع، حيث بلغت قيمة "ت" (٠.٠٨٦)، وهي غير دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (٠.٩٣١)، أي أنه لا توجد اختلافات بين الذكور والإناث في اتجاهاتهم نحو مقاطع الريلز المتعلقة بالأمن السيبراني على مواقع التواصل الاجتماعي، **ويمكن تفسير ذلك** بأن قضايا الأمن السيبراني تمس الجميع دون تمييز، فالاختراقات وسرقة الحسابات وانتهاك الخصوصية تهديدات يتعرض لها الذكور والإناث على حد سواء، وكلاهما لديه نفس الحاجة إلى حماية بياناته الشخصية وحساباته.
- **عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية** بين المبحوثين في اتجاهاتهم نحو مقاطع الريلز المتعلقة بالأمن السيبراني على مواقع التواصل الاجتماعي وفقًا لمتغير مكان الإقامة، حيث بلغت قيمة "ت" (٠.٢٦٨)، وهي غير دالة عند مستوى معنوية (٠.٧٨٨)، أي أنه لا توجد اختلافات بين ساكني الريف والحضر في اتجاهاتهم نحو مقاطع الريلز المتعلقة بالأمن السيبراني على مواقع التواصل الاجتماعي، **ولعل ذلك يرجع** إلى أن مقاطع الريلز من أكثر أشكال المحتوى تداولًا وانتشارًا على منصات التواصل الاجتماعي، فهي تصل إلى مختلف فئات الجمهور سواء في الريف أو الحضر.

جدول (٢٨)
يوضح نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لقياس دلالة الفروق بين عينة الدراسة على مقياس اتجاهاتهم نحو مقاطع الريلز المتعلقة بالأمن السيبراني على مواقع التواصل الاجتماعي وفقاً لمتغير (السن- المستوى التعليمي - المهنة أو العمل- الحالة الاجتماعية - المستوى الاقتصادي)

المتغيرات	السن	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة F	درجات الحرية df	مستوى المعنوية Sig
اتجاهات الجمهور نحو مقاطع الريلز المتعلقة بالأمن السيبراني	من ١٨ إلى أقل من ٣٥ سنة	٥٢	٢,٨٤٢١	٠,٢١٤٥٥	١,٢٩٢	٣ ٣٩٦	٠,٢٧٧
	من ٣٥ إلى أقل من ٤٥ سنة	١٨٩	٢,٩٧٨٨	٠,١٤٤٣١			
	من ٤٥ إلى أقل من ٦٠ سنة	١٤١	٢,٩٩٢٩	٠,٠٨٤٢٢			
	٦٠ سنة فأكثر	١٨	٢,٩٤٤٤	٠,٢٣٥٧٠			
	المجموع	٤٠٠	٢,٩٨٥٠	٠,١٢١٧٠			
	المستوى التعليمي						
	مؤهل متوسط.	٤١	٢,٩٧٥٦	٠,١٥٦١٧	٢,٨٩٦	٢ ٣٩٧	٠,٠٦١
	مؤهل جامعي.	١٩٣	٢,٩٩٥٤	٠,١٤٥٥٠			
	مؤهل فوق الجامعي.	١٦٦	٢,٩٦٩٩	٠,١٧١٤٤			
	المجموع	٤٠٠	٢,٩٨٥٠	٠,١٢١٧٠			
	المهنة أو العمل						
	قطاع حكومي	١٣٥	٢,٩٨٩٢	٠,١٢٣٨٩	٢,٩٣٣	٣ ٣٩٦	٠,٠٣٣
	قطاع خاص	١٩٦	٢,٩٧٤٥	٠,١٥٨٠٧			
	أعمال حرة	٥٨	٢,٩٧٦٣	٠,١٤٨٢١			
	لا أعمل	١١	٢,٩٠٩١	٠,٣٠١٥١			
	المجموع	٤٠٠	٢,٩٨٥٠	٠,١٢١٧٠			
	الحالة الاجتماعية						
	أعزب/ عزباء	٣٣	٢,٩٩٨٢	٠,١١٤٢٨	٠,٣١٤	٣ ٣٩٦	٠,٨١٦
	متزوج/متزوجة	٣١٤	٢,٩٨٤١	٠,١٢٥٣٨			
	مطلق/ مطلقة	٤١	٢,٩٧٥٦	٠,١٥٦١٧			
	أرمل/ أرملة	١٢	٢,٩٥٨٨	٠,١٢٥٨٤			
	المجموع	٤٠٠	٢,٩٨٥٠	٠,١٢١٧٠			
	المستوى الاقتصادي						
	منخفض	٢٠	٢,٧٢٥٨	٠,٢٤١٦٠	١,٧٥١	٣ ٣٩٦	٠,١٧٥
	متوسط	١٩٧	٢,٩٩٤٩	٠,٠٧١٢٥			
	مرتفع	١٨٣	٢,٩٧٢٧	٠,١٦٣٤٧			
	المجموع	٤٠٠	٢,٩٨٥٠	٠,١٢١٧٠			

يشير الجدول السابق إلى ما يلي:

- أظهر استخدام اختبار "ف" **عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية** بين المبحوثين في اتجاهاتهم نحو مقاطع الريلز المتعلقة بالأمن السيبراني على مواقع التواصل وفقًا لمتغير السن، حيث كانت قيمة "ف" (١.٢٩٢)، وهي غير دالة عند مستوى معنوية (٠.٢٧٧)، أي أنه ليس هناك اختلاف بين عينة الدراسة على اختلاف أعمارهم في اتجاهاتهم نحو مقاطع الريلز المتعلقة بالأمن السيبراني على مواقع التواصل الاجتماعي، **ويمكن تفسير ذلك** بأن قضايا الأمن السيبراني أصبحت جزءًا أساسيًا من الحياة الرقمية للجميع بغض النظر عن العمر، فجميع الفئات العمرية تتعرض لنفس التهديدات الرقمية كسرقة الحسابات والاحتيال الإلكتروني والاختراق.....إلخ.

- أظهر استخدام اختبار "ف" **عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية** بين المبحوثين في اتجاهاتهم نحو مقاطع الريلز المتعلقة بالأمن السيبراني على مواقع التواصل الاجتماعي وفقًا لمتغير المستوى التعليمي، حيث كانت قيمة "ف" (٢.٨٩٦)، وهي غير دالة عند مستوى معنوية (٠.٠٦١)، أي أنه ليس هناك اختلاف بين عينة الدراسة على اختلاف مستويات تعليمهم في اتجاهاتهم نحو مقاطع الريلز المتعلقة بالأمن السيبراني على مواقع التواصل الاجتماعي، **وربما يرجع ذلك** إلى اعتماد هذه المقاطع على لغة بسيطة وصور مباشرة، تساعد على إيصال الفكرة بسرعة وسهولة استيعابها.
- أظهر استخدام اختبار "ف" **وجود فروق ذات دلالة إحصائية** بين المبحوثين في اتجاهاتهم نحو مقاطع الريلز المتعلقة بالأمن السيبراني على مواقع التواصل الاجتماعي وفقًا لمتغير المهنة أو العمل، حيث كانت قيمة "ف" (٢.٩٣٣)، وهي دالة عند مستوى معنوية (٠.٠٣٣)، أي أن هناك اختلافًا بين عينة الدراسة على اختلاف مهنهم في اتجاهاتهم نحو مقاطع الريلز المتعلقة بالأمن السيبراني على مواقع التواصل الاجتماعي، وأظهر اختبار L.S.D أن ذلك الاختلاف لصالح من يعملون بـ(القطاع الحكومي) بمتوسط حسابي (٢.٩٨٩٢)، **ويمكن تفسير ذلك** بأن من يعملون في القطاع الحكومي غالبًا ما يخضعون لتعليمات صارمة تتعلق بالأمن المعلوماتي، ويعملون في بيئات تعتمد على نظم إلكترونية تحتاج إلى حماية أعلى، كما يحصل كثير منهم على توعية داخلية أو تدريبات حول حماية البيانات وسلامة المعلومات، مما يزيد من تقديرهم لأهمية هذا النوع من المحتوى مقارنة بغيرهم.

الخاتمة ومناقشة النتائج:

استهدفت الدراسة معرفة اتجاهات الجمهور المصري نحو استخدام مقاطع الريلز كأداة للتوعية بالأمن السيبراني، لمعرفة مدى فاعليتها في تعزيز الوعي وتغيير السلوكيات الرقمية وتشكيل وعي أمني مستدام، وقد استندت الدراسة في إطارها النظري على نظرية "الاستخدامات والإشباعات"، وتمثل مجتمع الدراسة في الجمهور المصري بالتطبيق على عينة قوامها ٤٠٠ مفردة ممن يشاهدن مقاطع الريلز المتعلقة بالأمن السيبراني عبر مواقع التواصل الاجتماعي، من شرائح عمرية مختلفة ومستويات تعليمية متباينة بالاستعانة بأداة الاستبيان كأداة لجمع بيانات الدراسة، وقد خلصت إلى عدد من النتائج على النحو التالي:

- ارتفاع درجة تعرض الجمهور المصري لمقاطع الريلز المتعلقة بالأمن السيبراني بوجه عام بمتوسط حسابي ٢.٧٣٢٥، حيث جاء من يتابعها دائمًا بنسبة ٧٥.٥٠٪، يليها من يتعرض لها بصفة غير منتظمة (أحيانًا) بنسبة ٢٢.٢٥٪، وربما يرجع ذلك إلى أن مقاطع الريلز كأحد أشكال المحتوى السريع والجذاب استطاعت أن تجذب انتباه الجمهور وتحقق انتشارًا كبيرًا مقارنة بغيرها من الوسائل.
- جاء تعرض الجمهور لمقاطع الريلز الخاصة بالتوعية بالأمن السيبراني عبر مواقع التواصل الاجتماعي، متوسطًا لدى ٧١.٢٥٪ من عينة الدراسة، يليها التعرض بشكل مرتفع لدى ١٧.٥٪ من

المبحوثين، وأخيرًا التعرض بشكل منخفض لدى ١١.٢٥٪ من عينة الدراسة، ويمكن تفسير ذلك بأن هذا النوع من المحتوى ما زال يندرج ضمن الاهتمامات المعرفية المتخصصة، التي تجذب فئات محددة أكثر من كونه مادة ترفيهية.

- احتلت عبارة: (تعرفني على المفاهيم الأساسية في الأمن السيبراني) مقدمة الدوافع النفعية بمتوسط حسابي ٢.٩١٠٠، مما يعكس حاجة الجمهور إلى الفهم الأساسي لموضوع الأمن السيبراني؛ فهو مجال معقد لغالبية المستخدمين، والجمهور لا يمتلك معرفة كافية بمصطلحاته، لذا فهو يرى في مقاطع الريلز وسيلة مبسطة لمعرفة المفاهيم، في حين جاءت عبارة: (تجعلني استوعب الرسائل التوعوية حول الأمن السيبراني في وقت قصير دون تعقيد) في مقدمة الدوافع الخاصة بالوسيلة بمتوسط حسابي٢.٧٤٧٥، أما الدوافع الطقوسية فجاءت عبارة: (أجد فيها مخرجًا من ضغوط الحياة اليومية) في المقدمة بمتوسط حسابي٢.٧٢٢٥، وأخيرًا الدوافع الاجتماعية، جاءت عبارة: (أحرص على التفاعل مع هذه المقاطع إعجاب مشاركة تعليق، كوسيلة للتواصل مع الآخرين) في مقدمتها بمتوسط حسابي٢.٧٤٥٠.
- تصدرت الدوافع النفعية المقدمة بمتوسط حسابي (٢.٨٧٧٥)، يليها الدوافع الخاصة بالوسيلة بمتوسط حسابي (٢.٨٤٢٥)، ثم جاءت الدوافع الاجتماعية بمتوسط حسابي (٢.٨٠٧٥)، وأخيرًا الدوافع الطقوسية بمتوسط حسابي (٢.٧٦٢٥).
- كانت (كلمات المرور والأمان الرقمي)، من أكثر موضوعات الأمن السيبراني التي تحرص عينة الدراسة على متابعتها عبر مقاطع الريلز في مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة ٤٥٪، لأنه يُعد من أكثر القضايا ارتباطًا بحياة المستخدمين اليومية، فكل منا يستخدم هاتفًا ذكيًا أو حسابًا على مواقع التواصل أو حسابات بنكية، لذلك يرى الجمهور أن حماية كلمات المرور هي أول خطوة عملية لحماية أنفسهم من الاختراق أو السرقة، يليها (مخاطر الألعاب الإلكترونية والدردشة مع الغرباء) في المرتبة الثانية بنسبة ٤٣.٢٥٪، لأن الجمهور يدرك أن الألعاب الإلكترونية ليست مجرد وسيلة ترفيه، بل يمكن أن تكون بابًا للإدمان أو للعلاقات الخطيرة، فيتابع هذه المقاطع بدافع الوقاية والتصحيح السلوكي.
- تصدَّر الفيس بوك مقدمة مواقع التواصل الاجتماعي التي تشاهد من خلاله عينة الدراسة مقاطع الريلز الخاصة بالأمن السيبراني بمتوسط حسابي٢.٩٤٢٥، يليه (اليوتيوب) بمتوسط حسابي٢.٨٥٠٠، ثم (تيك توك) بمتوسط حسابي٢.٣٦٠٠، وربما يرجع تصدر الفيس بوك لأنه الأكثر شعبية والأكثر استخدامًا بين الجمهور المصري، ومزاياه متعددة، إلى جانب سهولة الاستخدام والتنوع الموجود داخله.
- تعدد وتنوع طرق وصول المبحوثين لمقاطع الريلز الخاصة بالأمن السيبراني، حيث أكد ٦٠.٥٠٪ من المبحوثين أنهم يصلون لهذه المقاطع من خلال (متابعتهم للصفحات الرسمية للمؤسسات أو

المبادرات المعنية بالأمن السيبراني)، يليها (نتيجة متابعتهم لمقاطع مشابهة من قبل) بنسبة ٥٧.٧٥٪، مما يدل على أن جمهور مقاطع الريلز يُعد جمهورًا انتقائيًا إلى حد كبير، إذ يتعرض للمقاطع المتعلقة بالأمن السيبراني بشكل مقصود من خلال متابعته لصفحات أو مواقع متخصصة في هذا المجال.

- جاء (المركز الوطني للاستعداد لطوارئ الحاسبات والشبكات) في مقدمة الجهات التي تتابع من خلالها عينة الدراسة مقاطع الريلز المتعلقة بالأمن السيبراني على مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة ٦٧.٠٠٪، ولعل ذلك يرجع إلى أن المركز جهة رسمية تابعة للجهاز القومي لتنظيم الاتصالات، فهو متخصص في الأمن السيبراني والاستجابة في الطوارىء الرقمية، وبالتالي المحتوى الذي يقدمه علمي ومهني؛ مما يؤدي إلى جذب الجمهور الذي يهتم فعلًا بالفهم الصحيح والمخاطر الوقائية.
- تعددت أشكال تفاعل عينة الدراسة مع المحتوى المقدم بمقاطع الريلز الخاصة بالأمن السيبراني عبر مواقع التواصل الاجتماعي مابين (متابعة آراء الآخرين أو ردود الأفعال على الفيديو) بنسبة ٥٥.٨٩٪، و(الضغط على زر الإعجاب للتعبير عن تقدير المحتوى) بنسبة ٤٧.٨٧٪.
- جاءت الإشباعات التوجيهية في مقدمة الإشباعات المتحققة للجمهور المصري من مشاهدة مقاطع الريلز الخاصة بالتوعية بالأمن السيبراني عبر مواقع التواصل الاجتماعي بمتوسط حسابي (٢.٨٧٧٥)، مما يعني أن الجمهور يتعامل مع مقاطع الريلز باعتبارها مصدرًا أساسيًا للتعلم والإرشاد، فالريلز تتميز بأنها قصيرة ومباشرة، وغنية بالمعلومات البسيطة، مما يجعلها وسيلة فعالة في الإشباع المعرفي والتوجيهي؛ أي أن الجمهور يخرج منها بمعلومة أو نصيحة يمكن تطبيقها، تلتها الإشباعات شبه التوجيهية بمتوسط حسابي (٢.٧٢٧٥)، ثم الإشباعات شبه الاجتماعية بمتوسط حسابي (٢.٧١٧٥)، وأخيرًا الإشباعات الاجتماعية بمتوسط حسابي (٢.٧١٠٠).
- جاء اتجاه عينة الدراسة نحو استخدام مقاطع الريلز كأداة للتوعية بالأمن السيبراني عبر مواقع التواصل الاجتماعي إيجابيًا بنسبة ٧٧.٥٪، بيليه الاتجاه المحايد بنسبة ٢١٪، وأخيرًا الاتجاه السلبي بنسبة ١.٥٪، وتعكس هذه النتيجة إدراك غالبية المبحوثين لفائدة هذه المقاطع في تبسيط المفاهيم التقنية وتقديمها بأسلوب جذاب وسهل الفهم، في حين أن انخفاض نسبة الاتجاه السلبي يؤكد قبول هذه الوسيلة كقناة فاعلة في نشر الوعي وتعزيز الثقافة الأمنية الرقمية لدى المستخدمين.
- جاء تقييم الجمهور المصري لمقاطع الريلز المستخدمة في التوعية بالأمن السيبراني عبر مواقع التواصل الاجتماعي إيجابيًا بنسبة ٧٠.٢٥٪، مما يدل على رضاهم عن جودة المحتوى وملاءمة هذه المضامين لاحتياجاتهم المعلوماتية، ويعكس فاعلية هذه المقاطع في إيصال الرسائل التوعوية بطريقة مبسطة ومقنعة.
- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض الجمهور لمقاطع الريلز المتعلقة بالأمن السيبراني على مواقع التواصل الاجتماعي وبين اتجاهاتهم نحوها.

- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دوافع تعرض الجمهور لمقاطع الريلز المتعلقة بالأمن السيبراني على مواقع التواصل الاجتماعي وبين الإشباعات المتحققة منها.
- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تفاعل الجمهور مع مقاطع الريلز المتعلقة بالأمن السيبراني على مواقع التواصل الاجتماعي وبين اتجاهاتهم نحوها.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين في اتجاهاتهم نحو مقاطع الريلز المتعلقة بالأمن السيبراني على مواقع التواصل الاجتماعي وفقًا لمتغير النوع، ومكان الإقامة، كما ثبت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين في اتجاهاتهم نحو مقاطع الريلز المتعلقة بالأمن السيبراني على مواقع التواصل الاجتماعي وفقًا لمتغير المهنة أو العمل.

توصيات الدراسة وما تثيره من بحوث مستقبلية:

- الاهتمام بتعزيز برامج التوعية المستدامة بالأمن السيبراني عبر وسائل الإعلام الرقمية من خلال حملات توعوية فعالة ومنتظمة.
- الاهتمام بجودة المعلومات ودقتها من خلال الاستعانة بمتخصصين في الأمن السيبراني أثناء إعداد المحتوى لضمان ثقة الجمهور في المحتوى المقدم.
- سن تشريعات تعزِّز من حماية المستخدمين على وسائل الإعلام الرقمية من التهديدات الإلكترونية.
- تحديث القوانين الحالية لضبط الأمن السيبراني وحماية فئات المجتمع من أي هجمات وجرائم إلكترونية.
- تعزيز الإطار القانوني لحماية الفئات الأكثر عرضة للاستهداف الإلكتروني مثل الأطفال والمراهقين.
- إجراء دراسات تجريبية لقياس أثر مشاهدة مقاطع الريلز على مستوى المعرفة والسلوك الأمني لدى المستخدمين قبل وبعد المشاهدة.
- تحليل محتوى مقاطع الريلز الخاصة بالتوعية بالأمن السيبراني لتحديد أكثر العناصر تأثيرًا في جذب الجمهور.
- دراسة دور المؤثرين في تعزيز الوعي الأمني عبر منصات التواصل الاجتماعي.

هوامش البحث:

١-حدد عماد الدين، محمودي محمد بشير (٢٠٢٤م)، التسويق الاجتماعي عبر مقاطع الريلز، دراسة تحليلية لعينة من مقاطع الريلز للتوعية البيئية عبر صفحة الفيسبوك اغرس شجرة، **مجلة الإعلام والمجتمع**، المجلد ٨، العدد ٢، ديسمبر، ص٦٧-٩٤.

٢- ريهام مرزوق عبد الدايم (٢٠٢٣م)، اتجاهات الجمهور المصري نحو مقاطع الفيديو القصيرة(Shorts- Reels) للدعاة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، دراسة ميدانية، **مجلة التربية النوعية والتكنولوجيا**، جامعة كفر الشيخ، المجلد ٢٨، العدد ١٢، ص٩٧- ١٤٤.

٣- إيمان حلمي سلامة (٢٠٢٣م)، تعرض المراهقين لمقاطع الفيديو القصيرة Reels على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالجانب المعرفي والسلوكي لديهم، **مجلة الدراسات الإنسانية والأدبية**، جامعة كفر الشيخ، المجلد ٢٩، العدد ٢، ص٤٧٩-٥٢٣.

4-Kamilatu Aini , Asep Soegiarto,(2022), Instagram Reels as A new media in disseminating information. proceeding The 2nd ICHELSS, International Conference on Humanities, Education, Law, and Social Sciences. Vol. 2. No. 1, August 24-25, pp,137-150.

٥- فرحان العليمان، أشرف الزغبي(٢٠٢٢م)، اتجاهات طلبة الإعلام في الجامعات الأردنية نحو متابعة الفيديوهات الرقمية القصيرة عبر منصة في موقع الفيس بوك، دراسة مسحية، **مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية**، جامعة الزرقاء، عمادة البحث العلمي، المجلد ٢٢، العدد ٢، ص ٣٥١-٣٦٩.

٦- نهلة حلمي محمد (٢٠٢١م)، أثر كثافة التعرض لبرامج التيك توك على بعض الخصائص النفسية والسلوكية لدى الأطفال، **مجلة البحوث الإعلامية**، جامعة الأزهر، العدد٥٧، الجزء ١، ص ٣٣٥- ٣٨٨.

٧- هشام فولي عبد المعز(٢٠٢٠م)، استخدام تطبيقات الفيديو القصيرة وعلاقته بالآثار النفسية والاجتماعية لدى الجمهور، **مجلة البحوث الإعلامية**، جامعة الأزهر، العدد٥٤، الجزء ٥، يوليو، ص ٣٤٠٧- ٣٤٦٢.

٨- سالم صباح الشمري(٢٠٢٥م)، اتجاهات الشباب الكويتي نحو أهمية الأمن السيبراني في ضوء انتهاكات الخصوصية عبر تطبيقات ومنصات الإعلام الجديد، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، المجلد ٢٤، العدد١، يناير- مارس، ص٢٧٥-٣٤١.

٩- إيناس محمود حامد(٢٠٢٥م)، دور استخدام الشباب للإعلام الرقمي في تعزيز وعيهم بمخاطر الأمن السيبراني وأساليب الحماية الذاتية، **مجلة بحوث الإعلام وعلوم الاتصال**، معهد الجزيرة العالي للإعلام وعلوم الاتصال، العدد ٢٦، أبريل – يونيو، ص٣١-٥٧.

10- Anakha Prakash , Sanju R,(2024), The Effectiveness of Using Social Media to Raise Cyber Safety Awareness Among the public , **Journal of the Asiatic Society of Mum bai**, Vol. XCVII, No. 2.

11- Mrittika Rani Dey, Bulbul Ahamed, Mohammad Rashed Hasan Polas (2024), Empowering Students for Cybersecurity Awareness Management in the Emerging Digital Era, The Role of Cybersecurity Attitude in the 4.0 Industrial Revolution Era, **Published In SAGE Journals** Vol. 14, No. 1, January-March.

١٢- هدير محمود عبدالله (٢٠٢٣م)، العلاقة بين مستخدمي الإنترنت بسياسات وإجراءات أمن المعلومات وسلوكيات حماية أمنهم السيبراني، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، جامعة القاهرة، المجلد٢٠٢٣م، العدد٨٢، الجزء الثاني- يناير، ص٥٩٩-٦٣٩.

13-Mengqi Liao, Jinping Wang, Cheng Chen, S Shyam Sundar,(2023), Less vigilant in the mobile era? A comparison of information processing on mobile phones and personal computers, New Media & Society, Vol.27, No.5, pp2657-2683.

١٤-سالي سعد جودة(٢٠٢٢م)، العلاقات العامة والأمن السيبراني، موقع المركز الوطني للاستعداد لطوارئ الحاسبات والشبكاتEG-CERT نموذجًا، **مجلة بحوث الإعلام والاتصال**، معهد الجزيرة العالي للإعلام وعلوم الاتصال، المجلد١٦، العدد١٦، أكتوبر ص١-٢٤.

١٥- أماني حمدي قرني، إيمان عبد المنعم خطاب(٢٠٢٢م)، دور مواقع الإعلام الرقمي في حماية الأمن السيبراني، دراسة تحليلية لعينة من المواقع الخاصة بالأمن السيبراني، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، المجلد ٢، الجزء ٢، العدد٨٠، يوليو، ص٦٥٧-٦٨٧.

١٦- مجدي عبد الجواد الداغر (٢٠٢١م)، اتجاهات النخبة نحو توظيف الإعلام الأمني لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في مكافحة الجرائم الإلكترونية وانعكاساته على دعم وتعزيز الأمن السيبراني في مصر، دراسة ميدانية، **المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال**، جامعة الأهرام الكندية، العدد ٢٣، أبريل- يونيو، ص٤-١١٠.

١٧- آية طارق عبد الهادي (٢٠٢١م)، إدراك مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي لأهمية الأمن السيبراني ودوره في الأمن المعلوماتي، دراسة ميدانية، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، المجلد٢، العدد٧٧، الجزء ٣، جامعة القاهرة، ديسمبر، ص٦٤٩-٧٠١.

١٨- مارك بالنافز وآخرون، ترجمة عاطف حطيبة (٢٠١٧م)، **نظريات ومناهج الإعلام**، مصر، دار النشر للجامعات، ص١٠١.

١٩- محسن جلوب الكناني(٢٠١٨م)، **قنوات الجنس الفضائية تغزو نسقنا القيمي**، الأردن، ط١، دار أمجد للنشر والتوزيع، ص ٢٠٤.

٢٠- عبد الرزاق محمد(٢٠١٦م)، **نظريات الاتصال في القرن الحادي والعشرين**، الأردن، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، ص ٢٦٨.

٢١- وديع العزعزي، **دراسات في استخدام وسائل الإعلام الجديد**، الأردن، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، ص٩٠.

٢٢- منى الأشقر(٢٠١٢م)، الأمن السيبراني ومستلزمات المواجهة، المركز العربي للبحوث القانونية والقضائية، مايو، ص ١٦.

٢٣- سالم صباح الشمري(٢٠٢٥م)، اتجاهات الشباب الكويتي نحو أهمية الأمن السيبراني في ضوء مخاطر انتهاكات الخصوصية عبر تطبيقات ومنصات الإعلام الجديد، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، جامعة القاهرة، المجلد ٢٤، العدد ١، يناير- مارس، ص٢٧٥-٣٤١.

٢٤- هاني رزق عبد الجواد(٢٠٢٢م)، القيادات الجامعية وأدوارها في تعزيز ممارسات الأمن السيبراني بالجامعات الأمريكية وإمكانية الإفادة منها بالجامعات المصرية، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد ١١٩، أبريل، ص ٧٠٩- ٧٧٨.

٢٥- سحر محمد صفاالله (٢٠١٩م)، المنطقة العربية في مؤتمر دافوس للأمن السيبراني خلال السنوات الأخيرة، **مجلة قضايا ونظرات**، مركز الحضارة للدراسات والبحوث، العدد ١٤، ص ٩٧-١٠٠.

26- Hossein ,Nassaji (2015), Qualitative and descriptive research,Data type versus date analaysis**, Language Teaching Research**, Vol.19,No.2,p.129.

٢٧-محمد حسين(١٩٩٦م)، **بحوث الإعلام- الأسس والمباديء**، ط ٣، القاهرة، عالم الكتب، ص٧٩.

٢٨- بركات عبد العزيز محمد(٢٠١٥م)، **مناهج البحث الإعلامي- الأصول النظرية ومهارات التطبيق**، القاهرة، دار الكتاب الحديث.

٢٩- بوب ماتيوز ليزروس، ترجمة محمد الجوهري(٢٠١٦م)، **الدليل العلمي لمناهج البحث في العلوم الاجتماعية**، القاهرة، دار الكتب المصرية المركز القومي للترجمة، ص٤١٤.

٣٠- قامت الباحثتان بتحكيم استمارة الاستبيان من السادة الأساتذة المحكمين الآتية أسماؤهم:

- أ. د/ منى عبد الجليل أستاذ ورئيس قسم العلاقات العامة والإعلان بالكلية.

- أ. م. د/ محمود محمد عبد الحليم أستاذ مساعد الإعلام الرقمي بقسم الإعلام وثقافة الأطفال كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس.

- أ. م. د/ مروة عيد أستاذ مساعد بقسم العلاقات العامة والإعلان بالكلية.

- أ. م. د / علاء خليفة أستاذ مساعد بقسم العلاقات العامة والإعلان بكلية الإعلام بنين الأزهر.

٣١- نورة أحمد يوسف(٢٠٢١م)، استخدام الشباب الإماراتي لمواقع التواصل الاجتماعي في العمل التطوعي، **المجلة العلمية لبحوث الإعلام والاتصال**، جامعة الأهرام الكندية، العدد٣٢، يناير- مارس، ص ٢٩٥.

٣٢- سعاد محمد بدير(٢٠٢٣م)، استخدام الجمهور المصري لمقاطع الفيديو القصيرة (Reels)، على مواقع التواصل الاجتماعي والإشباعات المتحققة منها، دراسة ميدانية، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، جامعة القاهرة، العدد ٨٤، الجزء١، يوليو- سبتمبر، ص٥٢٥- ٥٧٧.

٣٣- نسرين حسام الدين حسن(٢٠٢٥م)، تعرض الجمهور المصري لمقاطع الفيديو القصيرة Reels للعدوان الإسرائيلي على غزة ٢٠٢٣ في المنصات الرقمية وانعكاسه على اضطراب ما بعد الصدمة لديهم، **المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري**، جامعة بني سويف، المجلد ٦، العدد ١، ص ١١٣- ١٩١.

34- Brown, Mary Ellen, Patricia A. Dustman, (2021), Twitter impact on a community trauma: An examination of who what, and why it radiated**., Journal of community psychology,**Vol, 49. No,3. pp.838-853.

٣٥- محمد أحمد عبود (٢٠٢٤م)، آثار تعرض الشباب الجامعي لأحداث الحرب الإسرائيلية على غزة (أكتوبر٢٠٢٣م) بمقاطع الفيديو القصيرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بمستوى الأمن النفسي والقلق المستقبلي لديهم، **المجلة المصرية للدراسات المتخصصة**، جامعة عين شمس، المجلد ١٢، العدد ٤٣، الجزء ٤، يوليو، ص ١١٦٧- ١٣٢٩.

٣٦- محمد أحمد هاشم (٢٠١٩م) استخدام الشباب السعودي الجامعي لليوتيوب وتأثيره على علاقتهم بالتلفزيون، **المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال**، جامعة الأهرام الكندية، المجلد ٢٠١٩، العدد ٢٤، يناير- مارس، ص ١٢٠-١٥٣.

٣٧- إيمان محمود محمد (٢٠٢٤م)، اتجاهات النخبة الإعلامية نحو توظيف القنوات الإخبارية العربية لمقاطع الفيديو القصيرة عبر حساباتها الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعي، دراسة ميدانية، **المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري**، جامعة بني سويف، المجلد ٦، العدد ١، ص٣٣٩-٤٠٠.

٣٨- نسمة إمام سليمان(٢٠٢٤م)، تعرض الجمهور لمقاطع الفيديو القصيرة / Instagram Reels, YouTube Shorts وعلاقته باكتساب المهارات والتعلم، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، جامعة القاهرة، المجلد ٢٣، العدد ٤، أكتوبر- ديسمبر، ص٥٥٧- ٦٠٩.

٣٩- نهلة حلمي محمد (٢٠٢١م)، أثر كثافة التعرض لبرامج التيك توك على بعض الخصائص النفسية والسلوكية لدى الأطفال، **مجلة البحوث الإعلامية**، جامعة الأزهر، العدد٥٧، الجزء ١، أبريل، ص ٣٣٥- ٣٨٨.

Egyptian Public Trends towards Using Reels as Cybersecurity Awareness Tool on Social Media: A Field Study (*)

Dr. Mona Ebrahim Abdelhafz Abdrasol
Monaabdelrasol2744.el@azhar.edu.eg
Assistant Professor of Public Relations & Advertising,
Public Relations & Advertising Department,
Faculty of Mass Communication - Girls,
Al-Azhar University

Dr. Shimaa Ahmed Mohamed Refaat
shimaaahmed0000000@gmail.com
Assistant Professor of Radio & Television,
Radio & Television Department,
Faculty of Mass Communication - Girls,
Al-Azhar University

Abstract

This research aimed to study Egyptian public trends towards using Reels as cybersecurity awareness tool, to get acquainted with its effectiveness in enhancing awareness, changing the digital behaviors and shaping the sustainable security awareness. The study adopted App-based survey on a single sample of 400 Egyptian audience.

The results revealed a high degree of exposure of the Egyptian public to cybersecurity-related Reels in general, with Arithmetic Mean of 2.7325, as those who regularly watch these short videos constituted 75.50%, followed by those who watch them irregularly (occasionally) 22.25%. the utilitarian motives were at the top of the drivers of the Egyptian public's exposure to cybersecurity Reels, with Arithmetic Mean of 2.8775, followed by the motivating factors related to the medium, with Arithmetic Mean of 2.8425.

Also, the National Center for Computer and Network Emergency Preparedness (NCEEP) was the leading authority through which the study sample viewed the cybersecurity-related Reels on social media, with percentage of 67.00%. The directive gratifications derived from the public's viewing of cybersecurity awareness Reels on social media ranked the first place, with Arithmetic Mean of 2.8775, followed by quasi-directive gratifications with Arithmetic Mean of 2.7275.

The study sample's responses regarding the use of Reels as a cybersecurity awareness tool on social media were positive, with percentage of 77.5%. The study also confirmed that there is a statistically significant correlation between the public's motivations for exposing to cybersecurity-related Reels on social media and the gratifications derived from them.

Keywords: Trends - Reels - Short Videos - Cybersecurity - Social Media.

(*)The Paper was received on November 07, 2025, and accepted for publication on December 25, 2025.

Copyright © APRA 2025

All rights reserved.

None of the materials provided on this Journal or the web site may be used, reproduced or transmitted, in whole or in part, in any form or by any means, electronic or mechanical, including photocopying, recording or the use of any information storage and retrieval system, except as provided for in the Terms and Conditions of use of Al Arabia Public Relations Agency, without permission in writing from the publisher.

And all applicable terms and conditions and international laws with regard to the violation of the copyrights of the electronic or printed copy.

ISSN for the printed copy

(ISSN 2314-8721)

ISSN of the electronic version

(ISSN 2314-873X)

Egyptian Public Relations Association
(EPRA)

Egyptian National Scientific & Technical Information Network
(ENSTINET)

With the permission of the Supreme Council for Media Regulation in Egypt

Deposit Number: 24380 /2019

To request such permission or for further enquires, please contact:

APRA Publications

Al Arabia Public Relations Agency

Arab Republic of Egypt,
Menofia - Shiben El-Kom - Crossing Sabry Abo Alam st. & Al- Amin st.
Postal Code: 32111 - P.O Box: 66

Or

Egyptian Public Relations Association

Arab Republic of Egypt,
Giza, Dokki, Ben Elsarayat -1 Mohamed Alzoghpy St.

Email: jprr@epra.org.eg - ceo@apr.agency

Web: www.apr.agency - www.jprr.epra.org.eg

Phone: (+2) 0114 -15 -14 -157 - (+2) 0114 -15 -14 -151 - (+2) 02-376-20 -818

Fax: (+2) 048-231-00 -73

The Journal is indexed within the following international digital databases:

- The author should send an electronic copy of his manuscript by Email written in Word format with his/her CV.
- In case of accepting the publication of the manuscript in the journal, the author will be informed officially by a letter. But in case of refusing, the author will be informed officially by a letter and part of the research publication fees will be sent back to him soon.
- If the manuscript required simple modifications, the author should resent the manuscript with the new modifications during 15 days after the receipt the modification notes, and if the author is late, the manuscript will be delayed to the upcoming issue, but if there are thorough modifications in the manuscript, the author should send them after 30 days or more.
- The publication fees of the manuscript for the Egyptians are: 3800 L.E. and for the Expatriate Egyptians and the Foreigners are: 550 $. with 25% discount for Masters and PhD Students.
- If the referring committee refused and approved the disqualification of publishing the manuscript, an amount of 1900 L.E. will be reimbursed for the Egyptian authors and 275 $ for the Expatriate Egyptians and the Foreigners.
- Fees are not returned if the researcher retracts and withdraws the research from the journal for arbitration and publishing it in another journal.
- The manuscript does not exceed 40 pages of A4 size. 70 L.E. will be paid for an extra page for the Egyptians and 10 $ for Expatriate Egyptians and the Foreigners authors.
- A special 20 % discount of the publication fees will be offered to the Egyptians and the Foreign members of the Fellowship of the Egyptian Public Relations Association for any number of times during the year.
- Two copies of the journal and Five Extracted pieces from the author's manuscript after the publication.
- The fees of publishing the scientific abstract of (Master's Degree) are: 500 L.E. for the Egyptians and 150 $ for the Foreigners.
- The fees of publishing the scientific abstract of (Doctorate Degree) are: 600 L.E. for the Egyptians and 180 $ for the Foreigners. As the abstract do not exceed 8 pages and a 10 % discount is offered to the members of the Egyptian Public Relations Association. One copy of the journal will be sent to the author's address.
- Publishing a book offer costs LE 700 for the Egyptians and 300 $US for foreigners.
- One copy of the journal is sent to the author of the book after the publication to his/her address. And a 10% discount is offered to the members of the Egyptian Public Relations Association.
- For publishing offers of workshops organization and seminars, inside Egypt LE 600 and outside Egypt U.S. $ 350 without a limit to the number of pages.
- The fees of the presentation of the International Conferences inside Egypt: 850 L.E. and outside Egypt: 450 $ without a limitation of the number of pages.
- All the research results and opinions express the opinions of the authors of the presented research papers not the opinions of the Al-Arabia Public Relations Agency or the Egyptian Public Relations Association.
- Submissions will be sent to the chairman of the Journal.

Address:

Al Arabia Public Relations Agency,
Arab Republic of Egypt, Menofia, Shiben El-Kom, Crossing Sabry Abo Alam st. & Al- Amin st.
Postal Code: 32111 - P.O Box: 66
And also, to the Journal email: jprr@epra.org.eg, or ceo@apr.agency, after paying the publishing fees and sending a copy of the receipt.

Journal of Public Relations Research Middle East

It is a scientific journal that publishes specialized research papers in Public Relations, Mass Media and Communication ,after peer refereeing these papers by a number of Professors specialized in the same field under a scientific supervision of the Egyptian Public Relations Association, which considered the first Egyptian scientific association specialized in public relations, (Member of the network of scientific Associations in the Academy of Scientific Research and Technology in Cairo).

The Journal is part of Al-Arabia Public Relations Agency's publications, specialized in education, scientific consultancy and training.

- The Journal is approved by the Supreme Council for Media Regulation in Egypt. It has an international numbering and a deposit number. It is classified internationally for its both printed and electronic versions by the Academy of Scientific Research and Technology in Cairo. In addition, it is classified by the Scientific Promotions Committee in the field of Media of the Supreme Council of Universities in Egypt.
- The Journal has Impact Factor Value of 1.569 based on International Citation Report (ICR) for the year 2021-2022.
- The Journal has an Arcif Impact Factor for the year 2023 = 2.7558 category (Q1).
- The Journal has an impact factor of the Supreme Council of Universities in Egypt for the year 2023 = 7.
- This journal is published quarterly.
- The journal accepts publishing books, conferences, workshops and scientific Arab and international events.
- The journal publishes advertisements on scientific search engines, Arabic and foreign publishing houses according to the special conditions adhered to by the advertiser.
- It also publishes special research papers of the scientific promotion and for researchers who are about to defend master and Doctoral theses.
- The publication of academic theses that have been discussed, scientific books specialized in public relations and media and teaching staff members specialized scientific essays.

Publishing rules:

- It should be an original Manuscripts that has never been published.
- Arabic, English, French Manuscripts are accepted however a one-page abstract in English should be submitted if the Manuscripts is written in Arabic.
- The submitted Manuscripts should be in the fields of public relations and integrated marketing communications.
- The submitted scientific Manuscripts are subject to refereeing unless they have been evaluated by scientific committees and boards at recognized authorities or they were part of an accepted academic thesis.
- The correct scientific bases of writing scientific research should be considered. It should be typed, in Simplified Arabic in Arabic Papers, 14 points font for the main text. The main and sub titles, in Bold letters. English Manuscripts should be written in Times New Roman.
- References are mentioned at the end of the Manuscripts in a sequential manner.
- References are monitored at the end of research, according to the methodology of scientific sequential manner and in accordance with the reference signal to the board in a way that APA Search of America.

Journal of PR esearch Middle East

Journal of Public Relations Research Middle East
(JPRRME)
Scientific Refereed Journal
Sixtieth Issue - Thirteenth Year - October/December 2025

Founder & Chairman
Dr. Hatem Moh'd Atef
EPRA Chairman

Editor in Chief
Prof. Dr. Aly Agwa
Professor of Public Relations & former Dean of Faculty of Mass Communication - Cairo University
Head of the Scientific Committee of EPRA

Editorial Manager
Prof. Dr. Mohamed Moawad
Media Professor at Ain Shams University & former Dean of Faculty of Mass Communication - Sinai University
Head of the Consulting Committee of EPRA

Editorial Assistants
Prof.Dr. Mubarak Alhazmi (ksa)
Professor of Public Relations
King Abdulaziz University

Prof. Dr. Rizk Abd Elmoaty
Professor of Public Relations
Misr International University

Prof. Dr. Mohamed Alamry (Iraq)
Professor & Head of Public Relations Dep.
Mass Communication Faculty
Baghdad University

Prof. Dr. Fouad Ali Saddan (Yemen)
Professor of Public Relations
Faculty of Mass Communication
Sana'a University

Dr. Thouraya Snoussi (Tunisia)
Associate Professor and Educational Consultant,
National Defense College - Abu Dhabi
Ministry of Defense – (UAE)

English Reviewer
Dr. El-Sayed Abdel-Rahman
Associate Professor & Head Dep. of Public Relations
Mass Communication Faculty - Suez University

Dr. Nasr Elden Othman (Sudan)
Associate Professor of Public Relations
Faculty of Mass Communication & Humanities Sciences
Ajman University (UAE)

Public Relations Manager
Alsaeid Salm

Arabic Reviewers
Ali Elmehy

Address
Egyptian Public Relations Association
Arab Republic of Egypt
Giza - Dokki - Ben Elsarayat - 1 Mohamed Alzoghpy Street
Publications: Al Arabia Public Relations Agency
Arab Republic of Egypt
Menofia - Shiben El-Kom - Postal Code: 32111 - P.O Box: 66

Mobile: +201141514157
Fax: +20482310073
Tel: +2237620818
www.jprr.epra.org.eg
Email: jprr@epra.org.eg - ceo@apr.agency

Advisory Board **
JPRR.ME

Prof. Dr. Aly Agwa (Egypt)
Professor of Public Relations and former Dean of the Faculty of Mass Communication, Cairo University

Prof. Dr. Thomas A. Bauer (Austria)
Professor of Mass Communication at the University of Vienna

Prof. Dr. Yas Elbaiaty (Iraq)
Professor of Media at the University of Baghdad and currently Head of the Digital Media Department at Al-Noor University in Nineveh, Iraq

Prof. Dr. Mohamed Moawad (Egypt)
Media professor at Ain Shams University & former Dean of Faculty of Mass Communication – Sinai University

Prof. Dr. Abd Elrahman El Aned (KSA)
Professor of Media and Public Relations, Mass Communication Faculty - Imam Muhammad Bin Saud Islamic University

Prof. Dr. Samy Taya (Egypt)
Professor and Head of Public Relations Faculty of Mass Communication - Cairo University

Prof. Dr. Gamal Abdel-Hai Al-Najjar (Egypt)
Professor of Media, Faculty of Islamic Studies for Girls, Al-Azhar University

Prof. Dr. Sherif Darwesh Allaban (Egypt)
Professor of printing press & Vice- Dean for Community Service at the Faculty of Mass Communication, Cairo University

Prof. Dr. Othman Al Arabi (KSA)
Professor of Public Relations and the former head of the media department at the Faculty of Arts – King Saud University

Prof. Dr. Abden Alsharef (Libya)
Media professor and dean of the College of Arts and Humanities at the University of Zaytuna – Libya

Prof. Dr. Waled Fathalha Barakat (Egypt)
Professor of Radio & Televosion and Vice- Dean for Student Affairs at the Faculty of Mass Communication, Cairo University

Prof. Dr. Tahseen Mansour (Jordan)
Professor of Public Relations,Department of Journalism, Media, and Digital Communication, Jordan University.

Prof. Dr. Ali Kessaissia,(Algeria)
Professor, Faculty of Media Science & Communication, University of Algiers-3.

Prof. Dr. Redouane BoudJema,(Algeria)
Professor, Faculty of Media Science & Communication, University of Algiers-3.

Prof. Dr. Abdul Malek Radman Al-Danani,(Yemen)
Professor, Faculty of Media & Public Relations, Emirates Collage of Technology, UAE.

Prof. Dr. Kholoud Abdullah Mohammed Miliani (KSA)
Professor, Faculty of Communication & Media, King Abdulaziz University, KSA.

Prof. Dr. Tariq Mohamed Al-Saidi (Egypt)
Professor, Faculty of Specific Education, Menofia University, Egypt.

** Names are arranged according to the date of obtaining the degree of a university professor.

Journal of PR Research Middle East

Journal of Public Relations Research Middle East
Scientific Refereed Journal - Supervision by Egyptian Public Relations Association - Thirteenth Year - Sixtieth Issue – October/December 2025
IF of the Supreme Council of Universities 2025 = 7 Arcif Impact Factor 2025 = 1.75

English Researches:

- ***Associate Prof. Dr. Yasmin Elsayed*** - ***Prof. Dr. Amany Albert*** - *Beni Suef University*
  Dr. Aya Said - *Canadian International College*
  Echo Chambers in News Coverage and their Role in Shaping Geopolitical Narratives 7

Abstracts of Arabic Researches:

- ***Dr. Faisal Kamil Nagmeldin Mohamed*** - *Liwa University - Al Ain*
  Associate Prof. Dr. Ghada Mohamed Othman Salih - *Liwa University - Al Ain*
  The Implications of Social Media Influencers on Generation Z: An Applied Study on the TikTok Platforme 40
- ***Associate Prof. Dr. El-Sayed Abdul Rahman Ali*** - *Liwa University - Al Ain*
  Recent Trends in Integrated Marketing Communications Research and Studies 41
- ***Dr. Amal Mohamed Mohamed Henish*** - *Al-Azhar University*
  Semiotic Analysis of Cartoons on Israeli Social Media Pages Targeting Arabic during the Aggression against Gaza: The "Israel Speaks Arabic" Page as a Model 42
- ***Dr. Asmaa Ahamed Gooda El-Ebshehy*** - *Higher Institute of Media and Communication Arts in 6th of October*
  Employing Social Listening Tools in Analyzing Sentiments and Public Opinion Trends toward Issues of the Egyptian General Secondary Education (Thanaweya Amma) 44
- ***Dr. Samih Elsayed Sharaki*** - *Al-Azhar University*
  Dr. Osama Mustafa Abd Elwhab - *Al-Azhar University*
  Television Advertising and Adolescents' Purchase Behavior in the Egyptian Villages: A Field Study 46
- ***Dr. Ahd Maher Abu Draz*** - *Umm Al Quwain University*
  University Students' Use of Multimedia in Higher Education and the Gratifications Derived from it: A Field Study on Universities in the United Arab Emirates 48
- ***Dr. Mona Ebrahim Abdelhafz Abdrasol*** - *Al-Azhar University*
  Dr. Shimaa Ahmed Mohamed Refaat - *Al-Azhar University*
  Egyptian Public Trends towards Using Reels as Cybersecurity Awareness Tool on Social Media: A Field Study 49

(ISSN 2314-8721)
Egyptian Public Relations Association
(EPRA)
Egyptian National Scientific & Technical Information Network
(ENSTINET)
With the permission of the Supreme Council for Media Regulation in Egypt
Deposit Number: 24380 /2019
Copyright 2025@APRA
www.jprr.epra.org.eg